الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية الآداب والفنون
قسم الدراسات اللغوية

UNIVERSITE Abdelhamid Ibn Badis MOSTAGANEM

UNIVERSITE Abdelhamid Ibn Badis MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تعليمية اللغة العربية

الموسومـــــــة بـ:

لغة الخطاب التربوي بين التعليم والتعلم
تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية نموذجا

- من إعداد الطالبة:
* مبرك تواتية

- تحت إشراف الدكتور:
* بن عائشة حسين

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل ربي زدني علما "

صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من سلك طريق يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم لا يستغفر له من في السموات، ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، و إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا، ولا درهما ورثو العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر ".

رواه أبو داوود

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

إهداء

....لا تكفي العبارات مهما نطقت و عبرات....

....ولا تكفي الكتابة مهما كتبت ورسمت.....

....ولن تكفي الإشارات مهما أشرت ولمحت..

وقليل كل القلة أن بادرت بإهداء ثمرة هذا الجهد إلى:

- من عطف علي ورباني ومن ينبوع حنانه سقاني، إلى من علمني أن الدنيا إهمال و**الآخرة أعمل (أبي)** .

- **إلى أعظم امرأة** في الوجود، ينبوع الرحمة و الحنان أمي الحبيبة التي ربتني و أنارت **دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات** عافاها الله و أدامها **الله لي**.

- شجرة العز التي أنتمي إليها **(أسرتي)** صغيرا و كبيرا كل بأسسه زادهم الله عزا و شرف.

- منهل **المعرفة ورفقا، الدرب، أساتذتي وزملائي حبا ووفاء**.

.....منكم جميعا.....و إليكم جميعا.....أهديه.....

وما كان شكري وفيا بجميلكم ولكنني حاولت بالشكر إفادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير **المحجبا**.

شكر وتقدير

شكر لله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا على ما سخر لي من أسبابه وأسهب لي من إحسانه وفضله وأمكنني من **إكمال دراستي**.

ولا يسعني في فاتحة هذا البحث إلا أن أقدم تحية احترام وتقدير، تحية إجلال **وإكبار** **لأستاذي الفاضل، الدكتور بن عائشة حسين الذي كان لي نعم** المعلم ونعم الموجه، بنصائحه الثرية وتوجيهاته القيمة، وآرائه **السديدة**.

أدامه الله وبارك فيه ووفقه وسدد خطاه وجعله **ذخرا وذخرا للبحث العلمي** والجامعة الجزائرية.

و يدفعني واجب الوفاء أن أسجل بالغ الشكر إلى الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية، أساتذة ومؤطرين وعرفانا بالجميل أسدي عميق شكري إليهم لما وفرو لي **من وقت** وجهد كبيرين فلهم جزيل الشكر والامتنان.

والشكر موصول إلى الزملاء طلبة قسم اللغة العربية وآدابها، **عمال المكتبات وإلى كل من مدّ** لي يد العون من قريب أو بعيد، وساعدني في إنجاز هذه المذكرة لترى بصيص النور وشعاع الحياة.

جزى الله الجميع خير الجزاء

تواتية

مقدمـــــة:

د لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله تعالى بأعظم المعجزات فحوى أصناف العلوم والخبرات وعلى آله وصحبه النجوم الزاهرات أما بعد:

يعد التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فالحياة تعلم والتعلم حياة، ذلك أن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد، يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه، وبهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته، إذ أن الإنسان لا يمكنه العيش ومواجهة صعوبة الحياة ومقتضياتها إلا بالتعلم الدائم، وإلا ينقضي ولهذا فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة فهي عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة.

لكن التعلم لا يأتي من عدم بل لا بد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة، وأساس يرتكز عليه بنائه الفكري ألا وهو التعليم، فالتعليم هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم والتي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية، نفسية وجسمية لدى التلاميذ، وذلك قصد تنمية شخصياتهم، بجميع أبعادها وذلك عن طريق تلقينهم مجموعة من المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات المختلفة وإكسابهم العديد من السلوكات والاتجاهات والقيم الاجتماعية والأخلاقية.

ووفقا لهذا ارتأيت أن أحط رحالي أمام **لغة الخطاب التربوي بين التعليم والتعلم تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية نموذجا** محاولة الولوج إلى ماهية التعليم والتعلم وأهميتهما وإلى عالم القراءة بكل ما تحمله من جماليات وفنيات تأثيرية، ولعل اختيار هذا يرجع إلى دافعين **أولها ذاتي:** وهو نابع بالأساس في حبي لمهنة التدريس والتعليم وكذا اهتمامي بالقراءة وتعليمها للأطفال و**الثاني موضوعي:** يتعلق بالتركيز على أسباب عزوف المتعلمين عن القراءة في مراحل متقدمة من التعلم، حيث يشتكي المعلمون والأساتذة وخصوصا الجامعيون من ضعف نسبة القراءة وجل انعدامها عند الطلبة، وبما أن ضعف القراءة أو العزوف عنها لا يأتي من العدم وإنما من المراحل الابتدائية ارتأيت من خلال تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية لما لها من أهمية في بناء وتأسيس ملكة القراءة عند الطفل،

فمنذ الصغر ينمي عند الطفل حب القراءة والإطلاع ويحفز لذلك عن طريق تقديم القصص والروايات.

إن هذا الموضوع كان محل اهتمام الكثير من الدارسين لأنه يعتبر مفتاح التعلم والتطور والرقي، ومن ذلك يسعى لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على التعليم والتعلم بصفة عامة.
2- التعرف على أنواع التعليم وشروط التعلم ومبادئه.
3- التعرف على القراءة وأهميتها وكيف تدرس في المرحلة الابتدائية.

الإشكالية المطروحة:

- **ما هو التعليم؟ وما هي طرائقه واستراتجياته؟ وما هو التعلم وشروطه؟ وهل هناك فرق بين عمليتي التعليم والتعلم؟ وما هي القراءة وأنواعها؟ وما هي شروطها وطرائقها؟**

-وبناء على هذه الإشكاليات المطروحة تدرج ها البحث وفق خطوات علمية، وخطة منهجية تمثلت فيما يلي:

- مقدمة ويليها مدخل وثلاثة فصول.

-عالج **المدخل** الذي جاء تحت عنوان الخطاب التربوي ودوره في العملية التعليمية عدة نقاط هامة منها: مفهوم الخطاب، عناصر العملية التعليمية، والفرق بين عملية التعليم والتعلم.

ثم انتقلت إلى **الفصل الأول**: الذي كان مرسوما بعنوان **التعليم أهميته وطرائقه** حيث تم في هذا الفصل ذكر جملة من النقاط أهمها: التعليم، أنواعه، وطرائقه، أهمية المعلم والمتعلم في عملية التعليم.

أما **الفصل الثاني** فإنه قد وسم بـ: **التعلم شروطه ومبادئه** تناولنا فيه ماهية التعلم، شروطه، مبادئه وطرائقه.

وفيما يخص **الفصل الثالث** كان بعنوان **تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية**، وقد جعلت مدار الحديث فيه عن تعليمية القراءة، وتناولت هذه المادة من جانبين:

جانب نظري: تطرقت فيه إلى مادة القراءة من خلال استعراض لمفهومها وأهميتها، أهدافها وأنواعها.

جانب تطبيقي: دراسة ميدانية خصصتها لمادة القراءة في المرحلة الابتدائية، وهي دراسة تقف على مدى تطبيق ما أوردناه في القسم النظري في تعليم هذه المادة (القراءة) وفقا للأساليب البيداغوجية الحديثة، وقد تم ذلك بحضوري لبعض حصص القراءة، مع تقديم مجموعة من الاستبيانات تثمن العمل وتقف عند النتائج المستخلصة، وختمت الفصل بتقديم مذكرة نموذجية مقترحة لدرس مختار من نصوص القراءة للسنة الرابعة، لتكون مجسدة لكل ما تم تقديمه وإيضاحه.

ثم أنهيت هذا البحث بخاتمة فيها مجموعة من العناصر والنتائج التي توصلت إليها بعون الله وتوفيقه.

وفيما يخص المنهج فقد اعتمدت في هذه الدراسة على منهجين: **المنهج الوصفي والتحليلي** فأخذت المنهج الوصفي أثناء تناولي لمفهوم التعليم والتعلم وأنواعهما والقراءة وأهدافها وهذا في الفصل الأول والثاني وفي الجانب النظري للفصل الثالث، أما المنهج التحليلي فكان يقتصر على الجانب التطبيقي وتجلى ذلك من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال زيارتي للمدرسة الابتدائية.

ومن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات ومن بين هذه الصعوبات التي واجهتني، ـ شساعة الموضوع وكثرة الآراء حوله ـ توفر المراجع الغزير في ميدان نشاط القراءة مع تكرار المعلومات وعدم الابتكار في طرحها مما يشكل بعض التعب في محاولة الأخذ بالأهم منها ـ العراقيل الميدانية من خلال تقديم استبيانات للمعلمين للإجابة عنها.

ومن أهم المراجع المستعملة في هذا البحث نذكر منها على سبيل المثال: ـعصام نور سرية، سيكولوجية التعلم – سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم – عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها – جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة.

وفي الأخير أشير إلى أن بحثي هذا ما هو إلا جمع لمختلف الجهود والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، أما دوري فاقتصر على ترتيب تلك الأفكار والربط بينها مع بعض التحليلات.

وفي الختام، أقدم الشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام، في توجيهاتهم وإرشاداتهم المتواصلة وكل من ساهم في دعم هذا البحث وحثني على الاستمرار رغم العقبات، وعلى رأسهم الدكتور الفاضل **"بن عائشة حسين"** الذي شرفني بإشرافه على هذه المذكرة، والذي أمدّ لي يد العون، ولم يبخل عليا بتوجيهاته السديدة وأفكاره الصائبة، والتي أسهمت بشكل كبير في إنجاز هذا البحث.

تمهيد: تباينت الدراسات حول مفهوم الخطاب وتشعبت الآراء حوله وصار من الصعب تمييز مفهوم عن آخر مما جعل القارئ يتنبه وسط كمية هائلة من النظريات والأفكار الفلسفية والاجتماعية والأدبية وغيرها، وقد حوته العديد من الحقول النظرية والنقدية وعلم النفس واللسانيات والفلسفة وحقول أخرى، وجعلته ركنا رئيسا ضمن مقدراتها، واتخذته عناوين لفروع علمية مختلفة وقد استعمل الخطاب بصورة واسعة في تحليل النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية.

1- مفهوم الخطاب:

لغة :<< في رحاب اللغة ووقوفا عند لسانها العربي نجد مادة (خ، ط، ب) هو الخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان، قال الليث: إن الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز إلا على وجه واحد وهو أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب، فيوضع موضع المصدر،...وفي التهذيب: الخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر**>>**.[1]

- بناء على هذا القول نرى أن ابن منظور لم يغفل عن خاصية التفاعل في إنتاج الخطاب فالخطاب عنده هو مرادف للكلام ومؤداه المشاركة بين متكلم وسامع فيتمثل المعنى اللغوي لمادة **(**خ،ط،ب**)** عنده اقتصار على ما هو منطوق أثناء التحاور أما في حالة الكتابة فيقتصر على معنى الرسالة، كما تشير دلالة الخطاب إلى عملية التواصل فيحيل كل إجراء خطابي على عناصر تواصلية عديدة تتم في المخاطبة وسياق الخطاب ومقاصده.

- وجاء معنى الخطاب في كتاب الكليات أنه **<<** الكلام الذي يقصد به الإفهام، إفهام المستمع من هو أهل للفهم، والكلام الذي لا يقصد به إفهام المستمع، فإنه لا يسمى خطابا**>>**.[2]

---

[1] **ابن منظور، لسان العرب، م.ج1، مادة (خطب)**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1997، ص 361.

[2] الكفوي، الكليات، معجم المصطلحات والفروق اللغوية، تح عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1992، ص419.

- نرى أن الخطاب في اللغة العربية يكون بين اثنين قصد تأثير الأول في الآخر، كما هو نشاط تواصلي يتم بين متكلم ومخاطب، لذلك حدد **الكفوي** عناصر الخطاب وذكر شروطا لأزمة لكل عنصر من عناصره، فلابد من توفير نية الإفهام لدى المخاطب لإيصال الرسالة، والخطاب يجب أن يكون مما تواضع الناس عليه أما المخاطب فيكون مستعدا لفهم الرسالة، ومستجيبا لها.

- من خلال هذين التعريفين لابن منظور والكفوي يتضح أن كلاهما اعتبر الخطاب هو كلام يكون بين متكلم ومستمع أي بين مخاطبين وتشير دلالته إلى عملية التواصل.

المفهوم الاصطلاحي للخطاب:

إن مدلول مصطلح **(**الخطاب**)** في الثقافة العربية ليس بالأمر السهل حيث يتبين من خلال استقراء ومطالعة بعض التأويلات والتعابير إن علماء الأصول كان لهم فضلا السبق في منح كلمة (خطاب) وضعها الاصطلاحي **<<** فالخطاب هو اللفظ المتواضع عليه، المقصود به إفهام من هو متهيئ لفهمه **>>**.[1]

- فيتطلب لكل خطاب وجود متكلم ومستمع تجمع بينهما علاقة تفاعل فالمبلغ حريص على الإفهام والمتلقي يشترط فيه الانتباه والاستعداد لتلقي الخطاب **<<** والخطاب كذلك هو مشهد مقروء أو مكتوب من وجهة نظر المعتقدات، القيم والمقولات التي تجسدها هذه المعتقدات**>>**.[2]

- يتبين من خلال هذا التعريف أن الخطاب هو ما أخذ من المعتقدات السابقة من مقولات وقيم وأخلاق وعادات فهو رسالة من مرسل إلى مستقبل للتأثير عليه، وإقناعه بها، ويتم التواصل بوسائل متعددة، شفوية ومكتوبة ومسموعة ومرئية.

---

[1] الآمدي، الأحكام في أصول الأحكام، تح، عبد الرازق عفيفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2003، ص18.

[2] **أحمد المتوكل، الخطاب وخصائص اللغة العربية**، دار الأمان، الرباط، ط1، 1431-2010، ص 21.

- وتعدد في القرآن الكريم لفظ (خطاب) فقال تعالى: << إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ>>.[1]

- ومعناه في تفسير الرازي <<جاءني بحجاج لم أقدر أن أورد عليه ما أورده به>>.[2]

- كما ورد بصيغة خطابا في قوله تعالى: << رَبِّ السَّمَاوَات والأرض ومَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا>>.[3]

- ويعرف الخطاب عند **سعيد يقطين:** <<هو الطريقة التي يقدم بها المادة الحكائية في الرواية وقد تكون المادة الحكائية واحدة لكن ما يتغير هو الخطاب في محاولة كتابتها ونظمها >>.[4]

- أي أن الخطاب هو ما يدور من حكايات تبين شخصيات وقد يكون موضوع المادة الحكائية واحدة لكنها تتغير من شخص إلى آخر أثناء كتابتهما.

ومن جملة ما قلناه عن الخطاب أنه ذلك الكلام الذي يكون بين متكلم ومستمع تجمع بينهما علاقة تفاعل وتواصل ومن خلال هذا التعريف تبادر لنا في أذهاننا مجموعة من الأسئلة والاستفسارات عن أنواعه وخصائصه فكيف يكون الخطاب؟ وهل للخطاب خصائص وأنواع؟ و فيما تتمثل هذه الخصائص والأنواع؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة تطرقنا إلى:

---

[1] سورة ص، الآية 23.

[2] فخر الدين الرازي، المحصول في علم أصول الفقه، تح، طه جابر العلواني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1992، ج1، ص 409.

[3] سورة النبأ، الآية 37.

[4] سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1989، ص 07.

2- أنواع الخطاب:

- مثلما تعددت معاني الخطاب وتنوعت مناهج تحليله تعددت أيضا أنواعه وأشكاله فللخطاب أنواع كثيرة نظرا لتعدد المواضيع التي تحتاج الخطب والإقناع في عصر صيغ فيه العلم والمناقشة هما الصفتان السائدتان، فلا يمكن التأثير في الرأي العام بسهولة كما كان من قبل، لذا تعددت أنواعه للتأثير في آراء الناس وإقناعهم بشكل أكبر ومن أنواع الخطاب: **الخطاب الفلسفي، الخطاب السياسي، الخطاب الثقافي والخطاب الديني، الخطاب التربوي، الخطاب الأدبي** وداخل الخطاب الأدبي يمكن أن نقول الخطاب الروائي والمسرحي والشعري، وعلى هذا الأساس ورد الخطاب بتعريفات متنوعة بوصفه فعلا يجمع بين القول والعمل وهذا من سماته الأصلية.

- ومن هذه الأنواع الخطاب التربوي وخصائصه:

1- مفهوم الخطاب التربوي:

<< هو الكلام الذي يدور حول التربية وأوضاعها وقضاياها ومشكلاتها ونصوصها سواء هذا الكلام كلاما شفويا أم كلاما مكتوبا وسواء كان هذا الكلام تعبير عن فكر علمي منظم أم كلاما مرسلا عاما **>>**.[1]

- بناء على ذلك نستنتج:

1- إن الخطاب التربوي كلام موجه قد يكون شفويا أو مكتوبا وهدفه بناء شخصية شاملة وغايته المصلحة العامة.

2- أنه المادة الخطابية التي تشكلها الملحوظات التي تم إنتاجها من قبل المتلقي والمستمع.

3-يمتاز الخطاب التربوي بعلاقة حوارية.

---

[1] مجلة عبد الغني عبود، طبيعة الخطاب التربوي السائد ومشكلاته، إسلامية المعرفة، بيروت، لبنان، 2002، العدد 29، ص 48.

2- خصائص الخطاب التربوي:

1) **<<**الشمول، حيث تصل شموليته الجميع.
2) التأثير في المتلقي وإقناعه بما يرمي إليه.
3) أن يكون حجاجي يميل إليه المتلقي بما يحتويه من منافع.
4) اعتماده على الأساليب اللغوية المتداولة والطرق الاستدلالية في المقارنة والتعريف والتماثل والسرد والوصف.
5) التنوع وذلك بالانتقال من طريقة إلى أخرى عند عرض الجوانب المختلفة للموضوع الواحد.
6) تغيير العناصر اللغوية وعدم تكرارها في الموضوع الواحد.
7) تمييزه بالوضوح و البساطة والواقعية بعيد عن الخيال **>>**.[1]

3- مفهوم العملية التعليمية:

<< يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية فهي نظام معرفي يتكون من المدخلات والمعالجة ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات و فهمها و تفسيرها و إيجاد العلاقة بينهما وربطهما بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في إخراج طلبة أكفاء متعلمين**>>**.[2]

- وبناء على ذلك يتضح أن العملية التعليمية هي النشاط الذي يكون داخل الفصل والذي يكون بين المعلم والمتعلم من خلال تبادل المعارف والخبرات بتنظم، فالمعلم هو من يقدم المادة والمعرفة للمتعلم والمتعلم يحسن تنظيم وتنسيق هذه المعارف والمعلومات وبذلك يصل المتعلم إلى هدفه الذي يسعى لتحقيقه ويصبح طالب كفئ.

---

[1] مجلة عبد الغني عبود، المرجع السابق، ص 16.
[2] خالد لبصيص، التدريس العملي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 131.

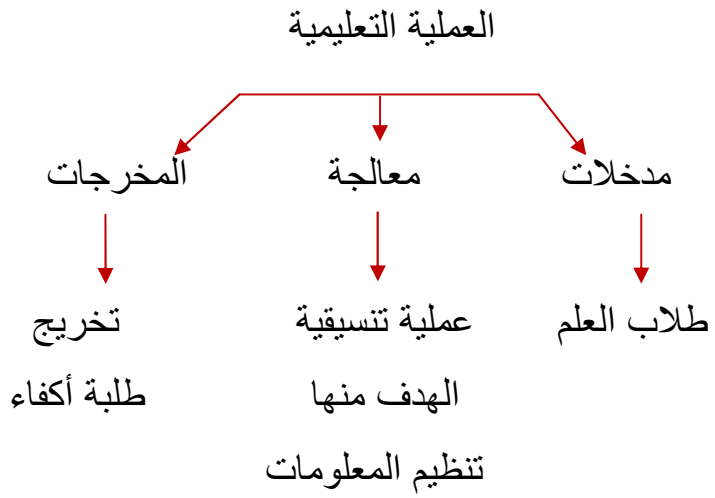

<< وكذلك العملية التعليمية والتعلمية تسعى إلى تحقيق أهداف مخطط لها لدى المعلمين من خلال تنفيذ عدد من الإجراءات المنظمة والمخطط لها جيدا، وتتمثل هذه الأهداف في إحداث التغييرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين، لتمثل في اكتسابهم المعارف والخبرات وتطوير قدراتهم العقلية وتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية لديهم وتطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق التكيف الفعال والقدرة على الإنتاج والعطاء، الأمر الذي يسهم في تنمية مجتمعاتهم والحفاظ على بقائها واستمرارها وتطويرها**>>**.[1]

- يتبين أن العملية التعليمية التعلمية تسعى دائما إلى تحقيق مجموعة من الأهداف بحيث تعمل على تطوير مستوى التلاميذ وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية من أجل الوصول إلى نتائج جيدة ومبهرة تمكنهم من تنمية مجتمعاتهم والحفاظ عليها، والوصول بها للأفضل من حيث التطور والازدهار.

4- مكونات العملية التعليمية:

- تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر والمهمات التي تقوم فيها بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاما تربويا متكاملا للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وكذلك لتهيأ جيلا متعلما، يساير ركب التطور العلمي والثقافي قادرا على خدمة مجتمعه وطامحا إلى مستقبل زاهر مملوء بالانجازات والنجاحات.

[1] عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص 83.

من بين هذه العناصر المعلم، المتعلم والمنهاج.

1- المعلم:

<< يعتبر عنصرا أساسيا مهما في العملية التعليمية والتعلمية وتلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دورا بارزا في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج ألتحصيلي على كل المستويات المختلفة من معرفة نفسية وأدائية وانفعالية، عاطفية.

والمعلم الناتج هو المعلم القادر على أداء دوره بكل فعالية واقتدار وهو المعلم الذي يكرس فرص تعليمية أكثر ملائمة للتلاميذ **>>**.[1]

- من خلال ذلك يتضح:

(1)- أن المعلم هو أول عناصر العملية التعليمية وهو عنصر أساسي.

(2)- المعلم هو المسيطر على أجواء الصف الدراسي والمسؤول الأول عما يحدث في داخله.

(3)- هو الذي يحرك دوافع الطلاب ويساعدهم على تشكيل اتجاهاتهم من خلال أساليبه التعليمية المختلفة.

(4)- هو العامل الأساسي في مدى تقدم وفاعلية عملية التعليم داخل الصف.

2- المتعلم:

<< إن المتعلم هو محور العملية التعليمية والتربوية فهو الغاية والوسيلة لعملية التربية، ومن هنا يجب أن يكون بؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمنهاج على حد سواء فالمتعلم هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشا المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى

[1] **سامي محمد** ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001، ص 456.

المجالات لصالح المتعلم، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه روحه، معارفه، واتجاهاته >>.[1]

- بناء على هذا التعريف أرى أن المتعلم هو ركن هام وأساسي في العملية التعليمية، فهو المستهدف وهو المحور الرئيسي الذي تدور حوله هذه العملية، ولهذا تسعى عمليات التربية إلى تكثيف الجهود والإمكانات من أجل وضع ما يتلاءم مع التلاميذ من مناهج وطرائق لكي نستطيع العمل على تكوينه في مختلف الجوانب جسميا وروحيا وعقليا ...الخ.

3- المنهج:

<< المنهج أو المنهاج مصطلح عام يعني الطريق الواضح، وهو مصطلح لاتيني الأصل يعني الطريقة **Méthode** التي يتبعها الفرد لتحقيق هدف محدد والمنهج curriculum مصطلح شائع في مجال التعليم حيث يشير إلى وثائق الرسالة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها كي تحقق من خلالهم أهداف محددة>>.[2]

- والمنهج التعليمي، أو المنهج الدراسي مصطلح له تعريفات عديدة في الأدب التربوي، لكن معظم هذه التعريفات تجمع على معنيين: أحدهما محدود يعرف المنهج التعليمي بأنه خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تعلمية يتم إكسابها للمتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية، أما المعنى الآخر وهو الأكثر شمولا واتساعا حيث يعرف المنهج الدراسي: بأنه وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم، المعرفية والمهارية والوجدانية، يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل أو خارج جدران المؤسسات التعليمية النظامية.

---

[1] محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1984-1985، ص 16.

[2] محمد السيد علي، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، 1998، المنصورة عامر للطباعة والنشر، ص 13.

- **<<** والمنهج هو منظومة تضم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة، وتتكون منظومة المنهج من ستة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، وطرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة المصاحبة والتقويم، حيث يؤثر كل عنصر منهما ويتأثر بباقي العناصر**>>**.[1]

- من جملة هذه التعاريف يتضح أن المنهج: هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية، الاجتماعية والنفسية.

- إذن هو كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة والهيئة أو المؤسسة تحت إشراف ورقابة وتوجيه.

- ومن خلال ذلك نستنتج أن العملية التعليمية تتطور على ثلاثة أقطاب رئيسية:

1- المعلم **2-** المتعلم **3-** المنهج.

1)- يعتبر المعلم القطب الهام من بين هذه الثلاثية باعتباره همزة وصل بين التلاميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي، كما يعتبر المعلم والمدرس والمكون والمربي والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية.

2)- أما المتعلم فمن اجله تقوم العملية التربوية فهو المتعلم والمتكون والمتلقي والمتربي فمن خلال التلاميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه وطبيعة شخصيته، حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال.

3)- مع هذين العنصرين تتشكل عملية اتصال وتفاعل من جهة والمعرفة من جهة أخرى والتي تعتبر الرابط الأساسي بينهما والقاسم المشترك الذي يسعى من خلال كل منهما إلى

[1] محمد السيد علي، **المرجع السابق**، ص14.

تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة ولتحقيق هذه الأهداف وجب توفير مناخ ملائم يتسم بالنشاط والتواصل والعمل الموحد والجاد بين المعلم والتلاميذ.

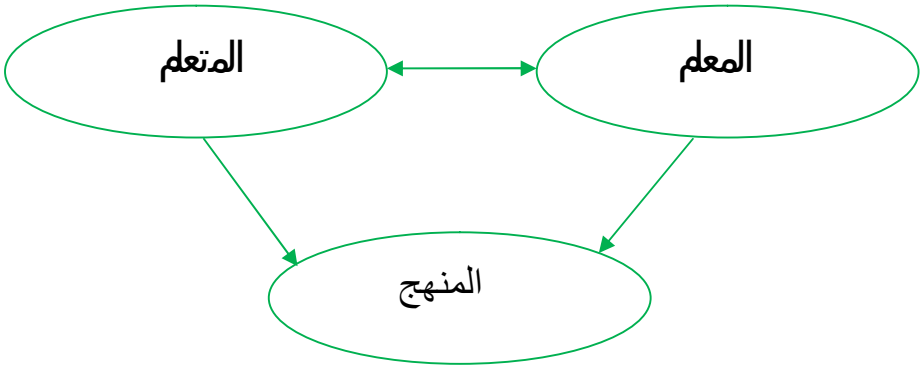

ـ مكونات العملية التعليمية

5ـ علاقة التعليم بالتعلم:

<< يولد الإنسان عاجزا في القدرة على مواجهة مطالب الحياة المادية من أكل وشرب وحركة فهو في حاجة إلى رعاية تكاد تستغرق ثلث عمره كما أنه في حاجة إلى أن يغذي فطرته ويزيدها كمالا وثراء، وذلك عن طريق اكتسابه نصيبه من الثقافة حتى تبرع إنسانيته من ثنايا طبيعته الحيوانية، وتنضج وتزدهر فلابد إذن من الاكتساب والتعلم حتى يطرأ التقدم والرقي.

ـ وكل فرد قادر على التعلم، والتعلم يحدث لكل فرد سواء التحق بالمدارس أو لم يلتحق، وليس معنى ذلك إن المدارس ليست لها أهمية في عملية التعلم، بل المدرسة هي التي توجه المتعلم إلى الطريق الصحيح، فإذا ترك الفرد وشأنه ليتعلم فقد يتعلم أمور ضارة به وبغيره وقد يبذل جهدا كبيرا في تعلم شيء بسيط كان من الممكن تعلمه بطريقة أسرع وأوفى بالغرض إذا تم عن طريق المدرسة التي تنظم له المعلومات وتمكنه من تجاري العلماء والخبراء السابقين.

- ويستهدف التعليم إعداد الفرد للمضي قدما على در التعلم، وإذا كان التعلم يتم في داخل الأسرة وفي خارجها و في داخل المدرسة أو خارجها وفي كل مكان فان التعليم هو داخل المدرسة والمعاهد والجامعات**>>**.[1]

- نستنتج من خلال ذلك أن التعلم هو سلوك شخصي يقوم به الفرد لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة فيستطيع من خلالها أداء عمل ما فالمتعلم هنا هدفه التعلم وذلك عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة التي تحقق المعلومات من خلال المدارس والمعاهد والكتب والانترنت وغيرها من الأدوات التعليمية، بحيث تعتبر المدارس هي الموجه والمرشد إلي الطريق الصواب والصحيح لأن التعلم بدون المدارس قد يتعلم أشياء ضارة لذلك لا يتحقق التعلم إلا من خلال التعليم أي أن التعلم له علاقة وطيدة بعملية التعليم.

1- الفرق بين التعليم والتعلم:

1- << إن التعليم الجيد ضروري لإحداث التغيرات المرغوب عند المتعلمين وإن ذلك يتطلب اختيار الأساليب المناسبة للتعليم والتي تحث المتعلم على التعلم بينما التعلم هو الهدف النهائي لعملية التعليم المخطط.

2- إن التعلم عملية افتراضية بعكس التعليم لأننا نفترض حدوثها داخل المتعلم بقدر الجهد الذي يبذله المتعلم بغرض إحداث التغيير المرغوب فيه في الناحية الفكرية أو الانفعالية المهارية أي أن التعلم عملية داخلية تحصل داخل الفرد المتعلم بينما التعليم عملية خارجية تحصل وفق تخطيط منظم له مسبقا لتحقيق أهداف محددة تقصد إحداث تلك التغيرات المرغوب فيها لدى المتعلم وقد تتحقق تلك الأهداف ويحدث التعليم المنشود وقد لا تتحقق كلها أو بعضها رغم القيام بعملية التعليم.

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، ص 133.

- وهنا يمكن القول بان التعليم قد يتم ولكن لا يحدث التعليم ويكون التعليم بذلك عقيما ليس له اثر على التعلم وذلك لعدة عوامل منها ما يتعلق بالمعلم واختيار الأساليب التعليمية أثناء تدريسه ومنها ما يرجع للمتعلم وبيئته وللبيئة المدرسية وإمكاناتها أو البيئة المحلية وإمكاناتها>>.[1]

3- << إن التعليم قد يتم من خلال وجود المتعلم في مواقف بينية أو حياتية تواجه المتعلم أثناء حياته اليومية وبهذا فان التعلم الذي يحصل داخل الفرد ليس بالضرورة وليد عملية التعليم المخطط لها والتي تتم بالمدارس النظامية الشكلية ولذلك يجب توجيه المتعلم للاستفادة من المواقف الحياتية اليومية بصفة مستمرة طوال حياته للتعلم منهما ويعتبر هذا من المتطلبات الضرورية لتربية الفرد وذلك باختيار الأساليب المناسبة لتوجيه المتعلم للتعلم ذاتيا لو من خلال التوجيه المباشر من خلال مواقف الحياة التي يواجهها المعلم طيلة حياته>>.[2]

- بناء على ما سبق نستنتج:

أن الفرق واضح بين عملية التعليم والتعلم من خلال ما يلي:

1- التعلم هدفه هو تحقيق غاية معينة والتعليم وسيلة لتحقيق هذه الغاية.

2- التعلم مجهود شخصي و نشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده أما التعليم فهو مجهود شخصي لمعونة شخص على التعلم.

3- إن التعليم بالنهاية هو مشروع إنساني هدفه تمكين المتعلم من تغيير سلوكه وإدراكه مهارة جديدة وتوسيع مداركه وأيضا نرى أن عملية التعلم عملية مستمرة مدى حياة الفرد بعكس التعليم الذي وإن كان يتصف بالاستمرارية إلا أنه استمرارية مضبوطة بخطة زمنية محدودة.

---

[1] أبو رزق حليمة علي، مدخل إلى التربية، دار النشر والتوزيع، جدة، السعودية،ط2، 1425، ص 76.

[2] دعمس مصطفى نمر، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، ط1، 1430، ص 65.

المبحث الأول:

ماهية التعليم و أنماطه

1- مفهوم التعليم:

1- لغة

2- اصطلاحا

2)- أنواع التعليم وأنماطه:

2/ا- التعليم النظامي.

2/ب- التعليم التلقائي.

2/ج- التعليم الرسمي.

2/د- التعليم الذاتي.

2/ه- التعليم التفاعلي والعقد التشاوري.

2/و- التعليم المبرمج.

المبحث الأول: ماهية التعليم وأنماطه

1)- مفهوم التعليم:

1- لغة: <<التعليم لغة كما ورد في لسان العرب لابن منظور يشتق من علم بالشيء أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليما وعلاما، جعله يتعلمها ومن معانيه، <<الإتقان>> فيقال: علم الأمر وتعلمه، أتقنه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته>>[1]

- بمعنى أن التعليم هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم.

2- اصطلاحا :<< هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي، كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس.

- والتعليم هو توفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها المتعلم وتناسبه وذلك بأبسط الطرق الممكنة>>.[2]

- بناء على هذا يتضح أن عملية التعليم هي ذلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي و النفسي لاكتساب خبرات و معارف ومهارات واتجاهات وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما ووسائل تعليمية للأهداف التربوية المنشودة.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج1، مادة (علم)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1997 ص 115.

[2] توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيالة، طرائق تدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005-1425 ص 21-22.

- والتعليم كما تعرفه موسوعة المعارف التربوية (هو ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل ونسمي هذه العملية بالاتصال>>.[1]

- يتبين لي من خلال هذا التعريف أن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة وللحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال .

2)- أنواع التعليم وأنماطه:

- يمكن تقسيم التعليم حسب الموسوعة العربية العالمية إلى ثلاثة أنواع:

2/أ)- التعليم النظامي:

<< هو ذلك التعليم الذي يتلقاه المتعلمون في المدرسة و غالب ما يعرف بالتعليم المدرسي يتميز هذا النوع ب :

- مؤسسات للتعليم تدار من طرف إدارة مركزية و مسؤولين ,هيئة للتدريس .....

- مراقبة وتقييم للمتعلمين من طرف المعلمين>>.[2]

إذن فعلى المتعلم أن ياتي إلى المؤسسة التعليمية بانتظام وفي الوقت المحدد، ويقيم المعلمون مدى تحصيل الطلاب وتقد مهم في الدراسة بإجراء امتحانات تحدد في نهاية العام الدراسي.

2/ب)- التعليم التلقائي:

- يشير إلى ما يتعلمه الناس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومية واحتكاكهم ببيئتهم، في محاولة منهم الحصول على معلومات أو اكتساب مهارات بمبادرة شخصية معتمدين في ذلك على وسائل مختلفة:

- وسائل الإعلام والاتصال (الراديو، التلفاز، الجرائد، الانترنت)

- الإرث الثقافي، العلمي (مكتبات، متاحف .....)>>.[3]

---

[1] مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، دار النشر عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2007، ص 1082.

[2] المرجع نفسه، ص 1082.

[3] sadek bakouche, 2009 la relation éducation développement, office des publications universitaire, Alger, p 19.

- إذن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى خلق منافسة قوية بين هذا النوع من التعليم والتعليم النظامي، ويمكن تعويض المعلم بكتاب جيد، انترنت، برامج...

2/د- التعليم غير الرسمي:

- << على الرغم من أن له برامج مخططة ومنظمة كما هو الحال في التعليم النظامي فإن الإجراءات المتبعة أقل نضلم، ولكن تتبع نفس الأهداف التعليمية، وهي موجهة إلى فئة معينة، كمثال لهذا النوع من التعليم هناك محو الأمية، المدارس القرآنية، دروس الدعم، الكشافة >>.[1]

- وفي خلاصة ما قلته يتضح أن التعليم لا يخدم الفرد فقط بل المجتمع ككل بل ويساهم أيضا في نمو البلد اقتصاديا وهذا ما أدى إلى ظهور دراسات عديدة لتبيان وقياس الأهمية الاقتصادية للتعليم.

وللتعليم مجموعة من الأنماط المختلفة و المتنوعة نذكر منها ما يلي:

2/د- التعليم الذاتي:

<< هو نمط من أنماط التعليم يقوم فيه المتعلم باختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها بهدف اكتساب معرفة علمية، أو تنمية مهارة ذات صلة بالمادة الدراسية أو باهتماماته الخاصة، وقد يتم هذا التعلم بصورة فردية أو في مجموعات تحت إشراف المعلم أو بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج وبرامج التعلم عن بعد>>.[2]

- من خلال هذا يتضح لي:

1)- إن النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم ويكون مدفوعا برغبته الذاتية يهدف إلى تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته.

2)- يسعى إلى تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم.

---

[1] sadek bakouche, 2009 relations éducation développent, p 20.

[2] ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2008، ص 186-187.

2/ه- التعليم التفاعلي والعقد التشاوري:

<< لقد ركزت التعليمية **على الحوار التربوي والتفاعل** التشاوري بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، **فالتعلم بعد** اجتماعي ركز عليه **فيكوتسكي:** بعلم التلاميذ مع الآخرين وعلى هذا الأساس ندرك أهمية التحول الذي يجري في تمحور الصف على المتعلم **لا على** المعلم الذي لم يعد يتأثر بالكلام بل يعمل على حث التلاميذ على تداول الكلام ثنائيا وفريقيا وهذا التوجه حاسم في التعلم يبني معرفته من خلال ما يكتشفه بنفسه**>>**.[1]

إذن:

1)- هو الأسلوب الذي يستخدم في التعليم والتدريب يعتمد على التفاعل بين المتعلمين والأساتذة وكذلك على التفاعل بين الطلاب مع بعضهم **البعض**.

2)- يشجع على التعلم بسبب المشاركة ويقوي بقاء المعلومات بشكل كبير ويزيد في مقدار **المتعلم**.

2/و- التعليم المبرمج:

<< هو المعالجة المحددة لأحد الموضوعات بخطوات تعليمية سابقة **|**الإعداد وقابلة للقياس، **و**بذلك يتميز التعليم المبرمج بأنه يتعامل مع كل متعلم على حدة ويتقدم كل متعلم وفق سرعته الخاصة، ويكون التقدم تدريجيا حيث أن المادة التعليمية مرتبة ترتيبا منطقيا من السهل إلى **الأصعب** .

- ومن مميزاته انه يتطلب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإتاحة الفرصة للمعلم للتعرف على مهارات الطلاب بشكل أيسر وأعمق **>>**.[2]

- بناء على ذلك أرى أن التعليم المبرمج هو طريقة من طرف التعليم الفردي من **أجل أن** يعلم نفسه ذاتيا بواسطة برنامج معد بأسلوب **خاص**، يسمح بتقسيم المعلومات إلى **أجزاء** صغيرة وترتيبها منطقيا وسلوكيا، بحيث يستجيب لهذا المتعلم تدريجيا، ويتأكد من صحة استجاباته على كل واحدة منها حتى يصل في النهاية إلى السلوك الذاتي المرغوب فيه.

---

[1] أنطوان طعمة، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ص 23-24.

[2] توفيق أحمد مرعي ومحمد الحيالة، تغريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط2، 2002، ص 276.

المبحث الثاني:

أهمية المعلم و المتعلم في عملية التعليم.

1/أ- المعلم وسماته المختلفة

2/ب- المتعلم و دوره في عملية التعليم

المبحث الثاني: أهمية المعلم و المتعلم في عملية التعليم

1-المعلم:

<< هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم، **ونقل الخبرات، والمعارف**، وغيرها إلى المتعلمين، ولا يقتصر دوره على نقل **المعرفة فقط**، بل يتعداه إلى دور آخر مهم ألا وهو التربية الخلقية والروحية والاجتماعية والنفسية للمتعلمين وتهذيب سلوكهم**>>**.[1]

- فالمعلم الماهر هو من يصنع الحرية ويعمل على التعاطي من ثقافته وتقوى أيديه على **البناء**، فهو العامل الأساس في التعلم عن الكفاءات، **فإذا** كان ذا كفاءة عملية وتربوية ستحصل له مهارات التعليم والنضج والاستقرار ويأخذ بأسباب معرفة المادة التعليمية المطلوب تعلمها، ويستحسن التصرف مع الواقع.

<< إن المعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية **بحكم وضعه** المتميز **داخل** القسم كونه من يملك المعرفة، وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكاتهم، ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعالياته بالدرجة الأولى**>>**.[2]

- استنادا على هذا التعريف نرى:

1)- أن المعلم هو محور العملية التعليمية و هو الركيزة الأولى في التعليم كونه من يملك المعرفة التي سوف تقدم للمتعلمين.

2)- يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام، وتمثل مواصفات المعلم احد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية والذي يتوقف على نشاطه وفعاليته في نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها.

- ونظرا للدور الهام للمعلم نجد **أن** هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم:

- تعريف **محمد زيدان حمدان: <<** المعلم هو صانع للتدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية**>>**.[3]

---

[1] نورمان ماكنزي وآخرون، فن التعليم وفن التعلم، ترجمة أحمد القادري، مطبعة جامعة دمشق سوريا، 1973، ص67.

[2] ناصر الدين زيدان، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2007، دط ص 44.

[3] محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1984، ص 157.

- يتبين لنا من هذا التعريف أن المعلم له دور أساسي وفعال في العملية التعليمية.

- إذ يستطيع بخبراته و كفاءاته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم فهو الأداة المنفذة للمادة التعليمية.

- تعريف **محمد السرغيني: <<** المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم و تعليمهم و هو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة **>>**.[1]

- استنتج من هذا التعريف:

1)- أن المعلم هو الشخص المربي الذي ينوب عن الأولياء في تربية أبنائهم داخل المدرسة.

2)- يسعى لتعليمهم وتلقينهم المعرفة وهو موظف من قبل الدولة أي أنه تابع لمصلحة الدولة.

- **محمد سلامة آدم:** يعرف المعلم بأنه: **<<** مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية **أن يتحقق من أن** التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود الذي يستند إليهم وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكاتهم الاجتماعية واليومية**>>**.[2]

- بناء على هذا التعريف أرى أن المعلم يسعى ويحاول إيصال المعلومة للتلاميذ بأي طريقة كانت سواء كانت بالقوة أو فرض الشخصية أو الأسلوب القوي أو البسيط ليمكنهم من عملية الاستيعاب للمعرفة وعليه أن يستخدم العديد من الوسائل التعليمية التي تسهل عليهم عملية الفهم والاستيعاب وبذلك يحققون النجاح والتقدم .

- وفي خلاصة القول يتضح لي من خلال هذه التعاريف أن ننظر للمعلم على أنه:

1)- ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم للتلاميذ.

2)- يقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية لما يتناسب ومستوى التلاميذ والأهداف المحققة من وراء هذه العملية التعليمية.

---

[1] محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، 1982، ص 17.

[2] المرجع نفسه، ص 17.

1ب-سمات المعلم:

- يتفق الكثير من المربين و الباحتين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها ,يفتح المجال للتحصيل الجيد، أو يغلقه ونظرا لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعال والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة ومن هذه السمات.

1- السمات الفيزيولوجية: وتتمثل في ما يلي:

أ- السمات الجسمية:

<< يشترط في المعلم النشاط و سلامة صحته ,و لهذا فان أي مشكل صحي أو **ضعف في** أحد حواسه قد يعيقه على الأداء الحسن لعملية التمثيل وامتثالا لقول الرسول صلى الله عليه **وسلم**: المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف **>>**.[1]

- من خلال هذا التعريف ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة جيدة فخلو جسمه من الأمراض المزمنة أو الخطيرة أمر يساعد كثيرا على تحمل مشاق عمله و لا غرابة في ذلك فالتدريس مهنة تتطلب جهدا فكريا بالإضافة إلى الجهد البدني.

ب- المظهر العام المناسب :

<<يجب على المعلم أن يحرص على مظهره العام والشخصي لأنه يعد قدوة لتلاميذه**>>**.[2]

- يجب أن تكون ملابسه نظيفة وأنيقة وأن يجبر سلوكه التلاميذ على احترامه وأن يبتعد عن كل ما يجعل التلاميذ يسخرون منه، كما يجب على المدرس أن يكون رزينا وأن يحصل من تدريسه لمادته على تقدير واحترام التلاميذ.

2- السمات العقلية:

أ- الرشد: **<<** يشترط في المعلم أن يكون واعيا وصارما وذو شخصية ناضجة وقوية وقادرة على أداء الرسالة التربوية والتعليمية**>>**.[3]

---

[1] محمد خير الله وممدوح عبد المنعم الكناني، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية **للطباعة** والنشر، بيروت، 1998، ص 157.

[2] المرجع نفسه، ص 157.

[3] محمد محمود الحيالة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن، ط2، 2007، ص34.

- يجب أن يكون المعلم واعيا للشيء الذي يقدمه عارفا و ملما به من كل النواحي حتى يتمكن من إيصاله لتلاميذه بطريقة بسيطة وواضحة.

ب- الذكاء والعقل المرن: << هي من أهم صفات المعلم وذلك أن المعلم يتعامل مع كثير من أصناف التلاميذ والجميع ينتظر منه الاستفادة ومن هنا فانه يحتاج إلى ذكاء واسع وعقل مرن>>.[1]

- حيث انه يجب أن يتوفر للمعلم ذكاء جيدا لأنه شيء أساسي وجوهري لكي يستطيع التواصل به مع تلاميذه و ذلك يساهم في نجاح عملية التعليم.

3- السمات النفسية والانفعالية:

<< إن أهم صفة لابد أن تتوفر في المعلم هي الشخصية المنبسطة المنفتحة غير الانطوائية وغير المعقدة، فالنفسية المحبة المتفائلة غير الحاسدة والوجه البشوش له الأثر في نفوس التلاميذ، لذلك على المعلم أن يتحلى بالاتزان النفسي والعاطفي لأنه له أثارا إيجابية على المعلم وعلى التلاميذ وعلى حسن التمدرس على حد سواء>>.[2]

- من خلال هذا التعريف لابد أن تتوفر في المعلم:

1- الشخصية القوية التي تتميز بالبشاشة والحيوية.

2- الحملسة والعدل، الصبر والاحتمل.

3- القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

4- أن يتحلى بالاتزان الانفعالي حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الانفعالية من خوف وغضب وسرور وضيق.

4- السمات الاجتماعية:

أ- التفاعل الاجتماعي:

<< التعليم مهنة إنسانية اجتماعية فالمجتمع المدرسي، مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه وتلاميذه ومعلميه ومديريه ويتفاعل بدوره مع المترددين على المدرسة من خارجها كأولياء الأمور وممثلي المجتمع المحلي، وبالتالي يفرض هذا الوضع

---

[1] محمد محمود الحيالة، المرجع السابق، ص 34.

[2] سلامة خميسي، التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000، ص270.

على المعلم بضرورة الاتصاف بالتعاون مع زملائه في المدرسة، ويشاركهم معرفته والمحافظة على علاقات ايجابية فعالة، **واحترام متبادل مع كافة أفراد المجتمع المدرسي** والاتصاف بهذه المهارات الاجتماعية يمكنه من تذليل الصعاب ويساعده على الإسهام في **صنع مناخ مدرسي اجتماعي مفتوح ومرن>>**.[1]

ب- التكيف الاجتماعي:

<< التكيف الاجتماعي أمر يجب أن يتحلى به كل فرد واع مدرك أن من المحال أن تقلب الأمور سمة من سمات الحياة وأن هذا التقلب يستوجب أن يكون الفرد مستعدا قابلا راضيا لأي تغير يطرأ، وأن يكون مرن في التعامل **مع المواقف المستجدة، والمعلم العصري** الكفء يمتلك قدرة التكيف الاجتماعي في حياته سواء مهنية أو أسرية فلديه القدرة و**المرونة** والقابلية للتكيف مع هذه التغيرات**>>**.[2]

- استنتج من خلال هذين التعريفين**: قدرة المعلم على إقامة علاقات واتصالات وحوارات** اجتماعية التي تؤدي دورها بفعالية مع كلا من التلاميذ والمعلمين والأولياء والإدارة أي عدم اعتزاله الناس ومشاركته في الحياة الاجتماعية ومعاملة الناس، الميل إلى العمل **الاجتماعي**.

ج- الاتصاف بالتعزيز الاجتماعي والمساندة العقلية للتلاميذ:

" إن المعلمين يشجعون تلاميذهم ويساعدونهم على الانتماء وأن يكونوا محبوبين وناجحين، يعرف المعلمين الذين يشجعون تلاميذهم بأنهم**:** أولئك الذين يحترمون تلاميذهم وقدراتهم ويؤمنون بتلك القدرات العقلية لكي يساعدوا التلاميذ على المقبولية كأفراد لابد منهم من تقدير تلك الجهود والإمكانيات.

- من خلال هذا التشجيع لابد أن يرتبط بخصائص أخرى هامة، **كالدفء والحماس وتوقعات النجاح**، وعن طريق التعزيز الاجتماعي والمساندة تكون توقعات النجاح في حجم الأهداف وبالتالي التجاوز السليم لصعوبات التعلم**"**.[3]

---

[1] نور الهدى عكيشي، المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2013-2014، ص 87.

[2] المرجع نفسه، ص 88.

[3] المرجع نفسه، ص 89.

5- السمات المعرفية والأخلاقية:

و تتمثل في:

أ- المعرفة الكافية:**<<** يحتاج المعلم في التربية إلى خمسة أنواع من المعرفة**:**

1- المعرفة العامة وتتمثل في أساليب العلوم ومبادئها.

2- المعرفة الخاصة وتتمثل في التمكن في موضوع تعليمه أو مادة درسه، لأنه **كلما كان** متمكنا من موضوع تعليمه كلما اقبل عليه تلاميذه.

3- معرفة طرق ووسائل تعليمه وتشمل المعلومات النظرية الخاصة، بتخطيط التعليم.

4- معرفة التلاميذ الذين يعلمهم، مما يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه.

5- معرفة ذاته فالمعلم الفعال لديه دراية بموطن ضعفه ومواقع قدرته العامة في **التعليم>>**.[1]

- مما سبق يمكن القول على المعلم:

1)- أن يكون متمكنا من مادته التعليمية التي يقدمها ويجيد طرق التدريس.

2)- أن يخلق **أفضل** الظروف الملائمة لعملية التعليم والتعلم.

3)- أن يحسن اختيار الوسائل التعليمية ولا يأتي بالشيء الصعب الذي لا يستطيع العمل به.

4)- مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه ويحسن معاملته لهم كما يجب عليه **أن** يكون مدركا لمميزاته ونقاط الضعف عنده لكي يطور نفسه **إلى الأحسن**.

ب- الأخلاق الكافية: <<على المعلم أن يتسم بمجموعة من الآداب والأخلاق نذكر منها**:**

1- الالتزام بالمبادئ والقيم ومكارم **الأخلاق**.

2- القدرة على الضبط الذاتي والتحكم في النفس.

3- الالتزام بالعمل والتقيد بقوانينه.

4- التحلي بالصدق والأمانة والصبر.

5- احترام العدل والمساواة بين التلاميذ **>>**.[2]

---

[1] محمد أحمد كريم، فاروق شوقي البوهي، ابتسام مصطفى عثمان، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة، مصر، 2003، دط، ص 44.

[2] المرجع نفسه، ص 45.

- بناء على هذا يجب أن يتصف المعلم بحسن الخلق واحترام الأمانة واحترام مبادئ العمل من حيث الإخلاص والإتقان والمحافظة على السلامة الشخصية لتلاميذه.

6- السمات المهنية: وتتمثل في:

أ- السلوك المهني : << يظهر من خلال النقاط التالية**:**

1- الدافعية العالية والايجابية.

2- الجدية في العمل.

3- القابلية و المرونة في التعامل مع الغير**>>**.[1]

- إذن يجب أن يمتلك المعلم القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة وجذابة في نفس الوقت، وأن يحسن اختيار الموضوع وصياغته بكيفية تناسب مدارك المتعلمين وقدراتهم و خبراتهم السابقة.

ب- الإدارة الجيدة للدرس:

<< تشير الدراسات العلمية إلى الأسس والقواعد التي يجب أن يتحلى بها المعلم وتتمثل في ما يلي**:**

1- أن يكون المعلم منضبطا في مواعيده.

2- أن يكون حسن الإعداد لدرسه.

3- أن يصبر على جميع تلاميذ القسم.

4- أن يكون واعيا بما يحدث في حجرة الدرس.

5- تخطيط وحدات الدروس اليومية والإعداد الجيد لها.

6- تحفيز التلاميذ وتسويقهم للتعلم عن الطريق المادي واللفظي، ورعاية اهتمامهم ورغباتهم وتحريرهم من الشعور بالخوف أو الضغوط النفسية.

7- رعاية العلاقات الإنسانية داخل القسم.

8- الاتصال بأولياء الأمور والتشاور معهم لإثراء تعلم التلاميذ وحل مشكلاتهم.

9- التحقق من صلاحية وجدوى الطرق والوسائل والأنشطة التربوية التي يستعملها في عملية التعلم.

---

[1] محمد أحمد كريم، المرجع السابق، ص 46.

10- معارف علمية لتوسيع **الأفق العلمي للمعلم ومواكبة التطورات الحاصلة والاعتناء بالجانب الجمالي و الذوق الفني >>.**[1]

- من خلال هذه النقاط استنتج **أن** المعلم الذي يكون لديه رغبة في التعليم سوف يكون **منضبطا** في مواعيده ويقبل على تلاميذه بحب ودافعية سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وسوف يقدم **أحسن وأفضل** ما عنده من معرفة لتلاميذه بهدف تطوير قدراتهم و تنميتها وجعلهم من أجيال **الأمة** المتطورين في مختلف المجالات.

[1] **محمد** الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 1991، **دط**، ص 190.

2)-سمات المعلم:

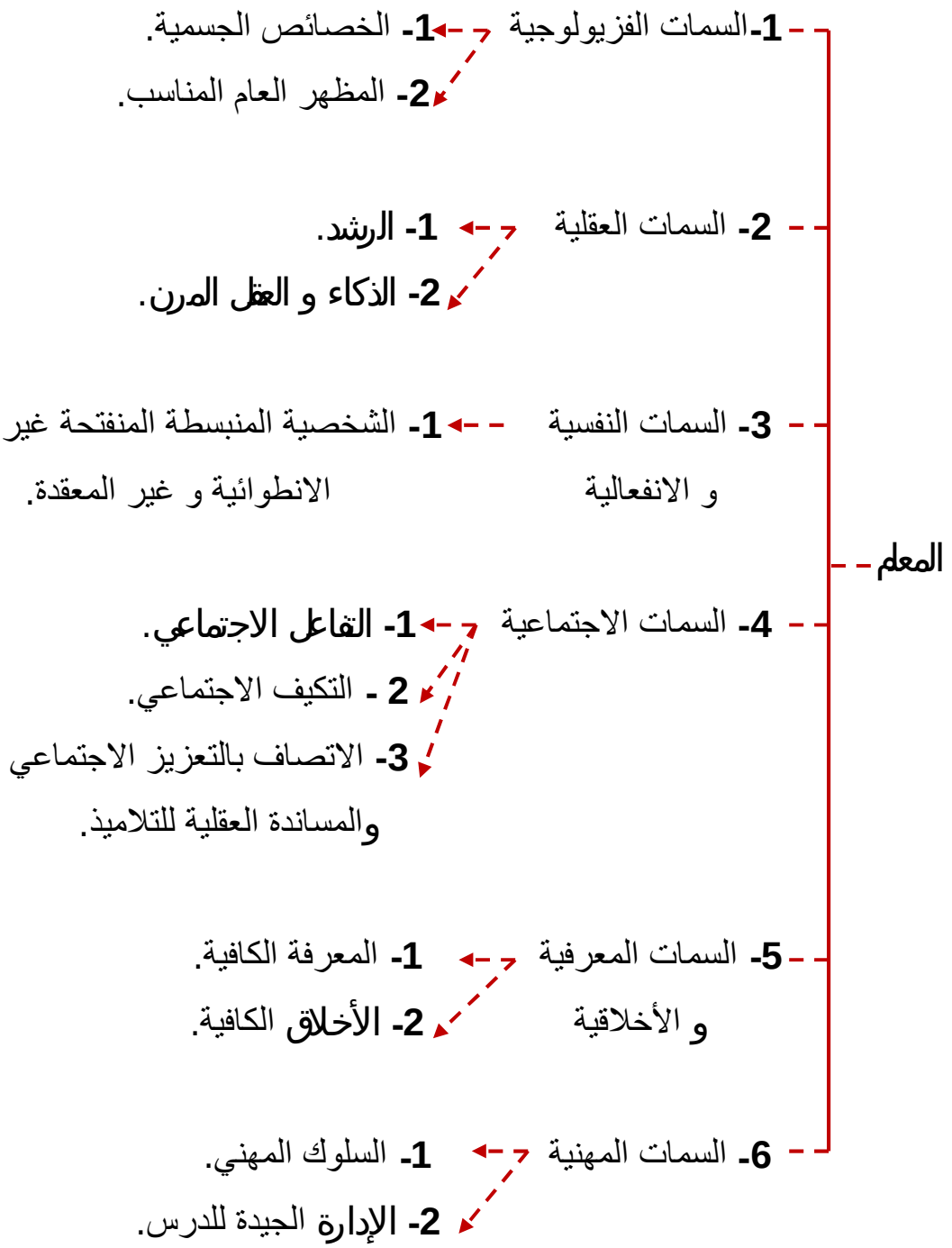

- بناء على هذا المخطط يمكن القول **أن أعظم** عوامل نجاح المعلم في عملية التعليم: **أن** يتميز بجميع هذه الخصائص و السمات حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها ويكون بذلك من المعلمين المتميزين بحبه لمهنته حيث يؤدي وظيفته بشكل جيد فالمعلم ما لم يكن ملما بالمعلومات والخبرات العلمية والتربوية بشكل صحيح وواضح فلن يؤدي دوره

الفاعل وإذا لم يكن مدفوعا بحب التعليم ولديه رغبة في أداء ما حمل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهمته و بالتالي لن يكون متميز بذلك.

2/أ- المتعلم:

<< يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فان التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر اليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تجسيد العملية التعليمية وتنظيمها وتحديدها أهداف التعليم والمراد تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم **>>**.[1]

- فالمعلم هو الركن الأهم في عملية التعليم والتعلم وهو الركن الرئيس الذي يسلط عليه الضوء، فالمناهج نفسها توضع من أجله، وتطور وتحسن من أجله ومهما كانت الفلسفة التي بنيت عليها تلك المناهج، فإن أهدافها تنصب على النمو النفسي، والعقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي للطالب ليصبح في المستقبل شخصية مميزة وخيرة من شخصيات مجتمعه وعنصرا فعالا نشطا، قادرا على تحمل المسؤوليات والأعباء التي ستلقى على كاهله متفاعلا مع الأحداث التي تمر به مالكا للماهارات الأساسية التي تساعده على حل المشكلات مستعدا للتكيف مع الظروف التي يعيشها.

-سمات المتعلم:

- من بين السمات التي يجب توفيرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم والتعليم ما يلي:

1- << النضج بمختلف مظاهره البيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وقدراتهم العقلية التي يمتازون بها هي الانتباه، الإدراك والتفكير فالنضج هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد ويمس هذا النضج الجوانب التالية: **النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي >>**.[2]

---

[1] سيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، بيروت، لبنان، 2002، دط، ص 288.

[2] خير الدين مني، تقنيات التدريس، قصر الكتاب البليدة، الجزائر،طبعسنة 1998، ص60.

2- << أن يكون مهيئا نفسيا من طرف العائلة لتقبل وضعه الجديد من خلال تعريفه بأهمية الدراسة وبمكان الدراسة، وسرد قصص عن تجارب الأولياء وإقناعهم بما يدرسونه.

3- نمو روح المنافسة والعمل الجماعي واقتراح القوانين والنظام وازدياد نسبة الحساسية خاصة عند توجيه النقد له، وظهر مظاهر القيادة والزعامة.

4- إقباله على تعلم اللغة لأنها وسيلة التعبير عن حاجاته وأحاسيسه ومشاعره، والتعبير عن خيالاته واتساع دائرة معارفه، والميل أكثر إلى قراءة قصص الحيوانات والطائرات وغيرها**>>**.[1]

2ب- أدوار المتعلم:

- يمكن تحديد دور المتعلم وفق افتراضات على النحو التالي:

1- أن يقوم التلميذ بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العلم إلى الخاص.

2- ينظم التلميذ أفكاره على صورة العمة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له واستخدام المقدمة الشاملة وبذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها وإدماجها في بنيته المعرفية.

3- يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها، إذ أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في مستوى تعلمه.

4- يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل استدخالها وإدماجها في بنائه المعرفي.

5- يتدرب الطالب على بناء علاقة مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسية و متوسطة و ثانوية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها و التي تقدم له وفق تنظيم محدد.

6- يطور التلميذ فهما مندرجا هرميا للخبرات التي يواجهها و التي تقدم له أو تفيد في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها.

---

[1] كريمان بدير، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 25.

7- يتدرب على بناء ملخصات داخلية **و ملاخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس** تعكس بوضوح البنية **و العلاقات**.

8- يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق **للأفكار** المجزاة خلال عمليات المقارنة **المقابلة>>**.[1]

9- << يقوم التلميذ **بإجراء** علاقات مشابهة بهدف تنظيم المعرفة بصورة غير **مألوفة من** اجل استدخالها و استرجاعها عند الحاجة إليها **و أن** يتدرب التلميذ على استخدام الوعي للاستراتجيات المعرفية.

10- أن يتدرب على السير وفق مستويات التفعيل المتضمنة في مواقف التدريس وفق سرعته الخاصة التي تحددها عادة **البنى** المعرفية المتوفرة لديه **>>**.[2]

- **من خلال** هذه **الأدوار نستنتج**:

1)- أن للمتعلم دور كبير في عملية التعليم فهو الذي يشارك في تنفيذ التعلم وتحضير البيئة التعليمية بحل المشكلات التي تواجهه بطريقة عملية عن طريق وضع الفرضية وتحليل المعطيات و**التأكد** من صحة النواتج ومنطقيتها.

2)- يكون في حالة بحث مستمرة عن المعرفة ويملك كل الطرق للوصول إليها.

3)- يبادر ويطرح **أسئلة** ذكية ويناقش ويستنتج ويحلل ويقيم النتائج حتى يصل **إلى** غايته وهدفه.

---

[1] **محمد** منير مرسي، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، مصر، 1998، **دط**، ص 77.

[2] المرجع نفسه، ص 77.

المبحث الثالث:

طرائق و استراتجيات التعليم

1)- طرائق التعليم:

1/أ- الطريقة البنيوية.

1/ب- الطريقة التواصلية.

1/ت- الطريقة التكاملية.

1/ج- الطريقة المباشرة.

1/د- طريقة المحاضرة.

2)- استراتجيات التعليم:

2/أ- إستراتجية الأسئلة.

2/ب- إستراتجية حل المشكلات.

المبحث الثالث: طرائق واستراتجيات التعليم

1)- طرائق التعليم:

<< هي مجموعة الإجراءات والخطوات المنظمة والمخطط لها والتي يستخدمها المعلم والمدرس في العملية التعليمية لتوجيه التدريس، وتنفيذه تحقيقا للأهداف التعليمية المرجوة>>.[1]

<< والطريقة هي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعليم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها التطور والارتقاء>>.[2]

- نلاحظ من خلال هذين التعريفين أن طرائق التدريس هي:

1)- أسلوب أو وسيلة أو أداة لتفاعل بين الطالب والمعلم بهدف مساعدة المعلم على استخدام إستراتيجية تعلم ناجحة لتحقيق الهدف من العملية التعليمية.

2)- هي ذلك الفرع من العلم الذي يبحث في كيفية توصيل المعرفة إلى التلاميذ بصورة فعالة وإنماء قدراتهم وتحسين مهاراتهم بشكل متوازن.

- وسيقتصر حديثي عن بعض طرائق التعليم:

1/أ- الطريقة البنيوية:

<< تحرص هذه الطريقة على إتباع النسق الطبيعي الذي يكتسب الطفل وفقه لغته الأم، لذلك قامت على أربع مراحل هي:

فهم اللغة المنظومة (مهارة السماع)

التعبير الشفوي (مهارة الكلام)

فهم اللغة المكتوبة (مهارة القراءة)

التعبير الكتابي (مهارة الكتابة)

- وهي ترتكز على وصف شامل للغة المدرسة قصد ضبط أبنيتها التركيبية.

---

[1] ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2008، ص 173.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط1، 2000، ص 50.

- وتقديمها ضمن المواد التعليمية، مراعية في ذلك أسلوب التدرج>>.[1]

- وبناء على ذلك يتبين لي أن الطريقة البنيوية هي أن يبني الشخص معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة، فيكتسبها أما عن طريق مهارة السماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة.

1ب- الطريقة التواصلية:

<< هذه الطريقة تهدف إلى استعمال اللغة استعمالا حرا في مواقف حقيقية واكتفاء المدرس بتهيئة المتعلمين داخل الفصل للتعبير عن تلك المواقف>>.[2]

- يتبين من خلال هذا أن الطريقة التواصلية هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة لتحقيق أغراض مختلفة كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقدير ...الخ ومن خلال الطريقة التواصلية نوجه الأسئلة ويتبادل المعلومات والأفكار داخل غرفة الصف الدرلسي.

1ت-الطريقة التكاملية:

<< تقوم هذه الطريقة على مبدأين أساسيين هما:

1- الحفاظ على دور المعلم في التلقين والتوجيه والتقويم.

2- اختيار المعلومات اللغوية المكتسبة وتنميتها عن طريق التمارين والمنشط التواصلية>>.[3]

- ومن خلال هذا استنتج:

أن الطريقة التكاملية يقصد بها استخدام المعلم لأكثر من طريقة تدريسية في الموقف التدريسي الواحد يشترط أن ينتقل المعلم من طريقة إلى أخرى انتقالا طبيعيا وليس مفاجئا حسبما تتطلبه خطوات الموقف التعليمي التدريسي.

أن يبدأ المعلم باستخدام طريقة الإلقاء لمخاطبة المتعلمين ثم الطريقة الاستنتاجية في التمهيد للدرس ثم ينتقل إلى طريقة الحوار والمناقشة.

---

[1] محمد صالح بن عمر، كيف تعلم اللغة العربية لغة حية، دار الخدمات العامة للنشر والتوزيع، تونس، ط1، 1998، ص 10.

[2] المرجع نفسه، ص 11.

[3] المرجع نفسه، ص 12.

1/ج- الطريقة المباشرة:

<< وهي طريقة تلاقي قبولا لدى الكثيرين كونها مناسبة لتعليم الحقائق والمهارات الأساسية، هذا لا يعني أن ليس لها سلبيات فهي **تحد من إبداع المدرس، وتتطلب إعدادا** جيدا ومهارات عالية في الحديث، **كما أنها** لا تناسب تدريس المهارات العليا**>>**.[1]

- ومن خلال ذلك يتضح لي **أن** الطريقة المباشرة هي طريقة تهدف **إلى** اكتساب التلاميذ قدرة على التفكير، **في المحادثة أو القراءة أو الكتابة باستعمال اللغة المدروسة استعمالا** مباشرا بين المعلم والتلاميذ، **وإبعاد عن استعمال اللغة الأم** في شرح المادة الدراسية.

1/د-طريقة المحاضرة:<< وهي طريقة قد تكون **مشجعة لبعض الطلاب ومحبطة** للآخرين، كما أن المادة العلمية يتم تقديمها بأسلوب منطقي **>>**.[2]

- من خلال هذا يتوضح لي **أن** طريقة المحاضرة هي **أكثر** طرق التدريس انتشارا في مختلف مراحل التعليم وتتم تلك الطريقة عن طريق المعلم بشكل **أساسي** بحيث يقوم بشرح المعلومات الجديدة شفاهة موظفا طبقات صوته وحركات يديه للشرح و**أعضاء جسده المختلفة**.

يتضح لي من خلال ما تقدم انه على معلم اللغة العربية:

الإفادة من كل الطرائق وتوظيفها في عملية لتدريس النصوص التعليمية.

الجمع بين **مبدأي التعلم و الاكتساب**.

تدريس اللغة العربية في علاقة وثيقة بالواقع البيئي و**الحضاري والثقافي السائد في الوطن** العربي اليوم.

2)- استراتجيات التعليم وتصنيفها:

<< في ضوء طبيعة **الأدوار** المتعددة التي يجب **أن** يقوم بها معلم اليوم فانه يستخدم لذلك العديد من استراتجيات التدريس من اجل تحقيق أهداف المنهج الدراسي، **سواء كانت محاضرة أو** توضيحات عملية **أو مناقشة أو دراسة عقلية أو اكتشاف... إلى** غير ذلك من **طرق** وأساليب واستراتجيات التدريس، وقد يستخدم في الموقف التعليمي **أسلوب أو أكثر**

---

[1] صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص 41.

[2] المرجع نفسه، ص 43.

من تلك الأساليب بما يتفق وطبيعة الموقف التعليمي، ولذلك فان المعلم اليوم يمكن اعتباره مثيرا للتعلم، مظما للتعلم,معدا للتعلم >>.[1]

- من خلال هذا يمكن اعتبار المعلم اليوم مديرا للتعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي وبذلك فانه يمكن القول أن عملية التعليم هي من أحداث التعلم ويتم ذلك من خلال تحديد إستراتجية مناسبة للتدريس تساعد المتعلم على التعلم بنفسه وبنجاح تام.

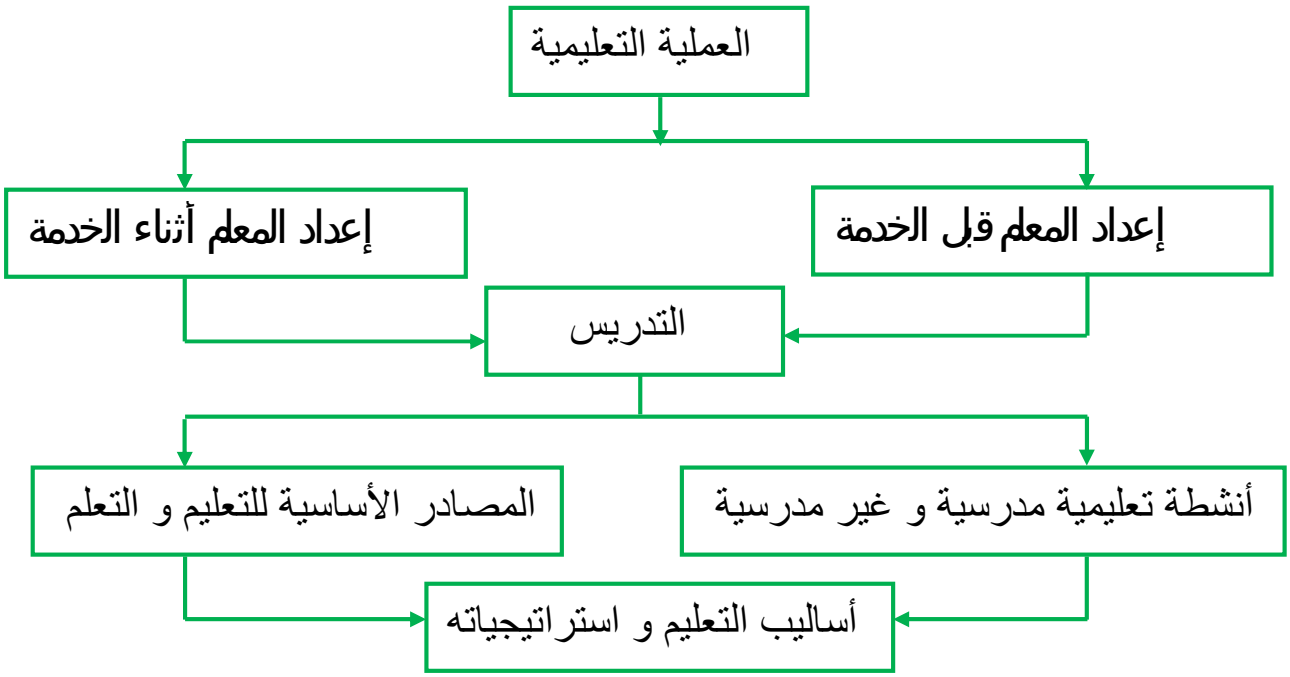

- ويمكن تصنيف استراتجيات التعليم وفق عدة طرق:

1)- تصنيف استراتجيات التدريس وفق من الذي يقوم بتوجيه التعلم والمحور الذي يدور حوله التعلم، وبذلك نصنف استراتجيات التدريس إلى:

أ- أساليب للتدريس والتعلم محورها المعلم مثل: المحاضرة، الأسئلة، الفرض العملي.

ب- أساليب محورها المتعلم مثل: الدراسة المعملية، الطرق البحثية، التعلم المبرمج، التعلم الذاتي.

ج- أساليب محورها المعلم والمتعلم مثل المناقشة، المناظرات، الحوار...الخ.

[1] أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006،ط2، ص 105.

2)- تصنيف استراتجيات التعليم وفق الطريقة التي يحصل بها المتعلم بتوجيه من المعلم على المعلومات والحقائق مثل:

أ- التدريس المباشر وفيه يقوم المعلم بعرض المفهوم أو المبدأ الرئيسي ثم يوجه المتعلم الى التعرف على المواقف الجزئية و الحقائق الجزئية و التي يمكن أن تفسر في ضوء المفهوم أو المبدأ ويسمى هذا بالاتجاه الاستنباطي القياسي.

ب- التدريس غير المباشر ويعني أن يوجه المعلم المتعلم باستقراء الجزئيات لنتوصل منها إلى مفاهيم وقوانين ومبادئ رئيسية كبرى، ويسمى هذا بالاتجاه الاستقرائي الاستدلالي.

ج- التدريس المباشر وغير المباشر معا وتستند على الاتجاه الاستقرائي والاستنباطي معا>>.[1]

2/أ- إستراتجية الأسئلة:

- الأسئلة هي المدخل للمعرفة خاصة عند دراسته الظواهر الطبيعية التي تقوم دراستها على الاستفسار والتساؤل المستمر سواء عند تفسيرها أو ملاحظة نتائج التجريب والدراسة فيها ولذا فان تدريس المنهج من خلال الأسئلة تتفق وطبيعة التفكير وطبيعة منهج البحث للظواهر الطبيعية والبشرية ويمكن تصنيف الأسئلة إلى نوعين :

1)- << أسئلة عالية التفكير: وهي التي تقيس قدرة التلاميذ على التحليل والتركيب والتقويم.

2)- أسئلة منخفضة التفكير: وهي التي تقيس قدرة التلاميذ على المعرفة والفهم والتطبيق.

- كما يصنفها البعض أيضا إلى:

1)- أسئلة مفتوحة الإجابة: وتتطلب الإجابة عنها وجهات نظر متعددة قد تختلف من شخص لآخر مثل ما أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المصري خلال السنوات الخمس القادمة؟

2)- أسئلة مختلفة الإجابة: تلك التي تتطلب الإجابة عنها إجابة صحيحة محددة ومن أمثلتها: كم يدور القمر حول الأرض خلال عام؟

---

[1] أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، المرجع السابق، ص 107.

- وتتضمن الأسئلة المغلقة أنواعا عدة منها (الأسئلة قصيرة الإجابة، الأسئلة طويلة الإجابة، أسئلة الاختبار من متعدد، أسئلة التكملة، أسئلة المزاوجة...>>.[1]

- وفيما يلي بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند استخدام أسلوب الأسئلة:

<< أن يساعد المعلم المتعلم على معرفة الإجابة الصحيحة.

أن يجزء السؤال الصعب إلى عدة أسئلة في حالة عدم معرفة التلاميذ الإجابة عن السؤال بنفسه بتبصيره عن كيف و أين يجد الإجابة الصحيحة بنفسه.

أن يسمح بدون حرج للتلميذ الذي لم يستطيع الإجابة عن السؤال أن ينتظر حتى يعرف الإجابة الصحيحة من احد زملائه و يسمح له بان يجيب عن نفس السؤال.

مراعاة طبيعة الموضوع الدراسي و الفروق الفردية بين التلاميذ.

استغلال الفرص التعليمية لتنمية مهارات تعليمية مناسبة مثل: القدرة والمهارة على التعبير وحسن الاستماع >>.[2]

2ب- إستراتجية حل المشكلات:

- << في هذه الإستراتجية يتبع التلاميذ مجموعة من التكنيكات أو الخطط الموجهة لحل المشكلة وهذه الإستراتجية تتكون من مجموعة من الخطوات والإجراءات:

أ- تخلق الإثارة و جو النجاح.

ب- تشجع المتعلم للتواصل لحل المشكلة.

ج- تعلم التلاميذ كيفية قراءة المشكلة.

د- تدمج التلاميذ ضمن المشكلة.

ه- تنظيم التلاميذ في أزواج أو مجموعات>>.[3]

---

[1] أحمد محمد عبد الخالق، المرجع السابق، ص 109.

[2] المرجع نفسه، ص 109.

[3] المرجع نفسه، ص 110.

المبحث الأول:

ماهية التعلم و شروطه

1- مفهوم التعلم

2-شروط التعلم

2/أ: الدافع

2/ب: النضج

2/ج: الاستقرار

المبحث الأول: ماهية التعلم وشروطه

1)- التعلم: Learning

- تعد عملية التعلم من العمليات الأساسية التي تحظى باهتمام المفكرون ورجال التربية وعلماء النفس عامة وعلم النفس التربوي خاصة، لأن بالتعلم يكتسب الفرد مقومات حياته، ولذا فالتعلم لا يقتصر على التحصيل الدراسي فحسب بل يشتمل التعلم على كل ما يكتسبه الفرد من معارف وأفكار واتجاهات وميول وعواطف ومهارات وعادات ...الخ.

- ويعد التعلم من الأمور الهامة في حياة كل منا ورغم ذلك لا يوجد تعريف محدد جامع مانع له ومن أهم هذه التعاريف:

<< هو مجموعة من التغيرات التي تحدث في سلوك الإنسان نتيجة احتكاكه بمواقف مختلفة في البيئة التي يعيش فيها و الخبرات و الممارسات والتجارب السابقة لدى الإنسان واكتسابه أساليب سلوكية جديدة تساعد على زيادة التكيف مع البيئة وملائمة نفسه لما يتطلبها ،فمن المعروف أن أي نشاط سلوكي فيما عدا السلوك المنعكس سواء كان هذا السلوك ظاهرا وواضحا أو باطنا غير منظور إنما يعتمد في حدوثه على ما لديه من خبرات ومعارف سبق له التدريب عليها وتعلمها >>.[1]

- وخلاصة القول فإن المعنى من هذه المقولة أن التعلم هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك، تغير قابل للقياس بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية.

- يقول ملكار: <<التعلم عملية بها ينشأ فعل أو سلوك يتطور ويتغير ذلك بمكافحة ظرف من الظروف، وممارسته والاستجابة به، شرط أن تكون خصائص التطور أو التغير الحاصل غير قابل للتفسير، بفعل ميول فطرية أو بلوغ حالات طارئة على الكائن الحي>>.[2]

---

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم، من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الإسكندرية، جامعة الإسكندرية، 2006، دط، ص 70.

[2] عسعوس محمد، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو،ط1، ص 69.

- يرى **ملكار** في هذا التعريف **أن** التعلم يرتبط بقول وبنشاط وهذا النشاط يحمل صفة التطور والتغير المرتبط بالاكتساب، بحيث لا يحمل التطور الناتج **عن الوراثة أو الفطرة أو الحالة الطارئة**، فهذا ليس تعلم فالتطور المقصود هو التطور الداخلي **لأن** التعلم هو عملية داخلية يتم بواسطتها تعديل السلوك وفي ذلك تنمية الشخصية الفرد الذي يصبح قويا لا تضعفه الأحداث والمؤثرات.

- بناءا على هذين التعريفين يمكن القول: **أن** عملية التعلم متعلقة بالمتعلم نفسه، وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث أنها نتيجة لها، أي أن عملية التعلم هي نتيجة عملية التعليم ومحصلة لها، ونحن نستدل على أن الفرد قد تعلم بعد عملية التعليم من قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع **أداؤه** قبل عملية التعليم.

2)-شروط التعلم:

- يعتمد التعلم على ثلاثة شروط أساسية يجب توافرها لكي تتم عملية التعلم بصورة جيدة وبدونها لا يمكن **أن** تتم عملية التعلم بصورة جيدة وهذه الشروط هي:

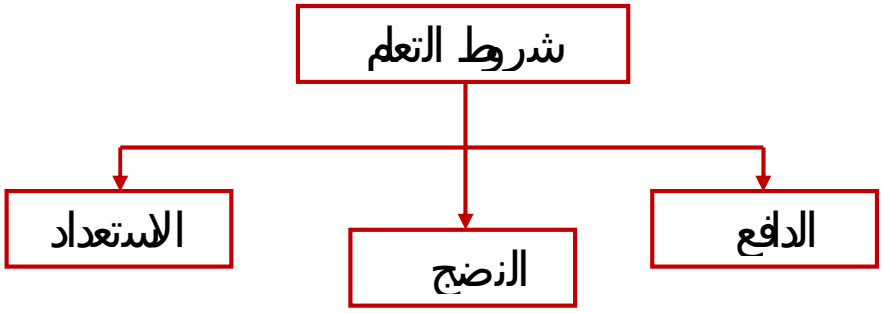

<< 1 - وجود الدافع لدى المتعلم يدفعه **إلى أن** يسلك سلوكا معينا حتى يستطيع **إشباع** هذه الحاجة .

2- يجب **أن** يكون المتعلم على درجة من النضج البدني والعقلي والانفعالي والاجتماعي للقيام بممارسة النشاط اللازم للتعلم.

3- أن يمارس المتعلم نشاطا خاصا يحقق الغرض الذي يود الوصول إليه**>>**.[1]

[1] **عصام نور** سرية، سيكولوجية التعلم، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، كلية الأدب، جامعة الزقازيق، 2006، دط، ص16.

2/أ- الدافع: Motivation

<< لاشك أن حاجة كل فرد منا تدفعه إلا أن يسلك سلوكا معينا لإشباع هذه الحاجة فمثلا: الحاجة إلى الطعام تثير دافع الجوع والحاجة إلى الماء تثير دافع العطش، والحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات تدفعه إلى التعلم فمثلا: ميل تلميذ نحو لعبة معينة يدفعها إلى تعلمها لأنه لا يتعلم بدون دافع ولذا فالدافع شرط أساسي للتعلم وعلى هذا يمكن تفسير الدافع على انه: الطاقة الكامنة في الكائن الحي والتي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في البيئة التي يعيش فيها ومن ثم تعد الأساس الأول في عملية التعلم>>.[1]

- من خلال هذا يتبين أن الدافع هو عبارة عن حالة داخلية جسمية أو نفسية لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها وتثير السلوك في ظروف معينة و تواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة و تحقيق أهدافه.

أ- تصنيف الدوافع:

- هناك نوعان من الدوافع الأول منهما دوافع فطرية أولية فسيولوجية مثل دافع الجوع والعطش والأمومة ... الخ وهذه الدوافع فطرية أي تظهر لدى الكائن الحي منذ ميلاده ولكنها محكومة في إطار ثقافة المجتمع الذي نعيش فيه,أما النوع الثاني من الدوافع فيسمى بالدوافع الثانوية أو الاجتماعية المكتسبة التي يكتسبها الفرد أثناء التنشئة الاجتماعية مثل: دوافع السيطرة وتحقيق الذات والطموح والرغبة في التفوق وبعض الحاجات الأخرى التي تعبر عن إيذاء النفس>>.[2]

- أستنتج من خلال هذا :

1)- أن النوع الأول من الدوافع يعتبر من الدوافع الأولية لأنه ينشا عن حاجات الجسم الخاصة بوظائفه العضوية والفيزيولوجية.

---

[1] عصام نور سرية، المرجع السابق، ص 16.
[2] المرجع نفسه، ص 17.

2)- الدافع الثاني وهي الدوافع الثانوية تنشا نتيجة تفاعل مع البيئة والظروف الحياتية التي يعيش فيها مثل الدافع للانتماء والدافع للنجاح والدافع للمعرفة...**الخ**.

- و **لذلك وضع ماسلو** تنظيما هرميا ليوضح هذه الدوافع .

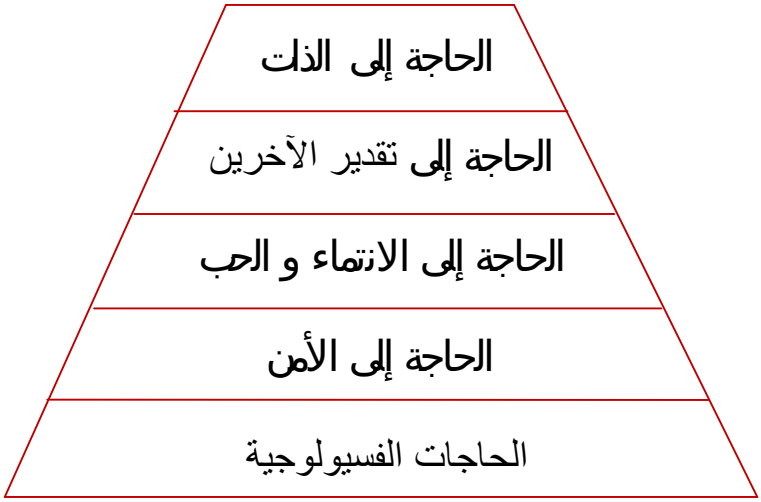

(1)

- خلاصة ما فهمته من هذا الهرم: **أن ماسلو** بدأ **بالحاجات** الأهم **إلى الحاجات الأقل في** الأهمية ,حيث تمثل القاعدة الحاجات الأولية **التي تحافظ على بقاء الإنسان** في الطبيعة ثم بعد ذلك الحاجات الثانوية الفرعية التي يكتسبها الفرد من محيطه ومجتمعه.

ب- وظيفة الدوافع:

- **لاشك أن** السلوك لم يصدر **أبدا بصورة** اعتباطية عشوائية و **إنما** هو استجابة لما يوجد **لدى الفرد من دوافع فالسلوك إذن** عرضي يتجه نحو الأهداف التي من شانها **أن تشبع حاجات الفرد ومن** أهم وظائف الدوافع ما يلي:

1)- تمد السلوك بالطاقة وتستثير نشاط الكائن الحي لتحقيق أهدافه ورغباته و**إعادة** توازنه.

2)- تعمل الدوافع على توجيه سلوك الفرد نحو موضوع معين دون سائر الموضوعات فمثلا عندما يقوم الفرد بقراءة كتاب تحت تأثير **دافع معين** كمراجعة درس **أو** تحضير موضوع لا ينتبه **إلا الأجزاء** المتصلة بما يقوم بعمله ولا يدرك غيرها **إلا إدراكا** سطحيا وهذه الناحية تؤكد أهمية تحديد العمل تحديدا واضحا عند القيام بالتعليم فمجرد القراءة **أو**

(1) عصام نور سرية، المرجع السابق، ص 18.

التدريس وسيلة غير منتجة للتعليم، **أما** التعلم المنتج فهو التعلم الفرضي الموجه نحو أهداف **محددة >>**.[1]

- وفي خلاصة القول يتضح: **أن** للدوافع وظائف متعددة فهي تساعد على تنشيط **الكائن الحي** في الموقف التعليمي وتوجهه نحو غرض محدد سواء للحصول عليه **أو** الابتعاد عنه، وحينما يصل الفرد على هذا الغرض يكون قد **حصل على المكافأة** وهي في حد ذاتها صفة تعزيزية **لنمط** السلوك المسؤول عن الحصول عليها فيتكرر.

2/ب- النضج: Maturation

<< يقصد بالنضج التغيرات الداخلية في الكائن الحي ودرجة معينة من النمو تكون الأجهزة الداخلية قادرة على القيام بوظائفها**>>**.[2]

- بناء على هذا يتضح:

- النضج هو شرط **أساسي** ومهم يحدث للكائن الحي.

- ويقصد به توفر القدرات الطبيعية العقلية **أو** الجسمية **أو** الانفعالية اللازمة لحدوث التعليم وبهذه القدرات يصبح الفرد ناضجا.

أنواع النضج: وهناك:

1)- نضجا بيولوجيا.

2)- نضجا عقليا.

3)- نضجا انفعاليا و اجتماعيا.

---

[1] عصام نور سرية، المرجع السابق، ص 18.

[2] إيهاب عيسى المصري وطارق عبد الرؤوف محمد، علم النفس المدرسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014، ص 73.

1)- النضج البيولوجي:

- هو أن عضوا ما أو نسيج ما أو غدة ما إلى درجة من النمو تؤهله لأداء الوظيفة المطلوبة، والمهمة المراد أن تؤدي ومن ثم يمكن اعتبار النضج البيولوجي فطريا في الكائن مع تأثره بمثيرات البيئة المادية والاجتماعية وعليه فان محاولة تعلم ما قبل نضج الجزء المسؤول عنه يعتبر إضاعة للوقت ويسبب للمتعلم الكثير من المعاناة والفشل.

- وكذلك فان تأخيره تعلم مهمة ما بعد النضج الجزء المسؤول عنها ويعتبر إهدار للوقف وتعطيل في اكتساب همام ومهارات تالية في سلم التعلم>>.[1]

- نرى من خلال هذا التعريف أن العضو البيولوجي هو اكتمال عضو من أعضاء لأداء وظيفته المطلوبة وإن محاولة التعلم بدون نضج هذا العضو وبدون نموه واكتماله سوف يسبب له العديد من الصعوبات وإنما لا يستطيع فعل أي شيء بل يضيع وقته فقط.

2)- النضج العقلي:

<< هو أن يصل عقل الفرد إلى المستوى الذي يمكنه من أداء المهام المطلوبة والعقل هو مفهوم ليس له وجود كالمخ والقلب بمعنى انه مفهوم أو مصطلح أو لافتة تخلع على وظيفة من وظائف المخ ذلك العضو البيولوجي الذي يتكون من مليارات الخلايا العصبية وتقوم هذه الخلايا بتخزين ما يكتسبه الفرد من معارف ومفاهيم و مبادئ وأفكار وما يستخرجه الفرد من مواقف الحياة يطلق عليه أداء عقليا وعليه فان الأداء العقلي هو وظيفة إخراجية لما سبق أن اكتسب و خزن في خلايا المخ و تتسم المخرجات من شخص ما في موقف ما بأنها أداء عقلي متميز أو مبتكر وقد يخلع عليها أوصاف مثل أداء مختل أو جاهل أو مجنون >>.[2]

- يقصد بهذا القول عندما يصبح العقل قادر على عمل أي شيء يطلب منه أو يوجه إليه فان الأطفال يمكنهم تعلم موضوعات محددة في أعمار محددة لا يمكن مثلا أن تقول للطفل في

---

[1] إيهاب عيسى المصري، المرجع السابق، ص 75.
[2] المرجع نفسه، ص 75.

الصف الثاني الابتدائي أن الأرض كروية وإنها تدور حول الشمس لأنه يعيش مرحلة عقلية تجعله لا يدرك إلا ما يحسه بحواسه ومن ثم فمن الصعوبة عليه إدراك أو تخيل مثل هذه المعلومات.

3)- النضج الانفعالي:

<< هي أن تصل منظومة انفعالات الفرد كالخوف و الغضب والمحبة والكراهية والغيرة **إلى المستوى المناسب لعمر الفرد** وتعلمه وثقافته في بيئة معينة **وفي ثقافة خاصة وذلك في** ضوء مركزه ودوره الاجتماعي وكذلك بالظروف الثقافية والبيئة التي ينفرد فيها **الفرد>>**.[1]

- ومن جملة ما استنتجته من هذا التعريف أن النضج الانفعالي وهو وصول الشخص إلى مرحلة الاستقرار النفسي والقدرة على التحكم بكافة انفعالاته وردود فعله بصورة تتناسب مع مستواه الزمني ومع خبراته العلمية، ويظهر ذلك في تصرفاته وطرق تعامله مع المواقف الحياتية العديدة التي يمر بها يوميا، بحيث يكون هناك موائمة واتفاق ما بين استجاباته الانفعالية والمواقف التي نتجت عنها هذه الاستجابات.

4)- النضج الاجتماعي:

<<هو أن تصل ممارسات الفرد الاجتماعية إلى المستوى المناسب لعمره وتعلمه وثقافته في بيئة معينة وفي ظل ثقافة مجتمعه أي تتوافق هذه الممارسات مع المعايير الاجتماعية بالنسبة للفرد ودوره الاجتماعي والتوقعات المنتظرة منه في ضوء **مركزه الاجتماعي>>**.[2]

- بناء على هذا التعريف استنتج**:**

1)- النضج الاجتماعي هو وصول الفرد لمرحلة التكيف والتواصل مع المجتمع المحيط بكافة فئاته وطبقاته.

---

[1] إيهاب عيسى المصري وطارق عبد الرؤوف محمد، المرجع السابق، ص 76.

[2] **المرجع** نفسه، ص 77.

2)- تمكنه هذه المرحلة من تكوين العلاقات الاجتماعية **المثبتة** مع الآخرين خالية من التعقيد **والصراعات** والرهبة والخوف من التعامل معهم.

3)- النضج الاجتماعي هو مرحلة يستطيع الإنسان بعد بلوغها أن يبني علاقات اجتماعية مع أناس مختلفة و يحافظ عليها و يدفع بها اتجاه التطور.

2/ج- الممارسة:

<<هي احد الشروط الأساسية الواجب توافرها لحدوث التعلم,إذ أن التعلم لا يتحقق دون ممارسة الاستجابات التي تحقق اكتساب المهارة المطلوب تعلمها سواء كانت هذه المهارة عقلية أو لفظية أو حركية لان الممارسة تساعد على استمرار الارتباطات بين الاستجابات والمثيرات لفترة أطول بما يؤدي إلى تحقق التعلم **>>**.[1]

- من خلال هذا التعريف يتبين: **إن الممارسة** هي النشاط الذي يقوم به المتعلم لتحقيق التعلم أو لظهور المخرجات السلوكية المعبرة عن حدوث التعلم فمثلا: التلميذ لا يستطيع أن يتعلم الطرح عندما يستمع إلى شرح المعلم و لكنه لا بد أن يجري بنفسه عدة عمليات معتمدا على فهمه للمعلم وباستمرار ممارسة التلميذ لحل **مسائل الطرح**.

- تستخدم الممارسة في جوانب مختلفة من حياتنا اليومية ومن أهمها المجالات الثلاثة الآتية**:**

أ- المهارة الحركية:

<< لن يتعلم الإنسان السباحة أو ركوب الخيل أو قيادة الدراجة أو السيارة بمجرد الملاحظة أو الدرس النظري ولكن يتعلمها ثم يتقنها بالممارسة الفعلية ويستحسن أداؤه لها حتى يصل إلى حد أعلى معين **>>**.[2]

---

[1] أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرف الجامعية، الإسكندرية، 2001،ط2، ص 26.

[2] المرجع نفسه، ص 34.

- إنها سلسلة من الحركات التي تنجح في أداء مهمة معينة وتلعب الحواس دورها في عملية تعلم المهارات الحركية حيث تنتقل الإحساسات إلى الدماغ للتحول إلى إدراك وعليه أن يحسن إتقان هذه الحركات بالممارسة الفعلية.

ب- المقررات الدراسية:

لا يكفي شرح المعلم للدرس وتكرار ذلك في تعلم الطالب المقررات الدراسية ولكن يجب أن يعقب الدرس حل تمرينات عليه ومناقشته له وتوجيه أسئلة المقررات الدراسية ولكن يجب أن يعقب الدرس حل تمرينات عليه و مناقشته له وتوجيه أسئلة عنه و تعيين واجب مدرسي يحل الطالب مسائله في المنزل ثم تصويب هذه الحلول ومناقشة الأخطاء التي وقع فيها الطلاب ثم تصويبها والربط بين الدرس وغيره من الموضوعات هذا فضلا عن كتابة بحث أو تقرير عن موضوع التعلم، أو تلخيص له وليس من السهل استخدام كل هذه الطرق في كل المقررات الدراسية بطبيعة الحال، إن طرق محددة للممارسة تصلح مع مقررات معينة، فالتكرار والتسميع ومعرفة المعاني طريقة مناسبة تماما لحفظ القران الكريم ولكنها طريقة لا يمكن أن تصلح للرياضيات، إذ تتطلب هذه الأخيرة حل التمرينات>>.[1]

- لذلك فالمعلم الجيد هو من يحسن تقديم الدرس لتلاميذه باستخدام طرق مختلفة ومتعددة وذلك لترسيخ المعلومات والمعارف في أذهانهم.

ج- أساليب التفكير :

<<إن تعلم الأسلوب العلمي للتفكير مجال مهم من مجالات الممارسة والحق أن كثيرا جدا من المعلومات التي تعلمناها تنسى بعد وقت ما من تركنا لها، ولذلك مثل مئات من حقائق الجغرافيا ووقائع التاريخ ودروس الكيمياء وتصنيفات النبات أصناف الحيوان وقواعد اللغة القومية ومفردات اللغة الأجنبية...

[1] أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، المرجع السابق، ص 34.

وغير ذلك كثير، ولكن المدرسة إذا ما نجحت في تعليمنا الأسلوب العلمي للتفكير فتكون قد نجحت أيما نجاح، ويتحقق ذلك عن طريق الممارسة الفعلية لهذا الأسلوب في مواقف ومقررات مختلفة >>.[1]

- استنتج أن هناك العديد من الطرق والمواقف المختلفة لنجاح الأسلوب العلمي للتفكير منها:

1)- دروس العلوم والأدب المقارن والنقد الأدبي ومناقشة المشكلات الاجتماعية وخطايا التاريخ المعاصر وصياغة الدروس على شكل مشكلات.

2)- الجانب الأكثر أهمية تشجيع الطالب على الإدلاء برأيه مما يساعده على النظر العقلي المستقبل للأمور.

3)- وغنى عن البيان إن الأسلوب العلمي للتفكير الذي يهدف إلى غرسه لدى المتعلمين بممارستهم له خلال الفصل المدرسي والمقررات الدراسية يستمل على عدة خطوات كما يلي: **الشعور بالمشكلة**، تحديد المشكلة، وضع عدد من الفروض لحل هذه المشكلة، **جمع** بيانات عن هذه الفروض، اختبار صحة الفروض لاختيار أحدها مما تؤكده الوقائع والبيانات.

كيفية الممارسة:

- تتخذ الممارسة أشكالا وطرقا مختلفة منها ما يلي: **التكرار**، التسميع، التلخيص، **حل الأسئلة** وتعرضها بشيء من التفصيل في ما يلي:

أ- التكرار:

<< إعادة للأداء مرات ومرات والتكرار نوعان: أولهما: تكرار رتيب وثانيهما التكرار الواعي مع تصويب الأخطاء، والتكرار الرتيب يمكن أن يناسب الحفظ الصم في **القرآن** الكريم والشعر مثلا ولكن مجرد التكرار الرتيب في مجالات أخرى لن ينتج عنه تحسن في

[1] أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، المرجع السابق، ص 35.

الأداء لأن الفرد ببساطة يمكن أن يكرر الخطأ فيثبت هذا الخطأ وبعد تصويبه فيما بعد مشكلة غير هينة >>.[1]

- يتبين أن التكرار هو المادة شبه النمطية دون تغيير ملحوظ في الاستيعاب أي دون تغيير في السياق أو المعنى و مثال عن التكرار: تكرار أو نطق كلمات لغة أجنبية بطريقة خاطئة، أو حل تمرين رياضي عددا كبيرا من المرات بطريقة خاطئة أما التكرار من النوع الثاني وهو التكرار الواعي مع معرفة نتائجه وتصويب الأخطاء فيه فهو التكرار المفيد الذي يعد من بين الطرق الجيدة للممارسة.

ب- التسميع:

<< تعتمد هذه الطريقة للممارسة على تكرار المادة عددا من المرات ثم تسميعها عن طريق الفرد نفسه أو شخص آخر، وذلك ببيان مدى ثبات المادة في ذاكرته ودرجة استيعابه لها ومن الواضح أن التكرار والتسميع يستمران حتى يتحقق معيار ما للاحتفاظ بالمادة، ومن هذه المعايير تسميع مرة واحدة كاملة دون خطأ، تسميع ثلاث مرات دون خطأ، التعلم الزائد ويكون ذلك بالتكرار بعد المعيار الأخير عددا من المرات وينتج عن ذلك أن تثبيت المادة في ذاكرة الفرد مدة أطول من الزمن وتصلح طريقة التسميع أكثر مع المادة اللفظية الصعبة وحفظ المقاطع عديمة المعنى والتعلم الصم ولكن فهم المادة أمر قد لا يتحقق بالتسميع وحده والتسميع اقل فاعلية في تعلم المادة ذات المعنى>>.[2]

- من خلال هذا أرى أن التسميع هو التامين على المعلومات والمعارف ضد النسيان فهو الوسيلة القوية لتثبيت المعلومات في الذهن وزيادة القدرة على التذكر لفترة أكبر.

---

[1] عصام نور سرية، سيكولوجية التعلم، ص 20.

[2] أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، ص 36.

ج- التلخيص:

<< يقوم الفرد في هذه الطريقة من طرف الممارسة بالتخطيط لوضع خطوط على النقاط المهمة في الموضوع ثم نقل هذه الفترات بشكل موجز في أوراق أخرى، والتلخيص طريقة ذات فائدة واضحة في المادة اللفظية بشرط أن يتبع ما يلي:

1- يقوم الفرد به بنفسه.
2- يقرا الموضوع المطلوب تلخيصه بشكل إجمالي في البداية.
3- لا يستغني عن الموضوع المطول عند المراجعة **>>**.[1]

- يتضح لي من خلال ما سبق:

1)- أن التلخيص هو تقرير موجز واضح في تعبير مترابط يحوي مادة تقرير مطول.
2)- انه تأدية كلام سابق منطوق أو مكتوب بأقل من عباراته الأصلية مع الحرص على أفكاره الرئيسية والفكرة العامة.

3)- ولا تصلح طريقة التلخيص لكل الموضوعات، **كما لا تصلح عند استخدام الاختبارات** الموضوعية ولكنها عند التحضير للاختبارات المقالية.

د- حل المشكلة:

<< تعد الإجابة عن الأسئلة، وحل التمرينات من طرف الممارسة، **وذلك كحل الأسئلة** التالية لكل فصل في الكتاب، أو حل التمرينات في مقررات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والجغرافيا والتاريخ مثلا ولكن من المهم أن يلي ذلك مراجعة للحلول وتصويب الخطأ منها **وذلك حتما لا نثبت** الأخطاء إن كان بعضها خطأ **>>**.[2]

- ومن جملة ما استنتجه أن حل المشكلة هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف ما بشكل جيد وغير مألوف والوصول إلى حله.

---

[1] أحمد محمد عبد الخالق، المرجع السابق، ص 37.
[2] المرجع نفسه، ص 37.

المبحث الثاني: مبادئ التعلم

1/أ- المبادئ التي تؤكدها نظرية المثير والاستجابة.

2/ب- مبادئ ترتبط بنظرية الإدراك.

2/ج- مبادئ ترتبط بنظرية الشخصية وعلم النفس الاجتماعي.

المبحث الثاني: مبادئ التعلم و طرائقه

1)- مبادئ التعلم:

- إن أكثر ما يهمنا من نظريات التعلم هو ما يمكننا أن تفيد منها في عملية التعليم ويرى **"هلجر دوبور "1975** أن هناك مبادئ أساسية تتضمنها هذه النظريات يمكن الاستفادة منها في وضع نظرية التعليم وعليه فقد صنفنا المبادئ إلى ثلاثة فئات:

1- مبادئ تؤكدها نظرية المثير والاستجابة.
2- مبادئ تؤكدها النظرية الإدراكية.
3- مبادئ ترتبط بعلم النفس الاجتماعي وتتعلق بمكونات الشخصية وعوامل التشويق المختلفة فما هي تلك المبادئ التي يمكن الاستفادة منها في مجال تطبيق تقنيات التعليم؟

1/ا)- المبادئ التي تؤكدها المثير والاستجابة:

<< هناك الكثير من المبادئ التي تؤكدها نظرية المثير والاستجابة منها**:**

أ- المشاركة:

وتعني أن التعلم يكون أفضل إذا كان للمتعلم دور ايجابي في هذه العملية ولا يعني ذلك أن المتعلم يكون أفضل إذا شارك في هذه العملية بشكل **إيجابي>>**.[1]

<< لابد للمتعلم أن يكون له دور فعال و رئيسي في هذه العملية لأنه عضو ايجابي فيها .

ب- التكرار:

ويعني أن تعلم المهارات لا يتم **إلا** عن طريق التدريب المستمر والتكرار في مواقف مختلفة.

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، **الأردن**،ط1، 1998، ص83.

ج- التعزيز:

وهو من عوامل الأساسية في زيادة **الحافز** للمتعلم وقد يكون مصدر التعزيز خارجيا **(مكافأة من المعلم)** أو داخليا **(الشعور بالرضا)** ومن المعروف أن عوامل التعزيز الإيجابية التي تتمثل بالمكافأة والنجاح هي أكثر فاعلية من عوامل التعزيز السلبية المتمثلة بالعقاب **والإخفاق >>**.[1]

- أي هي العملية التي يقوم بها المعلم عند تقديم مثير معزز لطالب معين لمكافأته على **سلوك أو {استجابة}** مرغوب فيها بغرض تشجيعه على إعادة تكرار هذا السلوك **مرة أخرى** وذلك بشرط أن يكون هذا المعزز مرضيا للطالب.

<u>1ب)- مبادئ ترتبط بنظرية الإدراك:</u>

<< من المبادئ التي ترتبط بنظرية الإدراك ما يأتي**:**

أ- البنية والتنظيم:

من أهم العناصر المؤثرة في التعليم الناجح قيام المعلم بتنظيم مادة الموضوع بالطريقة التي **تساعد على** تسهيل عملية التعلم، ومن الأمور المتعارف عليها أن لكل مادة تعليمية بنية خاصة بها، تقوم على سلسلة من العلاقات المنطقية بين المبادئ الأساسية والمفاهيم التي تربط بين الجزاء بعضها ببعض ولهذا فان عملية تذكر المادة وفهمها ترتبط ارتباط وثيقا بكيفية تنظيم بنيتها، **و**يعني التنظيم كيفية ترتيب عناصر المادة التعليمية، أما البنية فتتعلق بمنطق المادة وربط أجزائها ببعض في ضوء هذا المنطق **>>**.[2]

- يجب على المعلم الناجح حسن تقديمه للدرس والتصرف به بالطريقة التي تسهل له عملية التعلم بالنسبة للتلاميذ حيث يستوعبون المعلومات دون بذل جهد كبير وذلك بفضل الطريقة الجيدة التي يقدم بها المعلم مادته العلمية ولكل مادة بنية تعمل على ترتيب وتنظيم عناصر المادة التي يقومون بدراستها.

---

[1] محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص83.

[2] المرجع نفسه، ص 83.

ب- خصائص ترتبط بطبيعة الإدراك:

- يختار المتعلم من المثيرات ما يناسبه ويتفق وقدراته واستعداده مما يتوافر في بيئته ويستجيب لها في ضوء ذلك وهذا يعني أن الطريقة التي تعرض بها مشكلة ما للمتعلم تؤثر في مدى فهمه لطبيعة هذه المشكلة والاستجابة لها >>.[1]

- يعتبر من أهم العوامل المساعدة و الرئيسة في عملية التعلم لأنه الأساس الذي يربط العالم الخارجي لدى الكائن الحي بالعوامل النفسية وهو الجسر الذي تنتقل بواسطته مظاهر البيئة الخارجية إلى الذات وتوجهها عن طريق الظواهر النفسية.

ج- الفهم:

<< يعتبر علماء النفس الفهم عامل من العوامل الأساسية في عملية التعلم، غير أن الفهم لا يتحقق بين المعلم والمتعلم إلا بتوفر شروط من أبرزها التجانس في النظام التواصلي إذ أن العملية التعليمية في جوهرها عملية تواصلية، ولابد في العملية التعليمية **أن تكون لغة** مشتركة بين المعلم والمتعلم لكي تحدث الاستجابة الملائمة لعملية التعلم فيكسب بذلك المتعلم خبرة جديدة تضاف إلى رصيده المعرفي >>.[2]

- بناء على هذا يتبين التعلم الناتج عن الفهم أفضل من التعلم الناتج عن الحفظ ومعنى ذلك أن عملية استيعاب ما هو جديد يجب أن يتناسب مع الخبرات السابقة للمتعلم ودور المعلم هنا توضيح كيفية ملائمة هذا الجديد مع ما هو معروف، وتوضيح كيفية اختلافه أو بيان الجديد فيه.

د- معرفة النتائج:

<< بمعنى معرفة النتائج وهو مد المتعلم بالمعلومات التي تفيده عن مدى نجاحه أو إخفاقه في المهمة التي يقوم بها، وقد يكون مصدر التغذية الراجحة خارجيا أو داخليا وتحمل

---

[1] محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم في تعليم العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، دس، ص 30.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 50.

العبارة المفهوم نفسه الذي يحمله مبدأ التعزيز في نظرية المثير والاستجابة وترتبط أهميتها بمدى ارتباط المعلومات التي تحملها بالمهمة التي يقوم بها المتعلم و فهمه لها>>.[1]

- نستنتج:

1)- التغذية الراجحة هي مجموعة معلومات يتلقاها الفرد عن أدائه و نتائجه بحيث توضع له الأخطاء التي وقع فيها.

2)- تبين مقدار تقدمه ومقدار ما تعلمه ومدى ملائمة أدائه للهدف الذي ينبغي الوصول إليه له دور بالغ الأهمية في عملية التعلم الذاتي ويساهم في زيادة الكفاءة العلمية التعليمية ورفع جودة التعلم وتحسين الإنتاج كما ونوعا.

٥- الفروق الفردية:

<< تعد من المبادئ المهمة في نظريات التعلم الإدراكية فهناك فروق في القدرات العقلية وفي الشخصية وفي طرق التفكير وفي عملية انتقاء المعلومات ومعالجتها وغير ذلك من **الأمور التي تؤثر في نتائج التعلم من شخص إلى آخر>>.**[2]

- من خلال هذا أرى أن الفروق الفردية هي الاختلافات الموجودة بين الأفراد فمثلا الفروق في القدرات العقلية بين التلاميذ فهناك تلاميذ لهم قدرة سريعة على فهم الدرس واستعابه بينما هناك فئة أخرى يصعب عليها هذا الشيء فنفهم عن طريق الشرح للطول كما هناك فروق في الشخصية، فروق بين المهنة كل مهنة لها صفات وخصائص معينة وهذا يؤثر **على نتائج التعلم.**

(1) أحمد حساني، المرجع السابق، ص 51.
(2) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 84.

1/ج- مبادئ ترتبط بنظرية الشخصية وعلم النفس الاجتماعي:

- من المبادئ التي ترتبط بنظرية الشخصية وعلم النفس الاجتماعي ما يأتي:

أ- التعلم عملية تلقائية:

<<تتم ضمن الخصائص التي يتميز بها الإنسان فالبشر بطبيعتهم يتميزون بحب الاستطلاع وبقدرتهم على استيعاب المعرفة وهم بطبيعتهم قادرون على اتخاذ القرارات وحل المشكلات ولا تقتصر عملية التعلم بالنسبة لهم على ما تقدمه لهم المدرسة فقط بل **تتعدى** إلى البيئة وما تحويه من مصادر المعرفة **>>**.[1]

- أي أن الإنسان لديه العديد من الخصائص المختلفة والمتنوعة التي تميزه عن غيره من الكائنات فلديه حب الاستطلاع والبحث والاكتشاف ولا يكون ذلك من خلال المدرسة فقط بل هناك العديد من الطرق والوسائل المتطورة التي تساهم في تطوير نموه وتفكيره وجعله شخصية مثقفة وراقية بعلومها.

ب-الأغراض و الأهداف:

<< ومفاده أن التعليم لا يتم في فراغ فهنالك احتجاجات للمتعلم تشكل دوافع مهمة للتعلم وتشكل أهداف بعيدة المدى أساسا لكثير من القرارات المتعلقة بعملية التعلم وبعد وجود الأهداف من المبادئ المهمة في نظرية الإدراك أيضا**>>**.[2]

- نستنتج أن الإنسان يتعلم ويبحث ويجتهد من **أجل** بلوغ أهداف وغايات مسطر عليها مسبقا وهذه الأهداف والغايات تختلف من شخص إلى آخر.

ج- الظروف الاجتماعية:

<< فالمعلم نادرا ما يعد حدثا معزولا عن المجتمع الذي يحيط به، **فالمناخ الذي** يفرض وجود الجماعة خلال عملية التعلم، يؤثر في مدى فاعليتها، **فالمنافسة والتعاون والسلطة**

---

[1] محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 85.

[2] المرجع نفسه، ص 85.

والديمقراطية ووجود نظام قيم معين، لكل هذه العوامل تؤثر في عنصر النجاح والرضا في أثناء عملية التعلم >>.[1]

- **إن وجود الجماعة** يساهم بشكل كبير في التعلم لأن **الجماعة تخلق جو المنافسة والمناقشة** والتعاون وهذا ما يؤدي إلى النجاح والتفوق والرقي والازدهار.

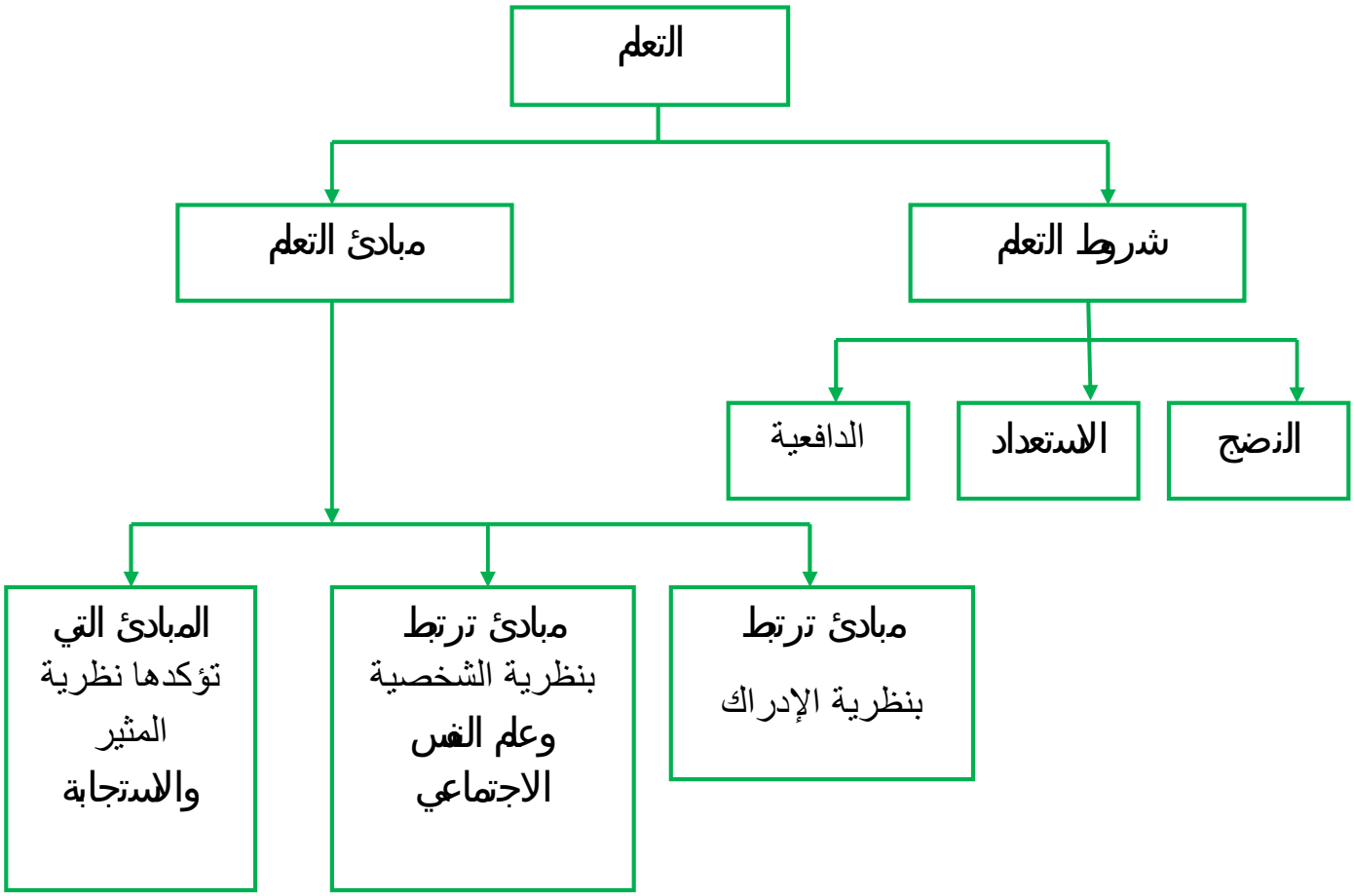

ـ مخطط يوضح مجموعة من الشروط والمبادئ الأساسية الضرورية لنجاح وتطور عملية التعليم.

[1] محمد محمود الحيلة، المرجع نفسه، ص 85.

المبحث الثالث: خصائص وطرائق التعلم

1- خصائص التعلم.

2طرائق التعلم.

2/أ- التعلم بالفعل المنعكس الشرطي.

2/ب- التعلم بالاشتراط الإجرائي.

2/ج- التعليم بالمحاولة و الخطأ.

المبحث الثالث: خصائص وطرائق التعلم

1)- خصائص التعلم:

- يتميز التعلم بخصائص هي:

<<1- التعلم عملية فعالة من حيث مشاركة المتعلمين الايجابية في عملية التعلم.

2- لا يتصف تعلم السلوك بالعشوائية وإنما يتصف بالدوام النسبي وهو يرتبط بالتطور في النظام السلوكي حيث يعكس ذلك التطور زيادة في خبرة الفرد وقدرته على الممارسة، مما يعني تغيير ذاتي في كثير من مفاهيمه وقيمه واتجاهاته، بل وفي ملامح خصائص شخصيته، وفي ضوء ذلك نتوقع اختلافا بين الأفراد بعضهم وبعض فقد يعيش فردان في نفس الخبرة أو التجربة ولكن قدرة كل منهما على أن يستفيد من هذه الخبرة أو التجربة بما ينعكس على تغيير إيجابي في سلوكه يختلف طبقا لاعتبارات كثيرة مثل: الذكاء والشخصية والاتجاهات ومستوى الإدراك وطريقة التعلم.

3- يحتاج الفرد للممارسة والتكرار والخبرة كمل يمكن تراكم حصيلة من السلوك أو يمكن تثبيت هذا السلوك على مر الزمن.

4- يسهل تراكم رصيد الخبرة و التكرار حينما يكون هذا التراكم والتكرار مصاحبا بتدعيم وتعزيز، أي ملازما للحصول على خبرة سارة ومرضية وإشباعات للفرد وإلا فإنه يكون محكوما على السلوك الاقصاء أو بالاطفاء لأنه السلوك غير المشبع لحاجته وغير المعزز بتدعيم قد يصعب على الفرد أن يكرره.

5- التعلم هو عملية تكيف مع البيئة المحيطة لمواجهة المشكلات والتحديات التي نواجهها في عالمنا المعاصر.

6- التعلم هو تنظيم للخبرات الجديدة مع القديمة بطريقة ذكية**>>**.[1]

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، دط، ص 83.

7- التعلم هو محصلة خبرة الماضي والحاضر معا، حيث أن التجارب التي مر بها الإنسان في الماضي وهو ما يعرف بظاهرتي التعميم والتحويل، فإذا ما فقد الإنسان هذه القدرة ربط الماضي بالحاضر فشل في مواجهة التحديات البيئية.

8- التعلم عملية عقلية تهدف إلى الخلق والإبداع والابتكار لدى الفرد.

9- التعلم عملية غرضية هادفة بمعنى أن الحاجة إلى الطعام مثلا: تدفعه إلى أن يسلك سلوكا معينا حتى يستطيع أن يشبع هذه الحاجة.

10- التعلم عملية نضج، لأن النضج هو احد الشروط الواجب توافرها لكي تتم عملية التعلم.

11- يعتبر التعلم محصلة التفاعل بين الفرد أو الحيوان وبيئته، ويتمثل هذا التفاعل بالتأثر بكل ما هو موجود في البيئة والتأثير فيها وقد يصل ذلك التفاعل مع البيئة إلى نوع من الصراع ينتهي إما بتطويعها بما يخدم أهداف الإنسان والقضاء على ذلك الإنسان، ومن خلال ذلك التفاعل تصقل تجربة الفرد وتتعدل أنماط سلوكه.

12- يعتبر التعلم بمثابة تكوين العادات وأنماط سلوكية جديدة وبهذا يعتبر التعلم حلقة ما بين ما يتلقاه النظام السلوكي من مؤثرات وما يصدر عن ذلك النظام عن استجابات >>.[1]

- وفي خلاصة ما استنتجه من هذه العناصر أن التعلم له خصائص كثيرة ومتنوعة وفعالة فبواسطتها يستطيع الإنسان كسب الكثير من الخبرات والمهارات في مجالات مختلفة ومتعددة.

2)طرائق التعلم:

- إن التعلم هو نشاط تطوري يواجه به الفرد المتعلم مواقف معقدة قد تشكل عائقا معرفيا، أو سلوكيا في حياته فيلجا إلى التعلم لاستكشاف العناصر المكونة لهذه المواقف المستجدة في حياته التعليمية ويتحقق سبل عديدة أهمها:

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص 84.

2/أ- التعلم بالفعل المنعكس الشرطي:

<< يقترن هذا السبيل بالعالم الروسي **"بافلوف"(1849-1999)** فقد كان مستقلا بدراسة عملية الهضم عند الكلاب الجائعة لغرض علمي محض انتبه إلى ظاهرة تابعة أثارت اهتمامه وهي لعاب الكلب عند رؤيته للشخص الذي يطعمه وعلى هذا الأساس قام بتقديم الطعام للكلب كالعادة ولكن بتغيير المثير المصاحب للطعام وهو الجرس، في البداية الكلب لم يستجيب ولكن بعد تكرار العملية عشرين مرة إلى أربعين مرة استجاب الكلب وهذه الاستجابة متمثلة في سيلان اللعاب.

- سمي **بافلوف** الجرس في هذه الحالة بالمنبه الشرطي وسمي الطعام ما اكتسبه غير الشرطي **أو الأصلي** وسميت عملية سيلان اللعاب بالفعل المنعكس الشرطي وهو اقتران حدوث المثير **الأصلي** بمثير **أخر** عن طريق التجربة المتكررة عدة مرات فيكسب المثير صفة المثير **الأصلي** وينوب عنه في **إحداث** الاستجابة وهذا النوع من الاكتساب ابسط **أنواع التعلم عند الكائن الحي>>.**[1]

2/ب- التعلم بالاشتراط الإجرائي:

<< يرى **سكينر** أن العوامل التي تسهم في اكتمال النظام الإجرائي متعددة ولكن أكثر فاعلية هو المكافأة أو التعزيز الذي يبتدئ أثره في ترقيته بعض المثيرات وتطويرها، **أو** إلغاء بعضها الآخر وإزالته>>.[2]

- يرى **سكينر** هذه النظرية تقوم على الاقتران بين **إجراء** يقوم به الفرد والتعزيز الذي يحصل عليه، يعتبر **سكينر أن الإجراءات أو الأفعل** التي يقوم به الفرد هي التي تؤدي **إلى** الحصول على التعزيز وهذه العلاقة بين استجابة الفرد **أو** إجراءاته والتعزيز هي ما سماها **سكينر بالاقتران** وكل استجابة يحقق الوصول إليها **خطوات** نحو تحقيق الهدف الذي حدده **الباحث.**

---

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 59.

[2] المرجع نفسه، ص 64.

2/ج- التعلم بالمحاولة والخطأ:

<< يرى العالم الأمريكي **"ثورنايك" (1874-1949)** أن التعلم بالمحاولة والخطأ هو السبيل الوحيد لترقية السلوك وتحسينه واكتساب المهارات الجديدة عند الإنسان والحيوان على حد سواء فهو يرى أن هناك ثلاثة قوانين جوهرية تتحكم في التعلم بالمحاولة والخطأ>>.[1]

1-قانون الاستعداد:

يتعلم هذا القانون بحالة المتلقي **أثناء** العملية التعليمية **,فعدم الاستعداد و** التهيؤ **العضوي** والنفسي قد يعوق عملية التعلم بالمحاولة و **الخطأ** التي هي **أسلسا قائمة على تجاوز العوائق** والصعوبات التي تعترض سبيل المتعلم.

2- قانون التدريب:

يظهر في حالتين اثنتين إحداهما عندما يكتشف المتعلم صلة معينة بين مثير واستجابة تزداد لديه قوة هذه الصلة بازدياد تدربه عليها عندما يكون نتائجها ناجحة **أما الأخرى إذا** أهمل **الصلة القابلة للتطور** بين مثير واستجابة مدة طويلة و قد يزول هذه الصلة من حقل تجربته.

3-قانون الأثر:

هذا القانون يتضمن **مبدأ الأثر** الناتج عن المحاولة فالمتعلم يحتفظ بالاستجابات الناجحة التي **تترك أثرا** ايجابيا ويسقط من اهتماماته والاستجابات التي لا اثر لها في خبرته.

4- التعلم بالاستبصار:

أن التعلم بالاستبصار هو استكشاف العلاقة القائمة بين الوسائل والغايات **بالإفادة** من الوسيلة لتحقيق الغاية ولا يتحقق ذلك **إلا بالنظر إلى** الحدث التعليمي ضبطا دقيقا **>>**.[2]

---

[1] أحمد حساني، المرجع السابق، ص 61.
[2] المرجع نفسه، ص 64.

- ومن جملة ما قلته أرى أن التعلم قد يحدث بكل الطرق فقد يتعلم الإنسان بالاستبصار أو بالمحاولة والخطأ أو بالمنعكس الشرطي أو بالإشراط الإجرائي وبهذه الطرق يصل إلى غايته وأهدافه.

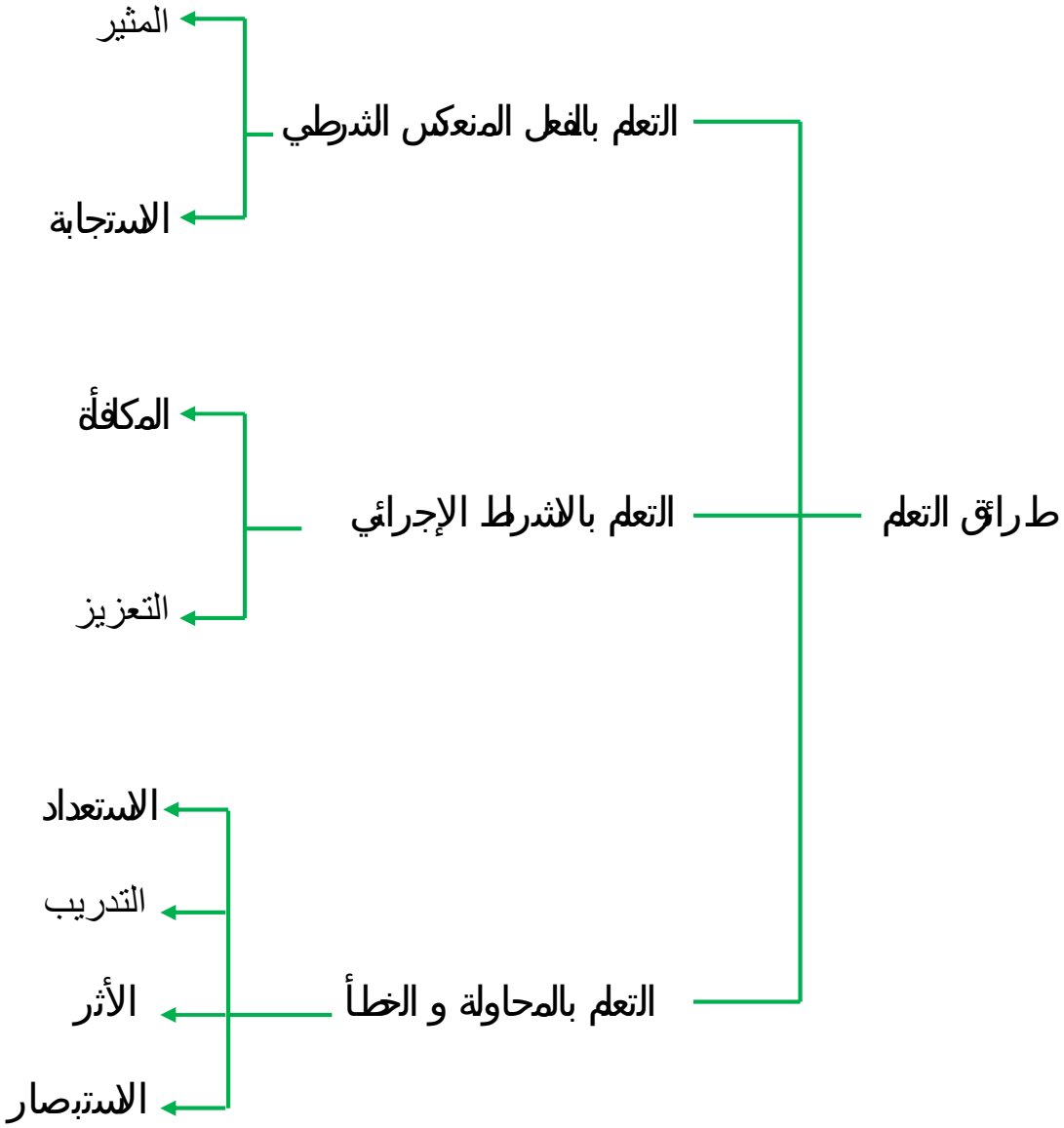

- مخطط طرائق التعلم

- يتضح من خلال هذا المخطط أن طرائق التعليم تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية لكل عنصر منها طرائق ومصطلحاته الخاصة به التي تجعله يحقق غايته وأهدافه.

المبحث الأول: مفهوم القراءة وتطورها

1/ مفهوم القراءة: أ/ لغة - ب/ إصطلاحا

2/ أهداف القراءة

3/ أنواع القراءة

1/ من حيث غرض القارئ

2/ من حيث الأداء والشكل

2-أ/ القراءة الصامتة

2-ب/ القراءة الجهرية

2-ج/قراءة الاستماع

4/ شروط القراءة الجيدة:

1/ القراءة الصامتة - 2/ القراءة الجهرية

5/ طرائق تعليم القراءة:

1/ الطريقة الجزئية التركيبية - 2/ الطريقة الكلية التحليلية

3/ الطريقة التوليفية (المزدوجة)

المبحث الثاني: مناهج القراءة في التعليم الابتدائي

1/ السنة أولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة

المبحث الثالث: دراسة ميدانية

1/ الاستبيان الموجه للمعلمين - 2/ الاستبيان الموجه للمتعلمين

3/ نموذج لنص القراءة للسنة الرابعة إبتدائي

المبحث الأول: مفهوم القراءة وتطورها

تعد المرحلة الابتدائية المرحلة الأكثر حساسية من مراحل التعليم المختلفة، كونها الأساس أو الركيزة أو اللبنة الأولى التي تبنى عليها جميع المراحل التعليمية اللاحقة، ويهدف تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة إلى تمكين المتعلمين من السيطرة على المواد الدراسية المختلفة، وكما يهم بعض المفردات والتراكيب والأفكار والمعاني للانتفاع بها في مراحلهم الدراسية اللاحقة وفي حياتهم اليومية.

«القراءة أهم مصدر معرفي يعتمد عليه الإنسان، ليكون خبراته العلمية والاجتماعية والنفسية والانفعالية، بل هي مصدر خبراته الحياتية على مختلف تشعباتها، ووسيلة من وسائل النمو والازدهار والرقي بالمجتمعات إلى مضاف الحضارة، خاصة في عصورنا المتلاحقة الأخيرة، والتي صارت فيها المعلومات تزداد وتتسارع بتسارع الوسيلة التكنولوجية الحاصلة لها، فبعدما كان الكتاب أساس التدوين، صارت الحواسيب والانترنت والكتب الالكترونية من ضرورات الحياة العصرية، وبات على الإنسان استخدام بصره وبصيرته بملاحقة كم التطور المعرفي التماثل في رموزه الصوتية والكتابية، وكذا فهم الأيقونات والصور المصاحبة للكتابة».[1]

ويكفي القراءة أهمية أنها ذكرت في القرآن الكريم كأول حافة على التمسك بالعلم والرقي بالأمة الإسلامية عن طريق فعل الأمر: «إقرأ "في قوله عز وجل: إقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) إقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)».[2] صدق الله العظيم

ونظرا لهذه الأهمية التي تحظى بها القراءة في المرحلة الابتدائية باعتبارها الأساس الذي ترتكز عليه العمليات اللغوية الأخرى كالتعبير والكتابة، ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا هذه مرآة عاكسة تتجلى فيها حيثيات مراحل وفصول هذا البحث:

---

[1] سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدرسيها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2005 ص 172.

[2] سورة العلق الآية 1،2،3.

1/ مفهوم القراءة:

لغة:

"(قرأ) قرأت الكتاب وأقرأته عيري، وهو من قرأت الكتاب**".**[1]

اصطلاحا: لها عدة تعريفات نذكر منها ما يلي:

«هي عملية عقلية انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج **والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.**

وقل آخر: أنها نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت **الأبصار** إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وعندما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ، ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة.

وقل آخر: القراءة عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية، وهذه المعاني».[2]

لناءا على ذلك نستنتج: 1) إن القراءة هي عملية عقلية وحسية تهدف إلى استخلاص **المعاني والمعلومات من الكلمات** المقروءة وتوظيفها توظيفا إيجابيا.

2)هي بمثابة حلقة وصل وربط بين ما هو مكتوب وموثق على الورق وما هو ملحوظ **ومنطوق سواء بشكل سري أو علني.**

2/ أهداف القراءة:

حسب الدارسين والمتخصصين في البيداغوجيا من أمثال: "كريمان بدير" **وأصلي صادق**: فإن للقراءة وظائف عامة يمكن تلخصيها فيما يلي:

1- «تسهم في بناء شخصية الفرد باكتساب المعرفة وتثقيف العقل.

---

[1] الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص 434.

[2] **عبد الفتاح** حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 1420هـ، 2000 ص 295.

2- تعمل على إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه.

3- القراءة أداة تعليم في الحياة المدرسية.

4- القراءة ليست غاية بل وسيلة لإثراء معارف الفرد.

5- الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار وإثراء حصيلة الفرد.

6- إعداد المواطن الصالح القادر على العطاء والإنتاج.

7- تهدف القراءة إلى حقل وجدان القارئ وتفجير طاقته الإبداعية.

8- الانفتاح على الثقافات العالمية.

9- تساعد القراءة على جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

10-اكتساب المهارات القرائية: كالسرعة والاستغلال بالقراءة والاستغراق بها والقدرة على تحصيل المعاني.

11-التدرب على التعجيز الصحيح عن معنى ما يقرأ.

12-استخدام المتبنات بصورة سليمة، وكيفية الاستفادة منها.

13-تحقيق الفهم من خلال المتعة والتسلية ونقد الموضوعات.

14-توسيع خبرات المتعلم وإشباع حاجاته وميوله».[1]

من خلال هذه الأهداف العناصر يتضح أن الأهداف تختلف من مرحلة لأخرى ومن صف لآخر، وفي المرحلة الواحدة من ناحية النوع والاتساق والعمق فهي تسمى إلى اكتساب الخبرة الأدبية واستخلاص المعلومات وتوظيفها.

3/ أنواع القراءة:

القراءة نوعان من حيث غرض القارئ ومن حيث الأداء أو الشكل.

1-من حيث غرض القارئ:

يمكن حصر الأغراض المختلفة للقارئ الذي يقرأ مادة ما في تسعة أغراض وهي:

[1] كريمان بدير، أملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000م ص 92-93.

1/أ- القراءة السريعة العاجلة: «والغرض منها الوصول بسرعة إلى معلومة مقدمة، وهي قراءة مصممة للمتدجلين، والدارسين الذين يرغبون في الحصول على حقائق سريعة كقراءة الأدلة بجميع أشكالها، والفهارس وقوائم الأسماء، ولا ريب فإن على الدارس يحتاج إلى مثل هذا النوع من القراءة في حياته المختلفة».[1]

يتبين من خلال هذا التعريف بأنها القراءة السريعة فهي استخراج شيء معين لمن يبحث في **المعجم عن كلمة** أو البحث عن فكرة في فقرة معينة.

1/ب- قراءة التعرف، وتكوين فكرة عامة عن موضوع واسع:

«ويعد هذا النوع من أرقى أنواع القراءة، لكثرة المواد التي يجب على المتعلم أن يقرأهما في هذا العصر الذي يمتاز بكثرة المواد المنشورة، وتشعب الإنتاج الفكري، ومن سمات هذه القراءة، التريث والوقوف في أماكن خاصة لاستخلاص الحقائق بسرعة مع التركيز على الفهم والاستيعاب».[2]

إذن تفيد هذه القراءة عند كثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان، ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة، ويساعد التلاميذ على هذه القراءة بوضع خلاصة لما يقرؤون.

1/ج- القراءة التحصيلية: «وتهدف **إلى استذكار** المعلومات والوقوف عليها، مما يعني أن يتريث المتعلم فيها، ويتأنى الإدراك المسائل، **والحقائق بشكل مجمل، ومفصل ومن ثم** إجراء الموازنات بيد تلك المسائل من حيث التشابه والاختلاف، بغية تثبيت الحقائق في الأذهان».[3]

-فهي قراءة الطلبة الباحثين ويقصد بها **الاستذكار والإلمام**.

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة،ط2، 1425هـ-2005م ص 72.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ص 72.

[3] المرجع نفسه ص 72.

1/د- القراءة التجميعية: «ويقصد بها رجوع القارئ إلى مجموعة المصادر، والمراجع المتعلقة بموضوع ما، والإطلاع عليها ثم تدوين المعلومات المرتبطة بذلك الموضوع، ومن أمثلتها قراءة الدارسين لإعداد رسائل الماجستير، والدكتوراه وهذه القراءة تتطلب من الباحث مهارة في التصفح وقدرة على التلخيص».[1]

بناءا على هذا يتضح أن القراءة التجميعية هي التي يكتفي فيها القارئ، بالنظرة السريعة إلى موضوعات الكتاب بقصد الإلمام بأهم ما يحتوي عليه، والخروج بفكرة عامة عن محتوياته.

1/هـ- قراءة المتعة الأدبية والرياضية الفكرية:

«ومن صفات هذا النوع من القراءة السطحية في التفكير وقد تمارس متصلة ومتقطعة على فترات زمنية، ومن أمثلتها قراءة النوادر والطرائق، والفكاهات الأدبية».[2]

من خلال هذا أركان قراءة المتعة الأدبية هي القراءة التي تتوافر فيها حرية إختبار المادة التي سيتم قراءتها وهي من أكثر أنواع القراءة شيوعا حيث يلجأ إليها الكثير منا.

1/و- القراءة التحليلية النقدية:

«والغرض من هذه القراءة الإطلاع على إنتاج الآخرين العقلي لإجراء موازنة بينها، وتحليل كل عمل ونقده، ولهذا فهي تحتاج إلى ثقافة واسعة وتأن، وفحص أكثر من القراءات السابقة، ولهذا فإن هذه القراءة لا يؤديها بنجاح إلا من يحظى بقدر كبير من الإطلاع، والتحصيل والفهم والثقافة».[3]

فهي قراءة نحتاجها لفحص موضوع بعمق وتأمل وتتطلب الترتيب لفهم جملة وتقسيم الموضوع إلى عناصره الأساسية للنقد والدراسة وإبداء الرأس.

1/ز-قراءة التذوق والتفاعل مع الموضوع:

«وتشبه هذه القراءة إلى حد بعيد قراءة الاستمتاع، وهي عبارة عن الإطلاع على ما يكتسبه أدبي بعمق، فيتفاعل مع إنتاجه لدرجة التأثر بشخصيته ومشاركته في رأيه ومشاعره.

---

(1) عبد الفتاح حسن البجة، المرجع السابق72.
(2) المرجع نفسه ص 72-73.
(3) المرجع نفسه ص 73.

1ك- القراءة الاجتماعية: ويراد بها الوقوف على ما يطرأ في المجتمع من أحداث سارة أو حزينة، وبخاصة للأصدقاء، والأقارب، كقراءة الصحف المحلية وبخاصة الإعلانات والدعوات وصفحات الوفيات بقصد المشاركة والمجاملة وتقديم الواجبات».[1]

فهذه القراءة هي التي تتعلق بأحوال المجتمع وكل ما يطرأ عليه.

1ي- القراءة التصحيحية: «والغرض منها الوقوف على الأخطاء الإملائية، والأسلوبية واللغوية والتراكيب اللفظية ومن ثم تصحيحها أو تعديلها، و من أمثلتها قراءة المعلمين دفاتر الطلاب والطابعات الأولية التجريبية، وهذه القراءة بحاجة إلى حجم مضاعف، وتركيز كبير، والإمعان الدقيق في المقروء، مما يورث أعصاب العين الضعف مع مرور الوقت».[2]

فهي القراءة التي تسعى إلى تصحيح الأخطاء بكل أنواعها وتصويبها أو جعلها قراءة صحيحة في ألفاظها ومعانيها وتراكيبها وسياقها.

-من حيث الأداء والمشكل:

القراءة من حيث الأداء هي: قراءة صامتة، قراءة جهرية، قراءة استماع.

2/أ- القراءة الصامتة:

«هي القراءة التي يستخدم فيها الجهاز الصوتي فلا يتحرك فيها اللسان ولا الشفاه، وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ إذ تستوعب المعاني والأفكار، والقراءة الصامتة أكثر استخداما من القراءة الجهرية وهي توفر الوقت للقارئ وتجلب له الراحة والاستمتاع، وتتيح له القيام بعمليات التفكير العليا بهدوء وانسجام».[3]

من خلال هذا التعريف يتضح لي أن القراءة الصامتة تقوم على ثلاثة عناصر:

1- النظر بالعين إلى المادة المقروءة.

2- قراءة الكلمات والجمل.

---

(1) عبد الفتاح حسن البجة، المرجع السابق ص 73.

(2) المرجع نفسه ص 73.

(3) علي النعيمي، الشامل في تدريب اللغة العربية، دار أسامة، عمان، ط1، 2004م ص 80.

3- النشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم.

-أهمية القراءة الصامتة:

«القراءة الصامتة هي القراءة الوظيفية العملية التي يستخدمها الأذهان في اكتساب المعرفة من مناظها المكتوبة، فهي وسيلة التعامل مع المادة المكتوبة بمختلف أنواعها سواء كانت كتابا أم صحيفة أم نشرة أو غير ذلك وتوفر للقارئ والمجاورين له جوا هادئا بعيدا عن الإزعاج ولذا فإن تدريب الطلاب على القراءة الصامتة يعتبر هدفا رئيسيا على المعلم إذ يسعى إلى تحقيقه منذ المراحل الأولى لدخول الطالب المدرسة حتى لا تواجهه صعوبة عدم إتقانه في مراحله الدراسية المتقدمة حيث يكون محتاجا للتعامل مع مواد قرائية طويلة سواء كان الهدف اكتساب المعرفة أو الحصول على متعة القراءة لعيون الأدب بفنونه المختلفة».[1]

بناءا على ذلك يتضح أن للقراءة الصامتة أهمية كبيرة وهي: تنمي الرغبة في القراءة الجيدة وتذوقها، تنمية القدرة على فهم المقروء، زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا.

- أهداف وعيوب القراءة الصامتة:

ترمي القراءة الصامتة التحقيق الأهداف الآتية:

***الأهداف:** - «أ- تنمية رغبة التلاميذ في القراءة وتذوقها – ب- إثراء المعجم اللغوي للتلاميذ بالألفاظ والتراكيب والعبارات – ج- حفظ أشكال من الأدب الرفيع للاستفادة منها في التعبير الشفوي والكتابي – د- تنمية قدرة التلميذ على القراءة المتأنية البطيئة وعلى التركيز في الفهم والإمعان فيما يقرأ – هـ- تدريب التلميذ على المطالعة وزيادة سرعتها في القراءة - زيادة قدرة التلاميذ على فهم المقروء واستيعابه – و- تكوين عادة القراءة عند التلاميذ عن طريق تقديم الأدب الجميل مثل المقطوعات الشعرية الجميلة والقصص الشائعة والموضوعات الجذابة».[2]

---

[1] جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الصفاء، عمان،ط1، 1425هـ، 2005م ص 89-90.

[2] سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، عمان، ط1، 1423هـ، 2003م ص 145.

***العيوب:** تتمثل عيوب القراءة فيما يأتي:

- «إنها لا تتيح للمعلم الفرصة للتقرب إلى أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء.
- لا تعد التلاميذ للمواقف الخطابية ولا تشجعهم على مواجهة الجماهير.
- لا تظيئ للتلاميذ فرصة للتدرب على صحة النطق وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى.
- تساعد على شرود ذهن التلميذ وقلة تركيزه».[1]

يتبين من خلال الأهداف والعيوب أن موضع الحاجة إلى القراءة الصامتة أكثر من مواضع الحاجة إلى قراءات أخرى، لأننا نستخدمها في مطالب حياته بنسبة كبيرة، وهي أسرع من القراءة الجهرية لأنها تتطلب إدراك الرمز بالعين فقط، كما أنها توفر الوقت وتساعد على الفهم.

2/ب- القراءة الجهرية:

«هي نطق الكلام بصوت مسموع حسب قواعد اللغة العربية، مراعاة صحة النطق وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى، وبها يبدأ تعليم القراءة ويتم التركيز عليها في الصفوف الأربعة الأولى».[2]

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن القراءة الجهرية على أربعة عناصر:

1- رؤية الرموز الكتابية.
2- النطق بالمقروء بصوت مسموع.
3- الإدراك الذهني للصورة المقروءة.
4- إدراك وفهم معنى المقروء.

-أهمية القراءة الجهرية:

«تأتي القراءة الجهرية في المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث مدة الاستخدام اليومي لها في الحياة، فالفرد يحتاجها في مواقف حياتية متباينة، فالمدرس يحتاجها في

---

[1] سلوى مبيضين، المرجع السابق ص 144.
[2] جميل طارق عبد المجيد، المرجع السابق ص 86.

عمليتي تعليم وتعلم الطلاب، ويحتاجها المنهج في قراءة نشرات الأخبار، والمحامي في الدفاع عن موكله، والخطيب في إقناع الناس في فحوى خطابه وفي غيرها من مواقف الحياة المختلفة».[1]

يتضح من خلال هذا ما يلي:

1) هي من خير الوسائل لإتقان النطق، وإجادة الأداء، والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وخاصة في الصفوف الأولى من التعليم.
2) هي مفتاح الطلاقة والدقة في القراءة الصامتة، لأن تعلم القراءة الصامتة في المرحلة الإبتدائية يستلزم استخدام القراءة الجهرية.
3) هي الوسيلة التي تبعث في التلاميذ حب القراءة لأنها تسر القارئ والسامع معا.

- أهداف وعيوب القراءة الجهرية:

***الأهداف:** «للقراءة الجهرية أهداف خاصة يمكن إجمالها فيما يلي:

- اكتساب الطلاب القدرة على جذب انتباه المستمعون والتأثير فيهم.
- إكساب الطلاب مهارة نطق الكلمات نطقا سليما وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- إكساب الطلاب مهارة القراءة المعبرة، بمراعاة قواعد الوقف والاستفهام والتعجب وغيرها.
- إكساب الطلاب بمهارة الانطلاق في القراءة دون التلكأ والفأفأة والتأتأة.
- إكساب الطلاب القدرة على مواجهة الجمهور دون تردد أو خجل»[2].

***العيوب:** «على الرغم من المكانة الهامة التي تحظى بها القراءة الجهرية، إلا أن هناك بعض الانتقادات والعيوب التي وجهت إليها ومن هذه العيوب ما يأتي:

---

[1] جميل طارق عبد المجيد، المرجع السابق ص 86.
[2] المرجع نفسه، ص 86.

- تحتاج هذه القراءة إلى وقت طويل، لأنها تتطلب مراعاة مخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وإجادة نطقها.

- إنها قراءة تؤدى داخل الصف ومن الصعب ممارستها خارج المدرسة أو أمام الناس.

- عدم عناية القارئ بالمعنى بدرجة كافية، نظرا لانصراف جهده إلى مراعاة ضبط الكلمات وإجادة نطقها.

- تؤدي إلى إجهاد القارئ».[1]

من خلال هذا نستنتج أن القراءة الجهرية مزايا أكثر من العيوب، وإن كانت هناك عيوب ففي مكونات المادة التي لا تشجع التلاميذ على القراءة الجهرية لخلوها من المتعة أو لعدم مشابهتها لمواقف الحياة اليومية التي قد يعيشها التلميذ ويفهمها، أما الجانب النفسي فيجب مراعاة التلاميذ الانطوائيين الذين يفضلون العزلة والهدوء ويحرجون أمام أقرانهم، وهذا بتشجيعهم شيئا فشيئا على القراءة الجهرية، من خلال تقديم الأسهل والأمتع لهم ولا شك أن لهذه الطريقة أهميتها في المواقف الحيوية، إذ تفيد في قراءة التعليمات والإرشادات أمام الآخرين وتسهل قراءة نشرات الأخبار والترفيه وإرضاء الذات.

2/ج-قراءة الاستماع:

«يقصد بقراءة الاستماع العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكاملة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة بعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي تحتاج في تحقيق أهدافها إلى حسن الإنصات، ومراعاة آداب الاستماع والاهتمام بفهم مضمون المادة المقروءة».[2]

- يبدو من خلال هذا التعريفان قراءة الاستماع تقوم على عنصرين:

1) تلقي الصوت بالأذن وأجهزة السمع المرافقة.
2) إدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة.

---

[1] سلوى مبيضين، المرجع السابق ص 146-147.
[2] المرجع نفسه، ص 153.

-أهمية قراءة الاستماع: «تكمن أهمية الاستماع في أنه:

- أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان.
- وسيلة مهمة لتعلم القراءة والكتابة.
- وسيلة الفرد للاتصال بالبيئة التي يعيش فيها والتفاعل معها».[1]

بناء على هذه العناصر يتبين لي أن لقراءة الاستماع أهمية بارزة تتمثل في كونه الوسيلة الأمامية للتعلم في حياة الإنسان كونه الوسيلة الأساسية للتعلم في حياة الإنسان، إذ عن طريقه يستطيع متعلم اللغة أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له، عندما يربط بين الصورة الحسية للشيء الذي يراه وبيد اللفظة الدالة عليها.

- الأهداف الخاصة بقراءة الاستماع:

- «إكساب الطالب القدرة على متابعة المسموع.
- إكساب الطالب القدرة على التركيز.
- إكساب الطالب القدرة على الإصغاء.
- إكساب الطالب القدرة على فهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث.
- إكساب الطالب آداب الاستماع والبعد عن التشويش.
- إكساب الطالب آداب مناقشة المسموع وبيان الرأي فيه».[2]

- لكي تتحقق قراءة الاستماع لا بد من مقدمة مناسبة يلقيها المعلم على التلاميذ لتجلب انتباههم.

---

[1] سلوى مبيضين، المرجع السابق ص 154.
[2] جميل طارق عبد المجيد، المرجع السابق ص 84.

مخطط يوضح القراءة وأنواعها

- شروط القراءة الجيدة:

1) القراءة الصامتة: للقراءة الجيدة شرطان، السرعة وفهم المعنى.

«أثناء حصة القراءة على المعلم يدرب تلاميذه على السرعة بأن يخصص لهم وقت معين لقراءة النص قراءة صامتة، لأن تحديد الوقت يدفع بالتلاميذ إلى تركيز انتباههم ولو تركوا دون تحديد ضاع الغرض من تدريبهم على القراءة السريعة التي تكون بالجملة لا بالحرف ولا بالكلمة وبالتالي تحذيرهم من القراءة كلمة، كلمة لكي يتسع بصرهم وتزداد سرعة قراءتهم.

أما فهم المعنى، فهو **على درجات، تختلف وضوحا وخفاء** بحسب الزمن الذي سمح له للتلاميذ لقراءة المادة، فبعد القراءة التي خصص لها بضع دقائق لا ينتظر من التلاميذ أن يلموا بدقائق معنى القطعة ولذلك فعلى المعلم أن يكتفي بتوجيه سؤالين أو ثلاثة تتناول **المعنى العام للقطعة**.

أي الحقائق الرئيسية في القطعة دون تعرض للتفاصيل، ويستطيع المعلم، كلما استغرق التلاميذ زمن أطول في قراءة القطعة جهرا، أن يتعمق بالأسئلة التي تتناول المعنى الجزئي أو التفصيلي وهو يشمل الأشخاص وأخلاقهم، والحوادث مفصلة وأسبابها ونتائجها».[1]

إذن بعد انتهاء التلاميذ من قراءة النص قراءة متمعنة وينكشف لهم فهم المعنى، يقدم المعلم سؤال ليختبر به ذكاء التلاميذ ويكون غير مباشر وإنما من تفكيره الخاص.

2) القراءة الجهرية:

أ- سلامة النطق: «وذلك بإعطاء كل حرف حقه من تفخيم وترقيم وإدغام وإظهار، وإخراجه من مخرجه الأصيل، وعلى المعلم الالتفاتة إلى الحروف الآتية، **الثاء والذال** والظاء التي تتطلب إخراج طرف اللسان لجودة نطقها، والقاف التي تخلط أحيانا **بالكاف**»[2].

---

[1] جاسم محمود الحشون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب بنغازي، ط1، 1998ص 87.

[2] المرجع نفسه، ص 84.

يتضح أن سلامة النطق هو إنتاج الأصوات اللغوية عن طريق حركة أعضاء النطق حركة دقيقة ومحددة.

ب- الوقف: «المعنى وحده هو الذي يحدد أين يقف القارئ في القراءة الجهرية، الأولى الوقوف عند نهاية **كل معنى، وإذا وقف القارئ وقفا بالسكون على آخر حرف من الكلمة** التي وقف عندها فتقلب من الفتحة والكسرة والضمة وتنوين الضم، وتكوين الكسر سكون، ويصير تنوين الفتح الفاء وتقلب التاء المربوطة هاء، ولهذا كان الوقف من أهم العلامات التي يستبدل بها المعلم على فهم القارئ المادة المكتوبة، فكلما كان الوقف صحيحا، وفي وقته المناسب كان دليلا على حسن فهم وجودة القراءة وإدراك المعنى».[1]

يجب أن يكون التلميذ فاهما للمعنى الذي تحتويه الفقرة أو النص حتى يتمكن **من الوقوف** عند نهاية كل معنى فيها وبذلك يكون فهمه صحيحا ودقيقا.

ج- حسن الأداء: «وهو تنويع صوت القارئ بحسب معنى ما يقرأ، فينفعل لما يقرأ ويصور **عواطف الفرح، أو الحزن** أو الغضب أو الدهشة كل ذلك بتنويع صوته بحسب مقتضى **المقام، ودون مبالغة**»[2].

فمن خلال تغير نبرات صوته واختلافها من عبارة الأخرى يفهم السامع ما الذي يعنيه القارئ وما الذي يريد إيصاله له.

«أما إذا كان الموضوع تقرير حقائق، أو مادة علمية، أو وصفا فإنه يقرأ بصوت واحد غير متنوع الأداء، لأن المطلوب في هذا الحال هو الوضوح وليس التأثير، إن الاتقاء الجيد مهم في الحياة، فعن طريقه يستطيع الخطيب التأثير في سامعيه فينقل عليهم عن طريق المشاركة الوجدانية عواطفه فينفعلون معه ويسيطر على مهامهم وقلوبهم، وينعهم بوجهة نظرهم»[3].

وعلى المعلم أن يدرب تلاميذه في القراءة الجهرية على ما يأتي وذلك بالنظر إلى أهداف القراءة وعلاقتها بمستوى التلاميذ.

---

(1) جلبم محمود الحشون، المرجع السابق ص 84.
(2) المرجع نفسه، ص 84.
(3) المرجع نفسه، ص 85.

1) همزة الوصل: «وحكمها أن **تلفظ وتكتب إن قرئت ابتداء، وإن تكتب ولا تلفظ إن قرئت** بعد كلمة قبلها.

في الأفعال: في الماضي الخماسي والسداسي، وأمرهما ومصدرهما مثل: اقتصد، استفهم، الاقتصاد، الاستفهام.

في أمر الثلاثي المبدوء بهمزة مثل: **أكتب، أظر، إقرأ.**

في الأسماء: في عشرة أسماء يستعمل منها سبعة أسماء بكثرة وهي: **اسم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة.**

في الحرف: في (ال) التعريف فقط مثل: يكتب الولد بالقلم».[1]

2) **همزة القطع**: «هذه الهمزة لا تسقط في اللفظ سواء وقعت الكلمة في أول الكلام أو في وسطه مثل: **أعطى، أكرم، أب، احسان، أستاذ.**

3) **تحاشي** الأخطاء النحوية.

4) تمثيل المعنى عند الاستفهام والنفي والتعجب: بتغيير نبرة الصوت تبعا لذلك.

5) **مراعاة نطق اللام (ال)** التعريف حين دخول **(ال) على كلمة تبدأ بحرف من الحروف** القمرية مثل: **الولد، القمر، العنب، البدر.**

6) الحروف الشمسية: هي الحروف التي لا تلفظ لام **(ال)** التعريف إذا دخلت **(ال) على** كلمة تبدأ بأحدهما، وإنما تلفظ مشددة **(مضعفة)** ففي هذا التضعيف تعويض عن لفظ اللام **مثل**: التين، الزيتون، الناس، الزراعة.

7) الاهتمام بنطق أصوات أحرف القلقلة، حينها تكون ساكنة مثل: الحق، الثواب، الجهاد، **الربط، الإخراج».**[2]

---

[1] جلسم محمود الحشون، المرجع السابق ص، 85.
[2] المرجع نفسه، ص 86.

إن معرفة شروط القراءة الجيدة ليس بكاف وإنما يجب على المعلم أن تكون قراءته هو جيدة، مستوفية الشروط كافة، لأن التلاميذ يحاكونه ويقرؤون مثله فكلما كانت قراءة المعلم جيدة، كانت قراءة تلاميذه كذلك.

-طرائق تعليم القراءة: توجد ثلاثة أنواع من الطرق تتبع في تعليم مبادئ القراءة العربية للمبتدئين:

1) الطريقة الجزئية (التركيبية): «وهي تبدأ بنظم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الأبجدية بأسمائها أو بأصواتها ثم تنقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والجمل التي تتألف منها».[1]

-بناء على هذا التعريف يتضح أن الطريقة الجزئية هي الطريقة التي تبدأ بتعليم المبتدئين إجراء الكلمة أي حروف أصوات اللغة أولا، وتندرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات فالجمل من بعد:

1/أ- الطريقة الأبجدية (الهجائية): «وهذه الطريقة من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم القراءة، وكانت تعتمد على تدريس الأطفال أشكال الحروف وأسمائها يكتب فيها المعلم الحروف على لوح، أو كتاب وبعدها يشير إليها واحدة بعد الواحدة وبذكر إسمها والأطفال يرددون بعده إسمها وفي بعض الأحيان يصحب معها المعلم بعبارات ملحنة تلحينا موسيقيا كان يقول: (الألف لا شيء فوقها) و(الباء نقطة من تحتها) ...الخ.

فعندما يحفظ الأطفال أشكال الحروف وأسمائها يعلمهم أصواتها بالحركات الثلاث: 'النصيب والكسر والضم) وبعدها يعلمهم الكلمات فالجمل».[2]

-من خلال هذا التعريف يتضح أن الطريقة الأبجدية طريقة سهلة، لأن عدد حروفها محدودة لذا يسهل على التلاميذ حفظ أسمائها، فهي تنتقل من الحرف السهل إلى الصعب وهو الكلمة كما تركز على التعرف على الكلمات والنطق بها، ويستبعد فيها الفهم.

---

[1] محمد فرحات القضاء، محمد عوض التوتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد، عمان،ط1، 2006، ص 86.

[2] عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426هـ، 2005م، ص 56.

1ب- الطريقة الصوتية:

-«وتتم عن طريق تعليم أصوات الحروف بدلا من أسمائها، أي بذكر حروف الكلمة أولا منفصلة ثم ينطق بها موصولة دفعة واحدة، وبعد إتقان الطفل نطق أصوات الحروف مع حركاتها الثلاث، تجمع في صوتين ثم ثلاثة وهكذا حتى يؤلف كلمات وجملا، وفي هذه الطريقة يصاحب تعليم القراءة تعليم الكتابة، وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء، وتخالفها في أن الطريقة الهجائية تعني بتعليم أسماء الحروف، أما الطريقة الصوتية فترى أن تعليم أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها ومعظم المعلمين كانوا يمزحون بين هاتين الطريقتين، فكانوا يستخدمون إسم الحرف وصوته حسب مقتضيات الموقف التعليمي، وكان الخلاف الوحيد بينهما هو نقطة البداية، هل تكون بأسماء الحروف أم بأصواتها».[1]

-من خلال هذه التعريف نلمح أن الطريقة الصوتية تساعد الطفل على تعلم القراءة لأنها تبدأ من الجزء إلى الكل، أي من الحرف إلى الكلمة إلى الجملة ففي هذه الطريقة تقدم الحروف إلى التلميذ بنفس الطريقة السابقة (الأبجدية) ولكن عوض أن تقدم بأسمائها تقدم بأصواتها مثلا: عوض (الميم) يقدم صوت (ق) فالمتعلم هنا يكون مطالبا بتعرف رموز الحروف وأصواتها المختلفة باختلاف حرمات الشكل.

2) الطريقة الكلية (التحليلية):

-«تبدأ هذه الطريقة بالكل وهو الكلمة أو الجملة، ثم تنتقل إلى الأجزاء وهي المقاطع والحروف وتسمى كذلك الطريقة التحليلية، على أساس أن الكل، وهو الكلمة أو الجملة، يحلل إلى أجزاء».[2]

بناء على هذا يتضح أن الطريقة الكلية تبدأ بتعليم التلميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه، أو وحدات على شكل جملة سهلة تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه.

---

[1] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 155.
[2] جليم محمود الحشون، المرجع السابق، ص 93.

-ومن أشهر الطرق الكلية:

2/أ- طريقة الكلمة: «تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، وهي تستلزم عادة أن تعرض على الطفل عددا من الكلمات أولا، وأن تختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصصا صغيرة مثل: يتعلم – التلميذ – **عادل** – **دخل** – المدرسة، وبعد فترة يكون منها جملة قصيرة مثل: **"عادل دخل المدرسة" ولو وضحنا الكلمات بالصور المناسبة لتعلم** التلميذ الكلمات بسرعة واستطاع أن يستمتع بخبرة قراءة القصص السهلة منذ البداية».[1]

-فبداية هذه الطريقة هي الكلمة التي تجزأ إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من هذه **الحروف، ومن** الكلمات الجديدة تكون الجمل القصيرة فالطويلة.

2/ب- طريقة الجملة:

-«وهي تتفق مع الطريقة السابقة (طريقة الكلمة) ولكنها تختلف معها في تفسير معنى الوحدة الكلية، فالوحدة الكلية هي عبارة عن الجملة وليس الكلمة وذلك لأن الكلمة يمكن أن يكون لها كذا معنى، ولذلك يلجأ المعلم إلى وضعها في جملة حتى يتضح معناها فهذه الطريقة تبدأ بعرض جملة كاملة وتطالب التلميذ بإدراك شكلها وفهم معناها وتكون هذه الجملة عادة مشتقة من خبرة المتعلم وتجاربه السابقة، وتكون عادة في الأول مكونة من كلمتين أو ثلاث ومع زيادة المهارة تزداد طول الجملة، وبعد هذه المرحلة ينتقل المعلم إلى تحليل إلى كلمات وبعدها إلى حروف».[2]

-من خلال هذا التعريف نلاحظ أن طريقة الجملة تهتم اهتماما كبيرا بالمعنى، لأن الوحدة الكلية ذات المعنى التي تستخدم في التعليم هي الجملة التامة.

3) الطريقة التوليفية (المزدوجة):

-«وهي تجمع بين التحليل والتركيب، وتتلاقى الثغرات في كل طريقة، **وذلك بأن تقدم** كلمات أو جمل من خبرة التلميذ وتكرر بأشكالها وأصواتها أمامهم حتى تترسخ صورها في

---

[1] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ص 155.

[2] عبد اللطيف بن حسين فرج، المرجع السابق ص 57-58.

ذهنه، ثم يعمد إلى تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع وحروف، ثم يعار بعد ذلك إلى تركيب كلمات جديدة من الحروف التي توصل إليها في الخطوة السابقة».[1]

-ترتكز هذه الطريقة على الدمج بين الطريقتين التركيبية (فك الرمز الصوتي) والتحليلية (بناء الفهم) فهي تحاول استغلال فوائد الطريقتين، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

-المراحل الأساسية للطريقة التوليفية:

تتخلص المراحل الأساسية للطريقة التوليفية فيما يأتي:

1- التهيئة.

2- تعرف الكلمات والجمل.

3- التجديد وتعرف الحروف وأشكالها وأصواتها.

-يتبين من خلال ما قيل عن الطريقة التوليفية هي الطريقة السائدة التي تأخذ بها معظم البلاد العربية في تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين في الوقت الحاضر.

[1] عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد، الأردن، 2004م، ص 87.

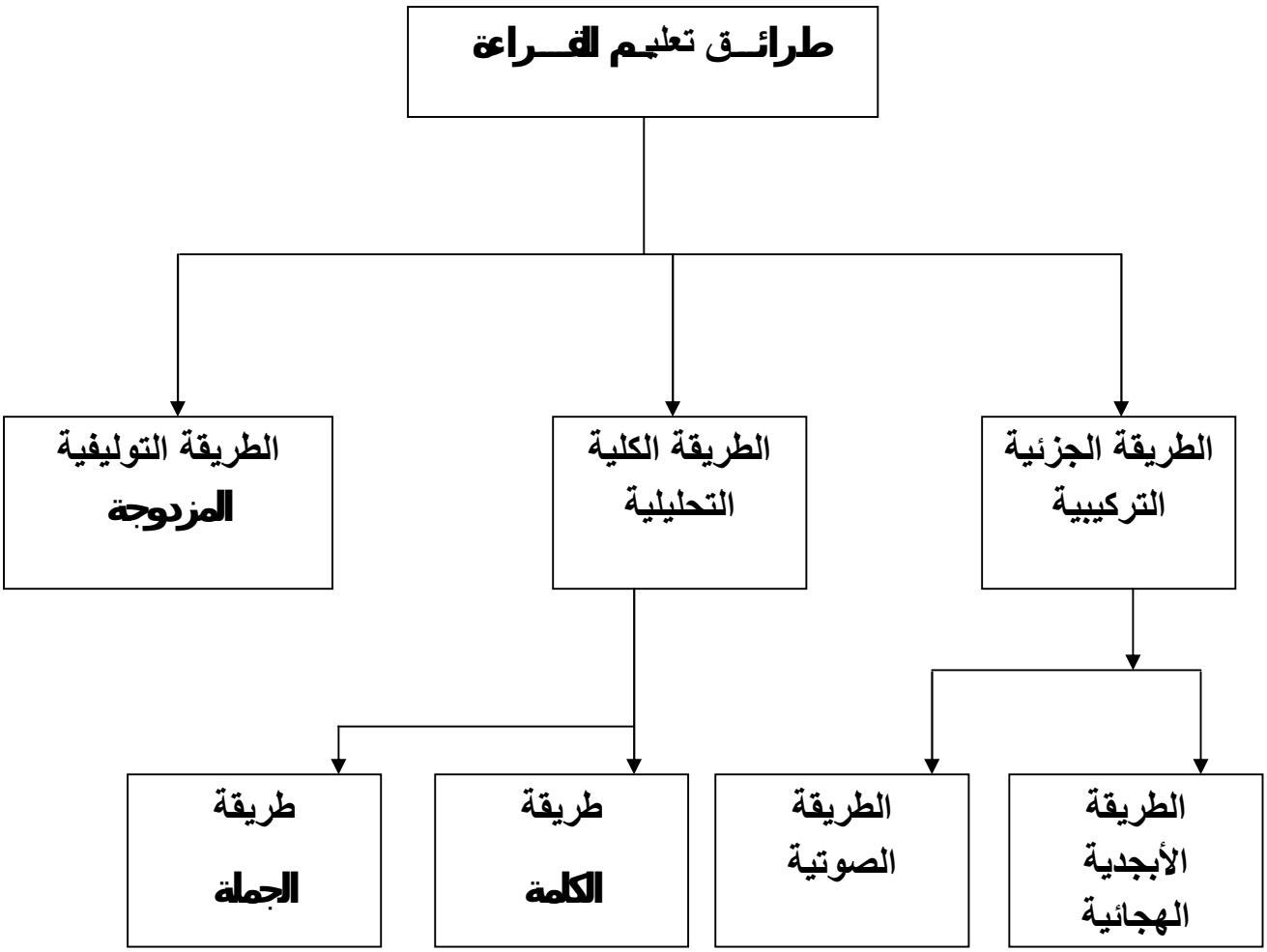

مخطط طرائق تعليم القراءة

خلاصة:

إن القراءة تعد أهم مهارة يكتسبها الطفل ويتعلمها، إذ هي من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة للتعلم والتحصيل.

إذن تعد القراءة ميدان رحب تتجلى فيه اللغة بكل ما تحمله من عناصر وأساليب، وما تقدمه للمتعلمين من زاد ثقافي وتنوع معرفي في مختلف المجالات الثقافية والتخصصات العلمية، إلا أن درجة الاستفادة من القراءة يبقى متوقف على الطرق التي تدرس بها هذه المادة، **وعلى مدى ودرجة** إتقان التلاميذ لمهارات القراءة والاستفادة منها، وخاصة في المراحل الأولى من تعلمها (المرحلة الابتدائية) باعتبارها اللبنة الأولى التي تبنى عليها المراحل الموالية.

المبحث الثاني: مناهج القراءة في التعليم الابتدائي:

-السنة أولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة.

1) مناهج السنة الأولى:

-مجالات التعليم: الكفاءات والأهداف

1) مجال اللغة الشفوية:

1/أ- فهم المسموع: ما معنى أي بقدر المتعلم على فهم الموضوع؟

الكفاءات	أهداف المتعلم
1/ أن يرد استجابة لما يسمع	-يرد على ما يسمع بكيفية ملائمة. -يتفاعل مع ما يسمع لفظا أو إيماء. -يعرف خصائص الكلام العربي من حيث أصواته وإيقاعه والتلفظ به ونفعه.
2/ أن يقدر على التمعن فيها يسمع بواسطة سند شفوي.	-يفهم ما يسمع بصفة عامة. -يدرك المعنى الرئيسي لما يسمع من الكلام. -يقدر القيم التي تحملها التقاليد الشفوية. -يستخلص جملة من المعلومات مما يسمع.
3/ أن يقدر على تحليل معالم لوضعية تواصلية	-يتعرف من المتحدث أو المتحدثون. -يدرك ما يترتب على التبادلات الكلامية.
4/ أن يقدر على التريث لما يسمع، فيعمل تفكيره ويستعد للرد	-يحسن الاستماع. -يدرك مقاصد المتحدث.

(1)

(1) مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان 2011 ص 10.

1/ب- تناول الكلمة: ما معنى أن يقدر المتعلم على تناول الكلمة؟

الكفاءات	أهداف المتعلم
1/ أن يقدر تبادل الحديث مع الغير	-يصوغ الكلام حسب وضعية التواصل. -يلعب دوره كطرف في التحدث مع الغير. -يستعمل المستوى اللغوي الذي يناسب المخاطبين. -يخاطب غيره من أجل الاستعلام. -يربط الاتصال بالغير بواسطة الحديث والإشارة. -يدافع عن رأيه بواسطة الأمثلة والبراهين.
2/ أن يكون حديثه مفهوما	-يستعمل تراكيب اللغة الشفوية. -يفصل كلامه بوضوح. -يسرد المحفوظات الشعرية بحسن الأداء. -يكيف حديثه وإيقاعه وأدائه وصوته مع العناصر المادية لوضعية التواصل.
3/ أن يقدر عن التعبير عن ذاته	-يتناول الكلمة لتقديم نفسه وتقديم غيره.
4/ أي يقدر على نقل كلام غيره بكيفيات مختلفة	-يبلغ عن غيره المعلومات. -يخبر عن الوقائع والأحداث الحقيقية والخيالية مع مراعاة التسلسل الزماني. [1]

[1] مديرية التعليم الأساسي، المرجع السابق ص 11.

1/ج- القراءة: فهم المكتوب "ما معنى أن يقدر المتعلم على القراءة"

الكفاءات	أهداف المتعلم
1/ أن يتمعن في نص القراءة	-يعرف نظام الأصوات والضوابط في الكتابة العربية. -يعرف قيمة علامات الفصل والوصل. -يتعرف في النص على العناصر التي يعرفها. -يبني فرضيات حول قراءة الكلمات غير المشكولة. -يحسن سرعته في القراءة ويجرأ قبليا على ما يأتي بعديا.
2/ أن يكيف قراءته مع أحد أهداف القراءة أو مع نمط النص	-يعظم أهم ما ورد في النص مع السرعة في القراءة. -يعرف كيف يقرأ لاستيفاء المعلومات.
3/ أن يتريث حين يقرأ بترتيب أفكاره أو ليتهيأ للكلام	-يتريث ليوضح أفكاره. -يدرك مقاصد من يخاطبه في النص المقروء.[1]

[1] مديرية التعليم الأساسي، المرجع السابق ص 11.

2) مناهج السنة الثانية:

1/ منهج التخرج في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

-في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادرا على:

-القراءة بيسر واسترسل.

-فهم نصوص قصيرة.

-إعطاء معلومات عن نص مدروس، والإجابة عن أسئلة متعلقة به.

-التعبير شفويا عن مشاعره وتأثره وذكرياته في مواقف شتى.

-كتابة نصوص موجزة ومتنوعة استجابة لوضعيات ذات دلالة، يراعي فيها الرسم الصحيح للحروف والكلمات.[1]

2/ الأطر العامة لتعليم اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في ختام السنة الثانية الابتدائية قادرا على:

-قراءة نصوص قصيرة مناسبة قراءة مسترسلة ومعبرة وبمراعاة علامات الوقف والوقوف على الساكن.

-فهم النصوص والحكايات والسندات التي يقرأها والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه في شأنها.

-التعبير عن مشاعره وانفعالاته وذكرياته عندما تثيرها حكاية أو محفوظة أو نص من نصوص القراءة بشكل واضح.

-تناول الكلمة والتعبير بوضوح في وضعيات مختلفة بمراعاة الأداء الجيد.

-إنتاج فقرات تشمل على نحو ستة أسطر يستعمل فيها من الرصيد اللغوي العربي الخاص بالسنة الثانية الابتدائية ما له صلة بالموضوع وبنية الكتابة، ويحترم فيها قواعد الإملاء وضبط الكلمات.

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011 ص10.

-وصف الأشياء والمشاهد في المواقف التي تواجهه.

3/ الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في نهاية السنة الثانية قادرا على فهم وإنتاج نصوص شفوية وكتابية متنوعة يغلب عليها الطابع الإخباري.[1]

4/ الكفاءات القاعدية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

-قراءة ومطالعة:

الكفاءات القاعدية	الأهداف التعليمية
1/ يقرأ النصوص بأداء جيد	-ينطق بالحروف وفق مخارجها نطقا صحيحا. -يقرأ الكلمات الجديدة دون تردد. -يحترم علامات الوقف. -يستظهر النصوص المحفوظة بأداء جيد.
2/ يفهم ما يقرأ	-يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة. -يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة، للدلالة عليها (أسماء، نعوت، ضمائر، كنايات...). -يحدد أحداث الحكاية ببيئتها الزمنية والمكانية.
3/ يعيد بناء المعلومات الواردة في النص	-يحدد علائق من الجملة الواحدة. -يعطي معلومات عن النص.
4/ يستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة	-يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة: -للإجابة عن الأسئلة. -لإنجاز نشاط.[2]

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص 11.
[2] المرجع نفسه، ص 11.

3) منهاج السنة الثالثة:

1/ ملمح الدخول إلى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في بداية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي قادرا على:

-القراءة بيسر.

-فهم نصوص قصيرة.

-إعطاء معلومات عن نص مدروس، والإجابة عن أسئلة متعلقة به.

-التعبير شفويا عن مشاعره وتأثره وذكرياته في مواقف شتى.

-كتابة نصوص موجزة ومتنوعة استجابة لوضعيات ذات دلالة، يراعي فيها الرسم الصحيح للحروف والكلمات.[1]

2/ ملمح الخروج من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم قادرا على:

-القراءة المسترسلة والمعبرة لنصوص ملائمة يتراوح عدد وحداتها اللغوية بين إثنين وثلاث.

-فهم النصوص المقروءة وإعطاء معلومات عنها بطريقته الخاصة.

-تنظيم خطابه الشفوي بتوظيف جمل تامة البناء للتعبير عن المشاعر والمواقف والأفعال والوقائع.

-تحرير نصوص متنوعة يتراوح عدد سطورها من سبعة إلى عشرة أسطر استجابة لتعليمات واضحة، ووضعيات ذات دلالة بتوظيف موارده المختلفة.[2]

---

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011 ص 08.

[2] المرجع نفسه ص 09.

3/ الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في نهاية السنة قادرا على فهم وإنتاج نصوص إخبارية شفوية وكتابية متنوعة يغلب عليها الطابع السردي.[1]

4/ الكفاءة القاعدية والأهداف التعليمية:

القراءة والمطالعة:

الكفاءات القاعدية	الأهداف التعليمية
1/ يقرأ النصوص العادية والنصوص الأدبية بأداء جيد	-يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد. -يرقأ النصوص قراءة مسترسلة. -يقرأ النصوص قراءة معبرة. -يحترم علامات الوقف، ويقف على الساكن. -يستظهر النصوص المحفوظة بطريقة جيدة.
2/ يفهم ما يقرأ	-يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة. -يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة، للدلالة عليها (أسماء، نعوت، ضمائر، كنايات...). -يحدد أحداث الحكاية ببيئتها الزمنية والمكانية. -يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين، الفقرات، الفهرس)
3/ يعيد بناء المعلومات الواردة في النص	-يحدد علائق بين الجمل. -يحدد علائق ضمن الجملة الواحدة. -يقدم معلومات عن النص. -يلخص النص بشكل علم.
4/ يستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة	-يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة: (إجابة عن أسئلة وإنجاز نشط). -يفهم الأسئلة وينفذ التعليمات لإنجاز أعمال شتى.[2]

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص 09.
[2] المرجع نفسه، ص 09.

4) منهاج السنة الرابعة:

1/ ملمح الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

إن ملمح الخروج لتلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي هو مركز ملمح الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وعليه ينبغي أن يكون المتعلم في بداية السنة الرابعة قادرا على:

-**القراءة المسترسلة والمعبرة** بمراعاة ضوابطها.

-فهم المقروء والحكم عليه في حدود مستواه.

-توظيف المكتسبات اللغوية في التعبير شفهيا عن مشاعره ومواقفه.

-*كتابة نصوص متنوعة*.[1]

2/ ملمح الخروج من السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، يتوقع أن يكون **المتعلم قادرا على**:

-**القراءة المسترسلة** التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.

-تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما.

توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.

-فهم التعليمات واستقراءها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة لكيفية ملائمة.

-التعرف على وظيفة القواعد اللغوية، النحوية، الصرفية، الإملائية، في تركيب الجملة وحسن استعمالها.

-استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا دالا على الفهم.

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 13.

-تذوق الجانب الجمالي للنصوص وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنهج على منوالها، وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.

3/ الكفاءة القاعدية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

-القراءة والمطالعة:

الكفاءات القاعدية	الأهداف التعليمية
1/ يؤدي النصوص أداء جيد	-يقرأ النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة. -يحترم علامات الوقف. -يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح.
2/ يستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة	-يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة (إجابة عن سؤال، إنجاز نشاط..) -يفهم الأسئلة وينفذ التعليمات لإنجاز أعمال شتى. -يستعمل الموارد المختلفة في المكتبة من أجل القيام ببحث.
3/ يستعمل إستراتيجية القراءة	-يستعمل المسهلات التقنية (الفهرس، العناوين، العناوين الفرعية، الصور، الأشكال البيانية...) للبحث عن الكتب.
4/ يقيم ذاتيا	-يتأكد من بلوغ هدفه من قراءة نص من النصوص. -يتعرف على العوائق التي تعرقل فهمه: يبادر إلى البحث عن الحلول لتجاوز العوائق المعترضة.
5/ يفهم ما يقرأ	-يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية بتحديد معاني الكلمات الجديدة. -يتعرف على موضوع النص وعلى جوانب المعالجة فيه. -يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة للدلالة عنها (أسماء، ضمائر، نعوت...). -يحدد أحداث القصة ببيئتها الزمنية والمكانية. -يميز بين النص الوصفي وأنماط النصوص المدروسة. -يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين، الفقرات...) -يربط المعطيات الواردة في النص مع مكتسبات قديمة.
6/ يفيد بناء المعلومات الواردة في النص	-يجد علائق بين الجمل – يجد علائق ضمن الجملة الواحدة – يعطي معلومات عن النص – يلخص النص بشكل علم – يعرف فهمه ويقارنه بفهم الآخرين ويعدله عند الاقتضاء. [1]

[1] مديرية التعليم الأساسي، المرجع السابق ص 15.

5) منهاج السنة الخامسة:

1/ ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو ملمح الخروج من السنة الرابعة والذي فيه أن يكون المتعلم قادرا على:

-القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.

-تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات تربط بها بعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما.

-توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.

-فهم التعليمات واستقرائها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.

-التعرف على وظيفة القواعد اللغوية، النحوية، الصرفية، الإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها.

-استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا دالا على الفهم.

-تذوق الجانب الجمالي للنصوص، وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها، وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.[1]

2/ ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

ظرا إلى السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي، يجدر بالمتعلم أن يكون قادرا على:

-قراءة كل السندات المكتوبة طلاقة مناسبة لمستواه وباحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف وبأداء معبر.

[1] مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 11.

-فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.

-فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجارب معه.

-التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكمه في المكتسبات السابقة، والمناسب للوضعيات التواصلية المتنوعة.

-كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات والتعليمات.[1]

3/ الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: **الحواري والإخباري والسردي والوصفي.**

4/ الكفاءات القاعدية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

-القراءة والمطالعة:

الكفاءات القاعدية	الأهداف التعليمية
1/ يؤدي النصوص أداء جيد	-يقرأ النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة. -يحترم علامات الوقف. -يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح. -يقرأ نصوص طويلة (قصة أو وثيقة هامة)
2/ يفهم ما يقرأ	-يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية بتحديد معاني الكلمات الجديدة. -يتعرف على موضوع النص وعلى جوانب المعالجة فيه. -يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة، للدلالة عليها (**أسماء، ضمائر ونعوت...**). -يحدد أحداث القصة وبيئتها الزمنية والمكانية. -يميز بين النص الوصفي وأنماط النصوص المدروسة. -يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين، الفقرات...).

[1] مديرية التعليم الأساسي، المرجع السابق ص 11.

	-يربط المعطيات الواردة في النص مع مكتسبات قديمة. -يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص. -يكتشف بعض المعلومات الضمنية في النص.
3/ يعيد بناء المعلومات الواردة في النص	-يجد علائق بين الجمل. -يجد علائق ضمن الجملة الواحدة. -يعطي معلومات عن النص. -يلخص النص بشكل عام. -يعرف فهمه ويقارنه بفهم الآخرين ويعدله عند الاقتضاء. -يعرض أرائه الشخصية فيما يقرأ ويدعمها.
4/ يستعمل المعلومات الواردة في النصوص	-يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة: (إجابة عن سؤال، إنجاز نشاط). -يفهم الأسئلة وينفذ التعليمات لإنجاز أعمال شتى. -يستعمل الموارد المختلفة في المكتبة من أجل القيام ببحث. -يستغل نص أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تراكيب. -يقيم روابط بين المعارف المكتسبة في القراءة مع معارف من مجالات أخرى.
5/ يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم نفسه.	-يستعمل المسهلات التقنية (الفهرس، العناوين، العناوين الفرعية، الصور، الأشكال البيانية...) للبحث عن الكتب. -ينتقي كتبا من المكتبة بناء على هدف محدد. -يكيف إستراتيجية القراءة حسب حاجاته، أي يعرف متى يلجأ إلى القراءة الانتقائية والقراءة الكلية. -يربط بين معاني الكلمات التي يعرفها والتي لا يعرفها مما ينتمي العائلة نفسها للوصول إلى المعنى. -يستخدم القاموس للبحث عن معاني الكلمات الجديدة. -يتأكد من بلوغ هدفه من قراءة نص من النصوص. -يتعرف على العوائق التي تعرقل فهمه. -يبادر البحث عن الحلول لتجاوز العوائق المعترضة.[1]

[1] مديرية التعليم الأساسي، نفس المرجع السابق ص 12.

المبحث الثالث: دراسة ميدانية

من أجل الوقوف على مدى استفادة اللغة العربية من تطبيقها لمناهج التعليم الحديثة، ولما كانت القراءة الأساس الذي يتبنى عليه جميع النشاطات اللغوية الأخرى، كان هذا دافعا لي من أجل تخصيص دراستي الميدانية لمادة القراءة، إذ لا بد للجانب النظري من جانب ميداني تطبيقي يدعمه ويثريه، هذا الجانب الميداني بدوره يرتكز على آليات وإجراءات علمية عملية تسهم في البحث من خلال دراسة الواقع المعيشي.

آليات البحث (وسائل الدراسة):

أولا: المنهج: «وهو دراسة **الواقع** والظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها وارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى».[1]

-**استنادا** على هذا التعريف نرى أن المنهج هو وصف الحالة وفا دقيقا من كل الجوانب المختلفة كأننا نلاحظها في الواقع.

ثانيا: الاستبيان: «عبارة عن استمارة تحوي مجموعة الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث».[2]

فالاستمارة نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل **الحصول على معلومات** حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل عن طريق البريد وهذه الأسئلة بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة.

-وقد اعتمدت في بحثي هذا على استمارتين: تتضمن كل واحدة منها أسئلة مغلقة وأخرى **مفتوحة** موجهة للمتعلمين وقد كتبت باللغة العربية، وأردت من خلالها دراسة الواقع التعلمي المعيشي في المدرسة الابتدائية والولوج فيها.

---

[1] عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 129.

[2] ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، 1992، ص 314.

ثالثا: عينة البحث: تتكون عينة البحث من مجموعتين:

1) مجموعة من المعلمين يقدر عددهم بـ 6 معلمين.
2) مجموعة من التلاميذ يقدر عددهم بخمسين (50) تلميذا بين أقسام السنة الثانية، الثالثة والرابعة ابتدائي، وحضرت نشاط القراءة في هذه الأقسام حسب مدة زمنية معينة، اخترت فيها التنوع في النصوص لملاحظة مدى تفاعل المتعلمين داخل القسم والأساليب المتبعة في تعليم القراءة.

-حتى تكون لي نظرة أوسع وأشمل من أجل عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، وإعطائها التفسيرات المناسبة.

-المجال المكاني: تم تطبيق هذا الاستبيان في: إبتدائية حدوش بن فغلو بلدية سيدي بلعطار.

-المجال الزماني: امتدت الدراسة من 05 مارس إلى غاية 16 مارس 2017.

-أدوات المعالجة الإحصائية:

-اعتمدت في تحليل النتائج المتحصل عليها النسب المئوية التي تحسب بالطريقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

-منهج البحث:

-اخترت المنهج الوصفي التحليلي، وهذا لملائمة أبعاد بحثي، والدراسة الوصفية كما عرفها هويتني: "تتضمن دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع".[1]

وعليه استخدمت المنهج الوصفي بهدف الكشف عن الأسلوب المتبع في تعليم القراءة، والطريقة التي يسير وفقها الدرس.

[1] جمال زكي، السيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962، ص 290.

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

-كلية الأدب والفنون

-قسم اللغة العربية آدابها

تخصص: تعليمية اللغة العربية

1) استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

-في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تعليمية اللغة العربية الموسومة: **لغة الخطاب التربوي بين التعليم والتعلم "تعليمية القراءة في التعليم الابتدائي أنموذجا"** أضع بين يديك هذه الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، أرجو من سيادتكم الإجابة عليها، وأحيطكم علما أن إجابتكم ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لغرض علمي يخدم هذه الدراسة مع **أحر تشكراتي لكم.**

1/أ- محتوى الاستبيان:

1/ أي المناهج التعليمية تبدو لك ناجحة في عملية التعليم؟ والتي تضمن تحقيق الغاية المنشودة من وراء عملية التعليم؟

الكلاسيكية ☐ الحديثة ☐

2/ هل المناهج الحديثة تراعي قدرات كل تلميذ؟

نعم ☐ **لا** ☐

3/ أي الطرائق أنجع في عملية التعليم؟

القديمة ☐ الحديثة ☐

4/ ما رأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

5/ أثناء عملية التدريس، أتفضل الكتاب القديم أم الجديد؟

الكتاب الجديد ☐ الكتاب القديم ☐

6/ ما رأيك في التدريس **وفق المقاربة بالكفاءات؟**

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

7/ النصوص المقررة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

8/ عناوين **النصوص المقررة في الكتاب ملائمة لمضمون نصوص القراءة؟**

نعم ☐ **لا** ☐

9/ ما رأيك في الخطوات المتبعة في تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية؟

ملائمة ☐ غير ملائمة ☐

10/ هل التوقيت المخصص لتحليل نص القراءة كافي أم غير كافي؟

كافي ☐ غير كافي ☐

1ب- تحليل الاستبيان:

احتوى الاستبيان الموجه للمعلمين على عشرة أسئلة، وقد وزعت هذه الأسئلة على ست معلمين ومعلمات.

-تحليل الاستبيان الموجه للمعلمين وتفسيرها:

س1: أي المناهج التعليمية تبدو لك ناجحة في عملية التعليم؟ والتي تضمن تحقيق الغاية المنشودة من وراء عملية التعليم؟

الإجابات	التكرار	النسبة
الكلاسيكية	02	% 34
الحديثة	04	% 66

-من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها ألاحظ أن نسبة 25 % من الأساتذة يرون أن المناهج الكلاسيكية هي الأكثر فاعلية في التعليم، وباقي النسبة التي قدرت بـ 75 % قالت عكس ذلك بمعنى أن هذه الفئة ترى أن المناهج الحديثة هي التي تمنح للمتعلم المشاركة الإيجابية في تحقيق الغرض المنشود من العملية التعليمية، فالمناهج الحديثة لم تعد تعتبر التلميذ خزانا للمعرفة فقط بل تعتبره محور العملية التعليمية.

س2: هل المناهج الحديثة تراعي قدرات التلميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	05	% 84
لا	01	% 16

-بعد ملاحظة الجدول ظهر أن 90 % من الأساتذة يرون المناهج الحديثة تراعي قدرات التلميذ، بينما النسبة القليلة والتي تقدر بـ 10 % رأت أن هذه المناهج لا تراعي قدرات التلميذ.

-إن ميل الأساتذة أو المعلمين إلى المناهج الحديثة إنما راجع إلى كونها ركزت على المتعلم بالدرجة الأولى وإلى دوره الإيجابي في عملية التعلم.

فهذه المناهج تقدم المعرفة للمتعلم توافقا مع مهاراته وقدراته.

س3: أي الطرائق أنجع في عملية التعليم؟

الإجابات	التكرار	النسبة
القديمة	02	% 34
الحديثة	04	% 66

-أغلبية المعلمين ترى أن الطريقة الحديثة في تعليمية اللغة العربية (القراءة) هي الأفضل وقد قدرت نسبتهم بـ 70 % أما نسبة اختيار الطريقة التقليدية كانت بنسبة 30 % وهي الطريقة التي تقوم على الإلقاء والتلقين والحفظ.

س4: ما رأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

الإجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	05	% 84
غير مناسبة	01	% 16

-حسب النسب التي تحصلت عليها في الجدول فإنني ألاحظ أن نسبة 60 % من الأساتذة يرون أن طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات هي مناسبة في الميدان، وباقي النسبة قدرت بـ 40 % قالت عكس ذلك أي بعدم مناسبتها.

ولتفسير ذلك أقول بأن الأساتذة القدماء في التعليم يرون أن هذه البيداغوجية الجديدة ملائمة في الميدان إذا ما عملت الجهات المعنية والمختصة على تكوينهم وهذا دورات تجمع مع المفتشين.

س5: أثناء عملية التدريس أتفضل الكتاب القديم أم الجديد؟

الإجابات	التكرار	النسبة
الكتاب الجديد	03	% 50
الكتاب القديم	03	% 50

-ميل أغلبية الأساتذة للكتاب القديم بأنه يرجع ألفة الأساتذة الكتب القديمة، وطريقة حل نصوصها وهذا شيء طبيعي إذا ما رجعنا إلى مدة أقدميتهم في الميدان.

س6: النصوص الأدبية المقررة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مناسبة أو غير مناسبة.

الإجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	04	% 66
غير مناسبة	02	% 34

-ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70 % من المعلمين يرون أن النصوص الأدبية المقررة لتلاميذ المرحلة الابتدائية هي مناسبة لهم، بينما ترى البقية أنها غير مناسبة وهذا بنسبة 30%.

-وأفسر رأي أغلبية المعلمين بمناسبة النصوص القراءة لمستوى التلاميذ، وذلك يرجع لطبيعة النصوص المقررة فهي تحوي ألفاظ سهلة الفهم.

س7: عناوين النصوص المقررة في الكتاب ملائمة لمضمون نصوص القراءة.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	06	% 100
لا	00	% 00

-من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة 100 % من المعلمين يرون أن العناوين المقررة في الكتاب هي ملائمة لمضمون النصوص، ولا يوجد أي اعتراض.

وأفسر رأي الأغلبية بأنه يرجع إلى نجاح البيداغوجيا الجديدة والتي أحسن واضعوا الكتب المدرسية اختيار نصوصها الأدبية.

س8: ما رأيك في الخطوات المتبعة في تدريس النص الأدبي؟

الإجابات	التكرار	النسبة
ملائمة	03	% 50
غير ملائمة	03	% 50

-ألاحظ من خلال الجدول أن النسب متساوية بين الإجابات الملائمة وغير الملائمة فكلامها بنسبة 50 %.

س9: هل التوقيت المخصص لتحليل نص القراءة كافي أم غير كافي؟

الإجابات	التكرار	النسبة
كافي	04	% 66
غير كافي	02	% 03

ـ أفسر رأي الأغلبية بأنه يرجع إلى كثرة الأسئلة المندرجة ضمن الخطوات وتكرارها، وهذا ما يؤدي إلى إهدار الوقت وبالتالي عدم كفاية الوقت المخصص لتحليل نص القراءة.

1/ قراءة نتائج الاستبيان الموجع للمعلمين:

توصلت بعد مسائلة المعلمين إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

1) نجاعة المنتهج التعليمية الحديثة في عملية التعليم وهذا بنسبة تقدر بـ 66 % **أما نسبة** 34 % فتفضل المناهج القديمة في التعليم.
2) مراعاة المناهج الحديثة لقدرات التلاميذ وهذا بنسبة 84 % **أما نسبة** 16 % **ترى** عكس ذلك أي عدم مراعاتها.
3) أفضلية الطرائق الحديثة في عملية التعليم بنسبة 66% من المعلمين أم القديمة فقد **قدرت النسبة** 34%.
4) المقاربة البيداغوجية الجديدة مناسبة للتدريس، وهذا بنسبة تقدر بـ 84% **من** المعلمين ونسبة 16% من المعلمين ترى عكس ذلك.
5) أفضلية الكتاب القديم على الجديد وهذا بنسبة تقدر بـ 66% من المعلمين، والكتاب الجديد بنسبة 34% من المعلمين.
6) ملائمة نصوص القراءة المقدرة في المرحلة الابتدائية وذلك بنسبة 66% **من** الأساتذة، أما باقي الأساتذة فيرون عكس ذلك وهذا بنسبة 34%.
7) ملائمة نصوص القراءة المقررة للتلاميذ مع مضمونها وهذا كان بنسبة 100%.
8) عدم ملائمة الخطوات المتبعة ومناسبتها أثناء تحليل نص القراءة وهذا كان بنسبة 50% من المعلمين ونسبة 50% قالت ملائمة هذه الخطوات أثناء التحليل.

2/ الاستبيان الموجه للتلاميذ:

-أخي التلميذ (ة) أقدم هذا الاستبيان الذي هو عبارة عن **مجموعة من الأسئلة التي تدخل في** سياق دراسة تربوية، تناول نشاط من الأنشطة التي ندرسها ونقصد بالتحديد نشاط القراءة في التعليم الابتدائي.

-ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل كل إجابة تعتبر وجهة نظر صاحبها ولهذا أتمنى أن تكون إجابتكم عن أسئلتنا بصدق وموضوعية وذلك يوضع إشارة (×) **في الخانة التي تناسب إجابتك**.

1/ هل تحب نشاط القراءة؟

نعم ☐ **لا** ☐

2/ ما رأيك في طريقة تدريس القراءة في هذه المرحلة؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

3/ هل تعتبر نشاط القراءة نشاطا أساسيا أم ثانويا؟

نشاط أساسي ☐ **نشاط ثانوي** ☐

4/ فهمك لنص **القراءة من خلال**:

القراءة الأولى ☐ **قراءة متعددة** ☐ **شرح الأستاذ** ☐

5/ هل ترى أن النصوص المقررة في القراءة متسلسلة مع بعضها البعض؟

متسلسلة ☐ غير متسلسلة ☐

6/ هل تفضل حصة القراءة:

في الفترة الصباحية ☐ في الفترة المسائية ☐

7/ هل تستوعب مضامين نص القراءة؟

نعم ☐ **لا** ☐

1) تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ:

1/أ- تحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ وتفسيرها:

س1: هل تحب نشاط القراءة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	48	% 96
لا	02	% 04

-ألاحظ أن نسبة 96% من التلاميذ يحبون ويميلون إلى حصة نشاط القراءة، أما نسبة التلاميذ الذين صرحوا بعدم ميلهم لهذا النشاط فيقدر عددهم بـ 04% تلميذا، وأفسر ميل النسبة الكبيرة من التلاميذ إلى هذا النشاط بأنه يرجع لطبيعة هذه النصوص المقررة ومناسبتها مع مستواهم والتي تلبي مختلف حاجاتهم.

س2: ما رأيك في تدريس القراءة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	45	% 90
غير مناسبة	05	% 10

-ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90% من التلاميذ ترى أن طريقة تدريس نشاط القراءة هي مناسبة، أما نسبة 10% من التلاميذ ترى عكس ذلك.

س3: هل يعتبر نشاط القراءة نشاطا أساسيا أو ثانويا؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نشاط أساسي	46	% 92
نشاط ثانوي	04	% 08

-ألاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 92% من التلاميذ يعتبرون أن نشاط القراءة هو نشاط أساسي، أما بقية التلاميذ والذي يقدر عددهم بـ 08% فيعتبرونه نشاطا ثانويا، وأفسر رأي أغلبية التلاميذ باعتبار نشاط القراءة نشاطا أساسيا بأنه تقوم عليه بقية الأنشطة الأخرى.

س4: فهمك لنص القراءة يكون من خلال:

الإجابات	التكرار	النسبة
القراءة الأولى	01	% 02
قراءة متعددة	10	% 20
شرح الأستاذ	39	% 78

-تعتبر هذه النتائج بأن أغلبية التلاميذ لا يفهمون النصوص المقررة عليهم إلا بعد شرح الأستاذ لها وذلك لما تحتويه هذه النصوص من مفردات صعبة تستدعي شرحا لها.

س5: هل ترى أن النصوص المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض؟

الإجابات	التكرار	النسبة
متسلسلة	43	% 86
غير متسلسلة	07	% 14

-ألاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 86% من التلاميذ ترى أن النصوص المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض ونسبة 14% من التلاميذ يرون أنها غير متسلسلة مع بعضها البعض.

-وأفسر ذلك بان أغلب التلاميذ أدركوا طبيعة المقاربة الجديدة التي تعتمد على النص كدعامة أساسية لمختلف الأنشطة، وضرورة التدرج بالتلميذ من خلال النصوص المقررة عليهم.

س6: هل تفضل حصة نشاط القراءة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
في الفترة الصباحية	49	% 98
في الفترة المسائية	01	% 02

-ألاحظ من خلال الجدول أن نسبة 98% من التلاميذ يفضلون حصة نشاط القراءة في الفترة الصباحية، ونسبة 02% من التلاميذ يفضلون هذه الحصة بالفترة المسائية.

-وأفسر رأي الأغلبية بأن الفترة الصباحية هي الفترة الأنسب بهذا النشاط، لأن المتعلم يكون خالي الذهن وهذا ما يجعله يستوعب هذه النصوص، عكس الفترة المسائية التي تعتبر فترة ينتهي فيها اليوم، وبالتالي تنتهي القدرة على التركيز.

س7: هل تستوعب مضامين نصوص القراءة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	45	% 90
لا	05	% 10

-ألاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 90% من التلاميذ تستوعب مضامين نصوص القراءة وتفهمها، وباقي العدد يقدر بنسبة 10% من التلاميذ لا يستوعبون مضامين النصوص.

-وتفسير ذلك هو أن مضامين هذه النصوص المقررة هي ملائمة للمستوى الفكري والعقلي لتلاميذ.

1ب- قراءة في نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

-بعد ملاحظتي وتفسيري للنتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للتلاميذ استخلصت وخرجت بالنتائج التالية:

1) ميل التلاميذ إلى نشاط القراءة، وهذا بنسبة كبيرة جدا وهي تقدر بـ 96% **والباقي لا** يحبون هذا النشاط، والذين يقدر عددهم بـ 04%.
2) ملائمة طريقة تدريس نشاط القراءة، ومناسبتها للتلاميذ بحيث قدرت نسبة التلاميذ الذين يرون ذلك بـ 90% أما البقية فترى أن الطريقة التي يقدم بها نفس القراءة ليست مناسبة لهم، ويقدر عددهم بـ 10%.
3) **نشاط** القراءة هو نشاط أساسي بحيث تقدر نسبة التلاميذ الذين قالوا ذلك بـ 92% **من** التلاميذ أو نسبة 08% **ترى عكس ذلك**.
4) فهم نشاط **القراءة يكون** من خلال شرح المعلم لنص القراءة، وتقدر نسبة التلاميذ الذين قالوا **بذلك** 78% **أما باقي النسبة فهي** 20% **قاموا** بفهم النص بعد قراءات متعددة له و02% قالوا بفهم النص بعد القراءة الأولى.
5) **النصوص** المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض ونسبة التلاميذ الذين قالوا بذلك هي 86% أما البقية فترى أنها غير متسلسلة وتقدر هذه النسبة بـ 14%.
6) الفترة الصباحية هي أفضل فترة لتدريس نشاط القراءة وتقدر نسبة التلاميذ الذين **قالوا بذلك** 78% والباقي قالوا عكس ذلك وكان هذا **بنسبة** 02%.
7) استيعاب التلاميذ لمضامين النصوص وهذا بنسبة 90% **ونسبة** 10% لا يستوعبون مضامين النصوص.

-كيف تقدم حصة القراءة في التعليم الابتدائي:

-من خلال زيارتي للمدرسة الابتدائية لاحظت أن حصة القراءة تقدم كالآتي:

-الحصة الأولى:

1/ وضعية الانطلاق:

1- تهيئة أذهان التلاميذ للدرس بأسئلة هادفة، مثيرة لاهتماماتهم **بلس**تغلال معلوماتهم القبلية للتدرج بهم إلى موضوع الدرس، أو يكون ذلك بعرض صورة ذات صلة بالدرس المقصود، أو أية وسيلة يراها المعلم مناسبة في تجسيد وضعية تعلمية حقيقية.

2- عندما يتعرفون على الموضوع يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب مجددا.

2/ بناء التعلمات:

1) يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة لأن مدتها قصيرة تدوم بضع دقائق لضيق الوقت.

2) يقرأ المدرس القراءة النموذجية للنص بأكمله بصوت مرتفع يسمعها المتعلم تكون معبرة يحترم فيها علامات الوقف.

3) يكلف المعلم بعض التلاميذ بالتداول على قراءة النص.

-يقرأ المتعلمين فرادى قراءات جهرية تكون بفقرات حتى يتسنى للجميع القراءة، ويجب أن تكون قراءتهم مسترسلة، معبرة، مع سلامة النطق واحترام علا**مات الوقف، وإذا أخطأ** المتعلم أوقفه المعلم فيعيد النطق وإذا عجز عن تصحيح خطأ أن يقوم زميله بتصحيح الخطأ، أما إذا عجز التلاميذ يتدخل المدرس وهذا العجز نجده بكثرة في مستوى السنة الثانية وهكذا إلى أن تنتهي المجموعة.

-أما المجموعة الثانية تكون قراءتهم جملة بجملة بمعنى يكون هناك شرح للمفردات **والم**فاهيم الصعبة الواردة في النص من قبل المتعلم هذا **لإبراز** كفاءاته وقدراته المعرفية ويتدخل المدرس من حين لآخر للشرح إذا صعب عليهم الأمر.

-يطلب منهم توظيف هذه المفردات في جمل من إنشائهم حتى يساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وإخراج مكبوتاتهم.

-ثم يطرح المعلم سؤال أو سؤالين حول الفهم العام وتوظيف المعطيات الموجودة في النص من أجل استخراج الفكرة العامة للنص والأفكار الجزئية ثم تدون **على الصبورة وتقرأ قراءة** جهرية.

-الحصة الثانية:

هي تدعيم للحصة الثانية:

هي قراءة **أداء** وهي قراءة معبرة وواعية من قبل المتعلمين، وتهدف إلى تدريبهم على **القراءة المسترسلة**.

3/ الاستثمار:

يتم فيها استثمار النص واستخراج الظاهرة اللغوية، النحوية، الصرفية مثل: **الأسماء**، الأفعال، الحروف، صيغ التعجب...**الخ**.

:2017/03/12

-نموذج نص القراءة: السنة الرابعة

-المحور (7): عالم الصناعة والابتكار

-الوحدة (1)

-النشاط: قراءة

-المحتوى المعرفي: الاختراع الرائع ص 122.

-الحصة (1)

-الكفاءة القاعدية: يفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة.

-الكفاءة المستهدفة: القدرة على القراءة المسترسلة.

-الاختراع الرائع:

"إن الطائرة هي إحدى الاختراعات العجيبة، إنها اختراع عظيم ورائع حققه الإنسان، وفكرة الطيران شغلت بال الإنسان منذ زمن بعيد، فقد رأى الطيور وهي تحوم في الفضاء وتمنى لو كان له مثل هذه القدرة ليطير، ومن هؤلاء العالم العربي عباس بن فرناس الذي اخترع جناحين يناسبن جسمه ثم صعد إلى أعلى ربوة، واندفع في الهواء وحلق ولكنه وقع بسرعة على الأرض.

ظلت المحاولات مستمرة إلى أن تمكن الإنسان من صنع أول طائرة لها أجنحة ضخمة وخفيفة الوزن وبإمكانها البقاء في الجو أكثر من ساعة، وتكررت المحاولات من الطيارين المغامرين، وفي كل مرة كانت المدة التي تبقاها الطائرة في الفضاء تزيد، وكانت تحطم أرقام قياسية في هذا البقاء وفي الزيادة المدهشة للسرعة.

ولعب التطور في صناعة الطائرات دورا كبيرا في تقريب المسافات بين البلدان والشعوب، فالطائرة أصبحت تنقل مئات الأشخاص في وقت قصير جدا، وهناك نوع آخر من الطائرات وهي الطائرة الروحية التي تستعمل وسيلة من وسائل الإنقاذ عند حلول الكوارث مثل الفيضانات والحرائق والزلازل فهي تقدم الإسعاف بسرعة لأنها تستغني عن ممرات المطار في إقلاعها وهبوطها، فهي تقلع عموديا وتهبط عموديا.

وهناك الطائرات الحربية التي تستخدم في الحروب سلاحا جويا فتلقي القنابل المختلفة.

رغم هذا التقدم المذهل في ميدان الطيران، لم يتوقف الإنسان بل راح يبذل مجهودات كبيرة لتطوير هذه الأعجوبة الرائعة، وفي كل مرة يضيف شيئا جديدا يوفر للإنسان راحة أكثر في أسفاره وفي قضاء حاجاته"

-عن قصة رحلة سبتمبر الجوية لعبد الحفيظ مثقال بتصرف.

1/ وضعية الانطلاق:

- طرح سؤال حول ما هي وسائل النقل؟
- **كانت الإجابات مختلفة** ومتنوعة وكل هذه الإجابات التي كانت من طرف التلاميذ كانت صحيحة فتنوعت من باخرة، طائرة، سيارة ...الخ.

2/ بناء التعلمات:

- طلبت المعلمة فتح الكتاب ص 122.
- قالت: ماذا نلاحظ في الصورة؟
- أجاب أحد التلاميذ: نلاحظ في الصورة.
- طلب المعلمة من التلاميذ بالقراءة الصامتة وبعدما انتهوا **من القراءة** أمرتهم بغلق الكتاب.
- طرحت سؤال حول مضمون النص:
- ما الذي شغل بال الإنسان منذ زمن بعيد؟
- قال تلميذ: الذي شغل الإنسان منذ زمن بعيد هو فكرة الطيران فقد رأى الطيور وهي تحوم في الفضاء وتمنى لو كان له مثل هذه القدرة ليطير.

-قراءة نموذجية: من طرف الأستاذة.

إعادة فتح الكتاب.

- قالت المعلمة: كم عدد فقرات النص.
- كانت الإجابة: عدد فقرات النص هي خمسة (5).
- طلبت منهم تحديد كل فقرة مع إعطائها فكرة عامة لها.

-الفقرة الأولى: [إن الطائرة .... على الأرض]

-الفكرة العامة: اختراع الطائرة اختراع رائع وعظيم قام به الإنسان.

-الفقرة الثانية: [ظلت المحاولات مستمرة ....سرعة]

-الفكرة العامة: المحاولات المستمرة التي قام بها المغامرين لصنع الطائرة.

-الفقرة الثالثة: [ولعب التطور....]

-**الفكرة العامة**: أهمية الطائرة ودورها في تقريب المسافات بين الشعوب.

-الفقرة الرابعة والخامسة: [وهناك ..... حاجاته]

-**الفكرة العامة**: تطور وتقدم الإنسان المستمر في اختراع أشياء جديدة ومفيدة.

-**القراءة** الفردية من طرف التلاميذ.

-تصحيح أخطاء التلاميذ من طرف الأساتذة.

شرح الكلمات: لستخدم اللوحة أثناء الشرح.

الكلمة	معناها
الاختراعات	هي صنع شيء جديد
ربوة	أرض مرتفعة
المغامرات	الذين لا يخافون
صنعه الإنسان	صنعه الإنسان

-توظيف كلمة صنعه الإنسان في جملة:

1) الحاسوب آلة اخترعها الإنسان.

2) السيارة آلة اخترعها الإنسان.

3) الطيارة آلة اخترعها الإنسان.

-أسئلة حول النص:

السؤال	الجواب
س1: من أين استمد الإنسان فكرة الطيران؟	**ج1:** استمد الإنسان فكرة الطيران منذ زمن بعيد، فقد رأى الطيور وهي تحوم في الفضاء، وتمنى لو كان له مثل هذه القدرة ليطير.
س2: ما هي أوصاف الطائرة التي اخترعت؟	**ج2:** أوصاف الطائرة التي اخترعت هي: طائرة لها **أجنحة ضخمة** وخفيفة الوزن وبإمكانها **البقاء في الجو أكثر من ساعة.**
س3: هل استسلم الإنسان لمحاولاته الأولى اليائسة؟	**ج3:** لم يستسلم الإنسان لمحاولاته الأولى اليائسة، بل **تكررت** المحاولات حتى وصلوا إلى ما هو عليه اليوم.

-كتابة جملة على الصبورة:

"فهي تقدم الإسعاف بسرعة لأنها **تستغني** عن ممرات المطار في إقلاعها وهبوطها فهي تقلع عموديا وتهبط عموديا".

-تحويل هذه الجملة إلى جمع المذكر السالم:

"فهمن يقدمن الإسعاف بسرعة لأنهن يستغنين عن ممرات المطار في إقلاعهن وهبوطهن يقلعن عموديا ويهبطن عموديا".

4/ بناء الاستثمار:

- استخراج كراس النشاطات اللغوية.
- إنجاز التمرين الأول.

س1: إن الطائرة تقدم لنا خدمات رائعة فيما تتمثل هذه الخدمات؟

-فأجابت بعض العناصر أنها توفر **الراحة، تقدم الإسعاف عند حدوث الحوادث.**

-فطلب المعلمة من التلاميذ تعبيرا شفويا وكل من يريد التعبير يصعد إلى الصبورة ويتحدث فكان التعبير حسن من قبل التلاميذ فكثيرا وظفوا نفس المصطلحات التي تداولت في نص القراءة.

س2: لقد وصف الكاتب الطائرة بالاختراع الرابع.

-هل أعجبك هذا العنوان؟

الإجابات كانت: 14: نعم 2: لا مع العلم أن عدد التلاميذ 16 تلميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	14	% 88
لا	02	% 12

-نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين وافقوا على هذا العنوان قدر عددهم بنسبة 88% وذلك لما رأوا مطابقا لمضمون النص أما 12% فيروا أن العنوان ليس مناسبا.

-استنتاج حول ما لوحظ أثناء الدرس:

أ- لقد كانت حصة القراءة التي حضرتها مع قسم السنة الرابعة ابتدائي حصة في المستوى، كانت ملمة وشاملة من جميع النواحي من حيث التقديم الجيد للمعلمة وخبرتها في الميدان وتحكمها في القسم ومن حيث مستوى الطلاب الجيد.

ب- كانت الأسئلة التي طرحت من قبل المعلمة مختلفة ومتنوعة حيث استعملت الكثير من صيغة فاستخدمت: ماذا، ما الذي، كم، من أين، ما هي، هل ...الخ حتى لا تكون هناك رقابة في الأسئلة ويكون تكرار في صياغة السؤال.

ج- لم تعتمد المعلمة على أسئلة الكتاب فقط فكانت معظم الأسئلة من اجتهادها الخاص.

د- استعملت الطريقة الحوارية بينها وبين تلاميذها، حيث كانت هذه الطريقة نافعة وناجحة، في إيصال المعلومات للتلاميذ واستيعابهم لها.

هـ- ساد الهدوء في القسم مما ساعد على فهم النص والتجاوب مع أسئلته وفهم مصطلحاته.

د- قدمت المعلمة طرق عديدة للفهم منها استخدام اللوحة أثناء شرح المصطلحات **وأثناء** إعطاء الأفكار الأساسية للفقرات لكي تلاحظ مفهوم كل تلميذ ولكي تكون المشاركة من جميعهم، ولو كانت إجاباتهم خاطئة، فالهدف من هذا العمل رؤية جميع التلاميذ **إذا** استوعبوا الدرس أو لم يستوعبوا.

و- كانت المعلمة في بعض الأحيان تقف عند بعض العبارات والجمل وتطلب من التلاميذ إعرابها حتى يوظفوا ما اكتسبوه من إعراب في هذا النص.

خلاصة:

من خلال متابعتنا للدرس القرائي، توصلنا إلى أن القراءة عنصر هام في مناهج اللغة العربية، إلى جانب المهارات الأخرى، كالاستماع، والتعبير، والتي تربطها علاقة متكاملة فيما بينها، إذ لا تقوم إحداها دون الأخرى، فالقراءة تمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية، وقد مورست كنشاط يستدعي الفعالية، وبذلك فهي تسهم في اكتساب المتعلم مجموعة من المهارات المساعدة على ذلك، كالسرعة والقدرة على تحصيل المعاني واستصعابها، وتعتبر القراءة وسيلة لتقويم لسان التلميذ، وحسن أداؤه، وإجادة نطقه.

خاتمـــــــــــة:

بعد انتهائي من معالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا البحث المتواضع، والتي من خلاله حاولت التطرق إلى عملية التعليم والتعلم بشقيها النظري والتطبيقي توصلت إلى النتائج الآتية:

1- التعليم والتعلم عبارة عن سيرورة، عن عملية ديناميكية نشطة منظمة وهادفة تخضع لأسس معينة، وتتفاعل فيها عناصر مرتبطة وفعالة تتمثل في المعلم والمتعلم، المعارف والمهارات والسلوكات التي ترتبط بين المحورين، الارتدادات والمحيط المادي والمعنوي والاجتماعي التي تتم فيه العملية التربوية التعليمية.

2- العملية التعليمية ترتكز على: ا- المعلم الذي هو المحرك، الموجه، المنشط والمرشد والمسهل لهذه العملية التعليمية بطريقة محكمة وهادفة وشاملة من خلال تكوينه بطريقة تؤهله للقيام بهذا الدور على أحسن وجه، وإطلاعه على شروط التعليم والتعلم حتى يحقق أهدافه، ويجعل من تعليمه تعلم، خاصة خلق الميل والدافعية للتعلم لدى المتعلم.

ب- المتعلم الذي يتوجه إلى عملية التعليم لذلك التعليمية تولي عناية كبرى له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها.

3- هناك علاقة بين التعليم والتعلم وهي علاقة تلازمية، فهما طرفان لنفس المعادلة، أو بتعبير أخر وجهان لنفس العملة، فأفضل تعليم هو ما يؤدي إلى أفضل تعلم وأنجح تعلم هو ناجح عن أنجح تعليم وعليه فعمليتي التعليم والتعلم مرتبطتين، متكاملتين، ومتفاعلتين لا غنى لإحداهما عن الأخرى، بحسن لا يمكن تحقيق التعلم الذي هو الهدف الأسمى من أي عملية تربوية إلا بتحقيق التكامل بين هاتين العمليتين.

- لهذا على المعلم أن يكون لديه تكوين واستعداد للتعليم لأنه يتعامل مع شخصيات يساهم في ترعرعها، ودور المعلم الأساسي لا يتمثل في إيصال المعارف وتكوين المهارات والسلوكات لدى المتعلم فحسب، بل هو أعداد شخصيات متكاملة، متزنة وسوية قادرة على مواجهة مشاكل الحياة.

- وفيما يخص تعليمية القراءة في الطور الابتدائي وذلك بال بالتركيز على الصعوبات المعترفة وكيفية تجاوزها خلصنا إلى جملة من النتائج ندرج أهمها فيما يلي:

أ- القراءة هي وسيلة الطالب في دراسته، وسبيله الذي لا يغني عنه سبيل غيره، مهما تطورت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد، لذلك وجب على المعلم ألا يكتفي بالمفهوم القديم للقراءة، بل عليه أن يرغب التلاميذ وينمي ميولهم إليها.

ب- أصعب مرحلة في تعليمية القراءة هي المرحلة الابتدائية، لأن الطفل ينطلق فيها تقريبا من الدرجة الصفر.

ج- القراءة هي مهارة من المهارات اللغوية الأربع، وهي ليست غاية بل وسيلة لإثراء معارف المتعلم.

د- يعتمد في تعليمية القراءة الأداء والشكل حيث نجد تطبيق القراءة الصامتة ثم الجهرية.

ذ- تبنى القراءة على الاستعداد، فالاستعداد هو مجموعة الخواص الموجودة عند المتعلم التي تعتمد على تسهيل التعلم أو إعفائه.

ر- العوامل التي تؤثر في الاستعداد للقراءة: الاستعداد العقلي، والجسمي، النفسي، والتربوي.

ز- يكتسب التلميذ القدرات والمهارات من تعلمه القراءة في المدرسة الابتدائية كالقدرة علة القراءة السريعة وأساسها اتساع المدى البصري الذي يؤدي إلى إدراك مجموعة من الكلمات في الوقفة الواحدة للعين.

س- لتنمية مهارة القراءة لدينا عوامل مساعدة: الأسرة، والمدرسة.

ه- تركز تعليمية القراءة في السنة الأولى من الطور الابتدائي حسب مناهج المدرسة الابتدائية الجزائرية في: فهمما يسمع بصفة عامة، ويدرك المعنى الرئيسي لما يسمع من الكلام ويدرك تماسك الكلام، ويعرف نظام الأصوات والضوابط والحروف في الكتابة العربية.

- أما في السنة الثانية فينطلق بالحروف وفق مخارجها نطقا صحيحا ويقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد ويحترم علامات الوقف، ويتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة، للدلالة عليها، وأما بالنسبة للسنة الثالثة يكون المتعلم قادرا على القراءة بيسر وفهم نصوص قصيرة ويقرأ النصوص قراءة مسترسلة ويقرأ الكلمات الجديدة **بدون تردد**.

- وفي السنة الرابعة يقرأ النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة ويحترم علامات الوقف ويستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح.

أما بالنسبة للسنة الخامسة يعطي معلومات عن النص ويلخص النص بشكل عام، ويعرض فهمه ويقارنه بفهم الآخرين ويعدله عند الاختلاط ويستعمل معلومات **النص لمقاصد مختلفة**.

وتمثلت الصعوبات من خلال البحث الميداني:

عند السنة الأولى في التعثر في نطق الحروف والخلط وعدم التعرف عليها، ولا يميز أصوات الحروف ورسمها ولا يربط الصوت بصورته المكتوبة، ويقرأ قراءة متقطعة للكلمة والجملة، وصعوبات السنة الثانية تمثلت في التعثر في النطق والخلط بين الحروف والأصوات المتقاربة، الشبه هي الأداء الصوتي وتسبيق النطق بحرف على أخر والتكرار.

أما بالنسبة للسنة الثالثة هناك خلط بين حرفين من نفس المخرج وعدم النطق الصحيح للحروف وقصور فهم المراد من المادة المقروءة والعجز عن القراءة السريعة، وفي السنة الرابعة والخامسة كانت صعوبات طفيفة وان وجدت فقد تعودت إلى مشاكل نفسية كالخجل مثلا.

وختاما ليس ليا ولا لغيري إدعاء الإحاطة والإلمام، ولكني اجتهدت قدر ما استطعت، فبرأت نفسي من تبعات التقصير فيما تيسر لي، فإن قصرت فضعف ساقه العجز إلي، **وإن قاربت المبتغى فبفضل من الله علي، ولي أن أطمئن أني طرقت بابا للبحث في** تعليمية اللغة العربية قد يطرقه غيري، فيتيسر له أن يستجلي بقية عناصره، فتكون دراستي مبحث لتطلعات أفاق جديدة ومستقبلية، وما قدمته هو إشارات حاولت أن أطعم بها أفكار الموضوع، ولعل الاهتمام بهذا النوع من الموضوعات سيضيف أراء تنير طريق البحث العلمي، والذي به تتحقق مشاريع التعليم في بلادنا.

وأخيرا أشير إلى أن كل بحث لا يخلو من هفوات وأخطاء، فكل من يعمل يخطأ، وهذا من طبيعة البشر، وبعد هذا كله، أقول أن كنت قد وفقت ولو بفكرة موجزة حول البحث، فذلك من الله العزيز الحكيم، وهذا مرادنا، أما أن كنت قد أخفقت فذلك من نفسي، وأسأل الله السداد فيما هو مستقبل من الأعمال بإذنه تعالى، وأصلي وأسلم وأبارك على سيدنا محمد أغلى الناس أجمعين، وعلى أله وصحبه، وقد فاز من سلك مسلكهم وانتهج نهم، واستنار بعلمهم، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم

القرآن الكريم، رواية ورش، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، ط1ت، 1432-1433/ 2011.

ثانيا: المصادر

1/ ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1997.

2/ الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.

3/ الكفوي، الكليات، معجم المصطلحات والفروق اللغوية، تح، عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1997.

4/ فخر الدين الرازي المحصول في علم أصول الفقه، تح، طه جابر العلواني، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط2، 1992، ج1.

ثالثا: المراجع

5/ أبو رزق حليمة علي، مدخل إلى التربية، دار النشر والتوزيع، جدة، السعودية، ط2، 1425هـ.

6/ أحمد المتوكل، الخطاب وخصائص اللغة العربية، دار النشر دار الأمان، الرباط، ط1، 2010/1431.

7/ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2000،ط1.

8/ أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرف الجامعية، الإسكندرية، ط2، 2006.

9/ الآمدي، الأحكام في أصول الأحكام، تح، عبد الرازق عفيفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض،ط1، 2003.

10/ أنطوان نعمة، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006.

11/ إيهاب عيسى المصري وطارق عبد الرؤوف محمد، علم النفس المدرسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014.

12/ توفيق أحمد مرعي ومحمد الحيلة، تغريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2002.

13/ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق تدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2008.

14/ جاسم محمود الحشون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب بنغازي،ط1، 1998.

15/ جمال زكي السيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992.

16/ جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الصفاء، عمان، ط1، 1425-2005.

17/ حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.

18/ خالد لبصيص، التدريس العملي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

19/ خير الدين هني، تقنيات التدريس، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ط 1998.

20/ دعمس مصطفى نمر، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، ط1، 1430هـ.

21/ ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2008.

22/ سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.

23/ سعدون محمد السموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.

24/ سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1989م.

25/ سلامة خميسي، التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000، دط.

26/ سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، عمان، ط1، 1423-2003.

27/ سيد إبراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، بيروت، لبنان، 2000، دط.

28/ صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.

29/ عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1425-2005.

30/ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن،ط1، 1420-2000.

31/ عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426-2006.

32/ عسعوس محمد، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو،ط1.

33/ عصام نور سرية، سيكولوجية التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، جامعة الزقازيق، 2006، دط.

34/ علي النعيمي، الشامل في تدريب اللغة العربية، دار أسامة، عمان، ط1، 2004.

35/ عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1.

36/ عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

37/ كريمان بدير، التعلم الناشط، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2008.

38/ كريمان بدير، آملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000.

39/ محمد أحمد كريم، فاروق شوقي البوهي، ابتسام مصطفى عثمان، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة، مصر، 2003، دط.

40/ محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 1991، دط.

41/ محمد السيد علي، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، 1998، منصورة عامر للطباعة والنشر.

42/ محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، 1982.

43/ محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوي، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1984-1985.

44/ محمد خير الله وممدوح عبد المنعم الكناني، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1998.

45/ محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

46/ محمد صالح بن عمر، كيف تعلم العربية لغة حية، بحث في إشكالية المنهج، دار الخدمات العامة للنشر والتوزيع العربية، تونس، ط1، 1998.

47/ محمد فرحات قضاء، محمد عوض التوتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عندطفل الروضة، دار الحامد، عمان،ط1، 2006.

48/ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1998.

49/ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،ط2، 2007.

50/ محمد منير مرسي، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، مصر، 1998، دط.

51/ محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم في تعليم العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، د س.

52/ مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، سنة أولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، جوان 2011.

53/ ناصر الدين زيدان، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، دط.

54/ ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، 1992.

55/ نورمان ماكنزي وآخرون، فن التعليم وفن التعلم، ترجمة أحمد القادري، مطلعة جامعة دمشق، سوريا، 1973م.

رابعا: المجلات

56/ مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط1، 2007.

57/ مجلة عبد الغني عبود، طبيعة الخطاب التربوي السائد ومشكلاته، إسلامية المعرف، بيروت، لبنان، 2002، العدد 29.

58/ نور الهدى عكيشي، المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2013-2014.

خامسا: المواقع الالكترونية

59/ Sadek bakouche, 2009, la relation éducation développement, office des publications universitaire, Alger.

الفهـــــــــــــــــرس

مقدمة

مدخل: الخطاب التربوي ودوره في العملية التربوية.

- مفهوم الخطاب ص06-08
- أنواع الخطاب ص09
- مفهوم العملية التعليمية ومكوناتها ص10-14
- علاقة التعليم بالتعلم والفرق بينهما ص15-17

الفصل الأول: التعليم وأهميته وطرائقه.

المبحث الأول: ماهية التعليم وأنماطه.

1) مفهوم التعليم ص20
2) أنواع التعليم وأنماطه ص21-23

المبحث الثاني: أهمية المعلم والمتعلم في عملية التعليم.

1) المعلم وسماته المختلفة ص25-33
2) المتعلم ودوره في عملية التعليم ص34-36

المبحث الثالث: طرائق واستراتيجيات التعليم.

1) طرائق التعليم ص38-40
2) استراتيجيات التعليم ص40-43

الفصل الثاني: التعلم شروطه ومبادئه.

المبحث الأول: ماهية التعلم وشروطه.

1) مفهوم التعلم ص46-47
2)شروط التعلم ص47-57

المبحث الثاني: مبادئ التعلم.

1) المبادئ التي تؤكدها نظرية المثير والاستجابة ص59
2) مبادئ ترتبط بنظرية الإدراك ص60-62
3) مبادئ ترتبط بنظرية الشخصية وعلم النفس **الاجتماعي** ص63-64

المبحث الثالث: خصائص وطرائق التعلم.

1) خصائص التعلم ص66-67
2)طرائق التعلم ص67-70

الفصل الثالث: تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية.

المبحث الأول: مفهوم القراءة وتطورها.

1) مفهوم القراءة ص74
2) أهداف القراءة ص74-75
3) أنواعها ص75-84
4) شروط القراءة الجيدة ص85-88
5) طرائق تعليم القراءة ص88-92

المبحث الثاني: مناهج القراءة في التعليم الابتدائي.

- منهاج السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة ص94-105

المبحث الثالث: دراسة ميدانية.

1) الاستبيان الموجه للمعلمين ص108-113
2) الاستبيان الموجه للمتعلمين ص114-118
3) نموذج نص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي ص120-125

خاتمة ص128-131

قائمة المصادر والمراجع ص133-137

الفهرس ص139-140